وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبســـــــة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: تنظيم وتنمية

البحث العلمي وتنمية الرأس المال المعرفي لطلبة الدكتوراه LMD

دراسة ميدانية: بجامعة العربي التبسي –تبسة-

(كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل م د "

دفعــة: 2018

جامعة العربي التبسي - تبسة

Université Larbi Tebessi - Tebessa

إعداد الطالب (ة):

قريشي صنية

إشراف الدكتور:

بلهوشات الشافعي

لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبـــة	الصفـة
د. جفال نور الدين	أستاذ محاضر - أ-	رئيسا
د. بلهوشات الشافعي	أستاذ محاضر - ب-	مشرفا ومقررا
د. شاوي رياض	أستاذ محاضر - ب-	مناقشا

السنة الجامعية: 2017 /2018

قال الله تعالى :

[يرفعِ اللهُ الَّذين آمنوا منكم والَّذين أوتوا العِلمَ درجاتٍ]

(المجادلة آية 11).

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والشكر لله على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل الذي اعتبره الخطوة الثانية في مشواري الأكاديمي، وثمرة جهدي وجهد العديد من ساعدني

أتقدم بوافر الشكر و العرفان والتقدير إلى أستاذي الفاضل والكريم

الأستاذ:بلهوشات الشافعي

أولا لتفضله بقبول الإشراف على هذه المذكرة ، ثم لما أولاني إياه من صبره الكبير، مع حرصه كل الحرص على توجيهي العلمي المتواصل ليخرج العمل بصورة علمية صحيحة فجازاه الله عني كل خير .

و أتوجه بجزيل شكري للأساتذة الأفاضل، أعضاء لجنة المناقشة و ذلك لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة و إغناء جوانبها بملاحظاتهم القيمة .

و في النهاية لا يفوتني التقدم بعميق الشكر

لكل من ساعدني من قريب أو بعيد .

صونيا قريشي...

فهرس المحتويات

الرقم	المحتويات	الصفحة
01	البسملة	
02	الآية القرآنية	
03	شكر وتقدير	
04	المقدمة	
05	الفصل الأول : الإطار التصوري للدراسة	
06	1-1 الإشكالية	8-6
07	1-2 فرضيات الدراسة	9
08	1-3 أسباب اختيار الموضوع	9
09	1-4 أهمية الدراسة	10
10	1-5 أهداف الدراسة	10
11	1-6 مصطلحات الدراسة ومفاهيمها	18-10
12	1-7 دراسات السابقة	29-19
13	الفصل الثاني :مدخل إلى البحث العلمي	
14	تمهيد	31
15	2-1 أهمية البحث العلمي	32-31
16	2-2 خطوات البحث العلمي	33
17	2-3 خصائص البحث العلمي	35-34
18	2-4 أهداف البحث العلمي	36
19	2-5 سمات الباحث الجيد	38-37
20	2-6 أنواع البحوث العلمية	39
21	2-7 أخلاقيات البحث العلمي	40
22	2-8 الجامعة والبحث العلمي في الجزائر	43-41
23	2-9 تقييم البحث العلمي	46-44
24	2-9-1 معوقات البحث العلمي	46-44
25	2-9-1-1 معوقات البحث العلمي في الوطن العربي	46-44
26	2-9-1-2 معوقات البحث العلمي في الجزائر	49-47
27	2-10 متطلبات النهوض بالبحث العلمي	50

28	خلاصة	51
29	الفصل الثالث: مدخل إلى رأس المال المعرفي	
30	تمهيد	53
31	3-1 أهمية رأس المال المعرفي	54-53
32	3-2 خصائص رأس المال المعرفي	55-54
33	3-3 عناصر ومكونات رأس المال المعرفي	56
34	3-4 ادوار رأس المال المعرفي	57-56
35	3-5 إدارة رأس المال المعرفي	58-57
36	خلاصة	59
37	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
38	4-1 الدراسة الاستطلاعية	61
39	4-1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية	61
40	4-1-2 عينة الدراسة الاستطلاعية	62
41	4-1-3 أدوات الدراسة الاستطلاعية	66-62
42	4-1-4 عرض بيانات الدراسة الاستطلاعية	96-67
43	5-1 الدراسة الميدانية	99-97
44	5-1 مجالات الدراسة	99-97
45	5-1-1 المجال المكاني.	99-97
46	5-1-2 المجال الزماني.	99
47	5-1-3 المجال البشري.	99
48	5-2 العينة وكيفية اختيارها.	100
49	5-3 المنهج المستخدم	102-100
50	5-4 أدوات جمع البيانات	106-103

51	الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة البيانات والنتائج المتعلقة بالدراسة	
52	أولا:عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالدراسة	115
53	1- عرض وتفسير المعطيات المتعلقة بالفرضية الأولى	136-115
54	2- عرض وتفسير المعطيات المتعلقة بالفرضية الثانية	147-137
55	3- عرض وتفسير المعطيات المتعلقة بالفرضية الثالثة	159-148
56	ثانيا: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضيات	160
57	1- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى	167-160
58	2- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية	170-168
59	3- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	176-171
60	ثالثا: النتائج العامة للدراسة	177
61	1- النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى	178-177
62	2- النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية	179-178
63	3- النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة	181-179
64	رابعا: التوصيات والاقتراحات	182-181
65	خاتمة	183
66	قائمة المصادر والمراجع	
67	فهرس الجداول	
68	فهرس الأشكال	
	الملاحق	

مقدمة :

تعتبر الجامعات في مختلف دول العالم المتقدم والنامي أساسا من أسس تطوير وخدمة المجتمع على قواعد ومعايير عملية وسليمة، فهي من ناحية تقوم بإعداد القوى البشرية المؤهلة من علماء ومثقفين، وباحثين تأهيلا عالميا، اللازمة للعمل في شتى قطاعات المجتمع، ومن ناحية أخرى وضع خطط التنمية للنهوض بالمجتمع، إلى جانب هذا فهي الوسيلة التي يتم بها نشر المعرفة من خلال التدريس وإنتاجها من خلال البحث العلمي في كل المجالات والعلوم التطبيقية والإنسانية، وتوظيف المعرفة من خلال إيجاد الحلول الموضوعية لقضايا التنمية والبيئة الإنسانية أو خدمة المجتمع بصفة عامة .

إن هذه الوظائف الثلاث متكاملة ومتصلة وعلى درجات متناسقة من الأهلية وكل وظيفة جزء لا يتجزأ من الوظيفة الأخرى، فالعلاقة بينهما علاقة تبادلية، وعليه لم تعد الجامعة مجرد مؤسسة خدماتية بل أصبحت مؤسسة إنتاجية هدفها الأساسي سد حاجة المجتمع من الكوادر العلمية والمساهمة في إنتاج المعارف والعلوم من خلال إعداد البحوث والدراسات التي تخدم المجتمع والاستجابة لحاجاته، وأصبح البحث العلمي في الجامعة لا ينظر إليه بأنه مكمل لوظيفة التعليم فحسب، بل أصبح وظيفة أساسية ترتبط به سمعتها ومكانتها الأكاديمية أكثر من ارتباطها بوظيفة التعليم، ونظرا لكون البحث العلمي أهم واعقد أوجه النشاط الفكري على الإطلاق فان الجامعات ومراكز البحث تحاول جاهدة من اجل تكوين وتأهيل الباحثين في مختلف التخصصات المعرفية والعلمية، لتمكينهم من اكتساب المهارات البحثية اللازمة وجعلهم قادرين على إنتاج معرفة جديدة تضاف إلى رصيد الفكر الإنساني.

مقدمة :

وقد اتجهت كثير من الدول من الاستثمار في العناصر الطبيعية إلى الاستثمار في العنصر البشري لتنمية معارفه وأفكاره وقدراته على استخدام الإشارات والرموز المعرفية وتحسين فاعليته، لذلك تعد الجامعات مؤسسات حيوية في مجتمعاتنا الحالية المعتمدة على المعرفة، لأنها تهتم وتكون وترقي الإنسان الذي أصبح في القرن الواحد والعشرين في حاجة إلى أن يكون أكثر مهارة وأكثر تجديدا وإبداعا لمواجهة التحديات التنافسية المتزايدة في اقتصاد العولمة لذا ينظر إلى الجامعات على أنها الوكالات الرئيسية المساعدة في هذه العمليات من خلال تدريسها لموظفي الحاضر والمستقبل وإجراء البحوث التي يمكن تطبيق نتائجها في تحقيق الإبداع والمنافسة .

أصبح العالم اليوم يعيش سباقاً من اجل اكتساب اكبر قدر من المعرفة العلمية في شتى المجالات، ذلك كون المعرفة أصبحت مفتاح كل تقدم وتطور ومصدر كل مشروع تنموي أو تطوري في شتى مناحي الحياة الاجتماعية.

وبالرغم من أهمية تنمية الموارد البشرية بشكل عام إلا انه ينبغي أن يوجه الاهتمام إلى فئة خاصة من الموارد البشرية يقوم عليها في الغالب نماء وازدهار المنظمات والمجتمعات هذه الفئة تمتلك الخبرة والمعرفة والقدرة الإبداعية بما يجعل تنميتها واستثمارها والمحافظة عليها أمرا مطلوبا في ظل التنافس الشديد على الكفاءات البشرية، ويتمثل رأس المال المعرفي في المعارف والأفكار والخبرات والمنجزات التي يمتلكها كل أو بعض أفراد المنظمة وتمكنهم من الإسهام في تطوير الأداء بها.

وفي ضوء ذلك أصبحت معظم الدول المتقدمة والمنظمات وحتى الأفراد تركز على رأس المال المعرفي وتنظر إليه على انه مورد مهم، ويمثل أهم أشكال رأس المال بل ويفوق

مقدمة :

في أهميته كل من رأس المال النقدي ورأس المال المادي في تحقيق الكفـاءة وتوليـد القيمـة المضافة، ومن ثم رفع القدرة التنافسية التي تمكن المنظمة من التميز في عصر يتسم بالعولمة والتطورات التكنولوجية المتسارعة، وعلى الرغم انه يوجد اهتمـام متزايـد علـى مسـتوى جامعاتها بإنتاج المعرفة العلمية نلمس ضعف أداء النشاط العلمي في البلـدان الناميـة بصـفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة، فالواقع العالمي يشير إلى أن مؤسسات التعليم العالي تمثـل الحاضنات الأساسية للفكر وقاطرات التنمية في كل المجتمعات الإنسـانية المتقدمـة، ويشـير الواقع العربي الحالي إلى أن معظم المؤسسات تعاني من تواضع رأس المال المعرفي بها ومن ثم انخفاض إنتاجيتها العلمية بشكل لا يلي خطط التنمية في عصر يتسـم بالعولمـة واقتصـاد المعرفة.

ولكي تحقق مؤسسات التعليم العالي العربية تنمية حقيقية في رأس المال المعرفـي بهـا على أسس علمية مخطط لها عليها أن تتبنى استراتيجيات متطورة في التعليم والتدريب، تركز على العمليات المعرفية التي تتطلبها خطط التنمية الفكرية وتوظيف التقنيات الحديثـة بطريقـة فعالة للوصول إلى أفضل النتائج المرغوب فيها في مجال إدارة رأس المال المعرفي وتنميته.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا بعنوان واقع البحث العلمي في الجزائـر ودوره فـي تنمية رأس المال المعرفي، وعليه قسمت الدراسـة إلـى خمسـة فصـول تضـمن الفصـل الأول:الإطـار المنهجـي والمفـاهيمي للدراسـة وقـد احتـوى علـى إشـكالية الدراسـة وفرضياتها،أهميتها وأسباب اختيار الموضوع والهدف من الدراسة، بالإضـافة إلـى تحديـد المفاهيم المتعلقة بالبحث وأخيرا الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فقد تضمن مدخل إلى البحث العلمي واحتوى على أهمية البحث العلمي وخطواته وخصائصه وأهدافه، بالإضافة إلى المبادئ الواجب أن يتحلى بها الباحثون في إطار البحث العلمي، وتليها أنواع البحوث العلمية وأخلاقياتها، بالإضافة أيضا إلى إلقاء الضوء على الجامعة والبحث العلمي في الجزائر ومعوقاته في العالم العربي عامة وفي الجزائر خاصة.

لنصل في الأخير إلى متطلبات النهوض بالبحث العلمي.

أما الفصل الثالث فقد تضمن مدخل إلى الرأس المال المعرفي واحتوى على أهمية الرأس المال المعرفي، وخصائصه وعناصره، بالإضافة إلى مكوناته وأدواره وإدارته.

بينما الفصل الرابع تطرقت فيه إلى التعرف على الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتضمنت مجالات الدراسة ثم المنهج وأدوات جمع البيانات والعينة وكيفية اختيارها .

لنختم بالفصل الخامس الذي تضمن عرض البيانات وتحليلها ومناقشة نتائج الفرضيات الدراسة وصولا في الأخير إلى الاستنتاجات العامة للدراسة ثم خاتمة عامة.

1-1 إشكالية الدراسة:

إن التقدم التكنولوجي و العلمي الذي حصل خلال القرنيين الأخيرين ما هو إلا بفضل التطورات الهائلة في مختلف مجالات العلوم والمعرفة، والتي كانت الجامعة ولا تزال المحرك الأساسي لها، ونظرا للدور الذي لعبته الجامعة في تحقيق هذه المنجزات في الدول الغربية، فقد سعت أيضا الدول النامية إلى إنشاء جامعاتها وتزويدها بشتى الإمكانيات المادية والبشرية والتنظيمية، فقد أصبحت الجامعة اليوم تحتل مكانة مرموقة في أي مجتمع باعتبارها قاطرة التنمية، وهي المسئولة الأولى عن إعداد الكوادر البشرية ذات المهارات العلمية والمؤهلة لتنمية المعرفة لخدمة المجتمع في شتى القطاعات[1]، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى وضع خطط التنمية لإحداث التقدم العلمي والاجتماعي، فهي الوسيلة التي يتم بها نشر المعرفة وإعدادها و تطويرها من خلال التدريس، وإنتاجها من خلال التعليم والتكوين والبحث العلمي.

إن الجامعة وما تتصف به من خصائص تنظيمية وأهداف ومهام توجيهية مختلفة تعتبر اليوم ذلك الامتداد الطبيعي و المنطقي لمؤسسات التعليم المتخصصة، والتي ظلت تتطور على مر السنين كحاضنة أساسية للمعارف الإنسانية من حيث الإنتاج و التطبيق[2].

ويعد البحث العلمي من بين الوظائف التي يستند عليها التعليم الجامعي، فالمتوقع من الجامعة أن تقوم بتوليد المعرفة و الاختراعات المطلوبة عن طريق متابعة البحث و التعمق العلمي والإسهام في تقدم المعرفة الإنسانية لوضعها في خدمة الإنسان، فلا يمكن أن توجد جامعة بالمعنى الحقيقي، إذا هي أهملت البحث العلمي، ويعتبر نشر العلم و الثقافة من رسالة الجامعة والتي هي مركز الإشعاع الفكري والمعرفي في تنمية الملكات والمهارات العلمية و المهنية، والتي تمثل الحجر الأساسي لعمليات التنمية الوطنية.

---

[1]-أيمن يوسف: **تطور التعليم العالي: الإصلاح والأفاق السياسية** شهادة ماجستير في علم الاجتماع السياسي إشراف خليفة بوزبرة، جامعة بن يوسف بن خده الجزائر،2007-2008.

[2]-محمد بخوش:**دور الجامعة في تنمية رأس المال البشري من وجهة نظر هيئة التدريس** مذكرة ماستر تخصص علم اجتماع تنظيم وتنمية إشراف بلغيث سلطان، جامعة تبسة، دفعة 2016.

وعليه فالبحث العلمي بمثابة وسيلة الدراسات العلمية التي يمكن من خلالها الوصول إلى حل المشكلات المختلفة في التخصص عن طريق الاستقصاء الدقيق للظواهر و المتغيرات، حيث انه يولى اهتماما كبيرا بمدى المكانة و الدور الذي يساهم به البحث العلمي في تحقيق التنمية، وهو إحدى الوظائف الهامة للجامعات الجزائرية التي لابد أن تكون انسب تربة لنموه بمناخها العلمي وأساتذتها وطلبتها وإدارتها وتجهيزاتها حتى أن إعداد باحثي المستقبل في الجامعة يتوقف على نجاحها في وظيفتها في البحث العلمي.

غير أن واقع البحث العلمي في الجزائر يعاني ما تعانيه معظم الدول النامية-إن لم يكن أكثرها معاناة–و الصعوبات التي تعيق تقدمه لا حصر لها، مما جعل الجامعات الوطنية تصنف في ذيل الترتيب لجامعات العالم(حيث صنفت في المرتبة 2250 عالميا، وفي المرتبة13في شمال إفريقيا)[1]- بغض النظر عن طريقة هذا الترتيب– نتيجة قلة الإمكانيات والأصول الفكرية أدت إلى تقادم المعرفة مما جعل البحث العلمي في تقادم لأنه لم يأتي بالجديد، وانعدام الخيال السوسيولوجي الذي يشجع البحث العلمي ويعيد له مصداقيته و النقص من التكديس، كذلك ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي(خصصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قيمة إجمالية لتسيير لبحث العلمي، قدرت ب4343 مليار دينار)[2] نتيجة قلة الإنفاق الحكومي على برامج دراسات الطلبة وجمود الإدارة و القوانين، وأيضا الندرة العلمية ونقصها أدى إلى اللّجوء إلى السرقات العلمية نتيجة اللامبالاة بالأفكار والمادة العلمية والمعرفية، فيكون من أسباب السرقات العلمية ضعف الرأس المال المعرفي الذي هو عبارة عن موجودات وأصول معرفية غير ملموسة ومقدرة عقلية تساعد في توليد أفكار جديدة، فهو قوة ذهنية تراكمية من المعرفة و المعلومات و الخواص المعرفية، إذ يساهم في تطوير وإنعاش عمليات الابتكار و الإبداع بإتباع أساليب إبداعية لعصف الأفكار وتوليدها ونقلها.

[1] - httpts –t www. Echoroekonline. Com. 10 : 00/ 10-04-2018.

[2]- HTTPTS-WWW.DJAZATRESS.DJAZAYR.ME.WS.COM. 15 :00 - 15-04-2018. .

كما أن استفزاز الأفكار ينتج إبداعا معرفيا فهو بمثابة الأصيل و الجديد و اللأمتوقع و إتباع أساليب إبداعية تساهم في تطوير أفكار قديمة وتكوين مبادرات علمية تقوم على التجديد و الابتكار، ولا نتناسى الرصيد المعرفي الذي يتمحور في نتيجة موجودات فكرية، سواء كانت أصول أو مصادر معرفية، حيث يمكن استنباطها من الأصول البشرية عن طريق انتقال المعلومات و الأفكار و المعرفة إلى تسجيلات ملموسة، كذلك هذا الأخير يساهم في إثراء الإنتاج المعرفي عن طريق توليد أفكار جديدة، فالفرد يكتسب مهارات بحثية تمكنه من القدرة على إضافة معرفة ايجابية إلى الرصيد الفكري الإنساني.

وعليه فان نجاح البحث العلمي يستوجب تواجد رأس مال معرفي بغية إثراء قيمة البحث الأكاديمي وكذا زيادة الإنتاج المعرفي و استمرار التقدم العلمي و المعلوماتي الذي يحسن من خبرات الباحثين، ومن هذا المنطلق تتبلور لنا الإشكالية التالية :

- ما هو واقع البحث العلمي في الجزائر من منظور طلبة الدكتوراه ل م د L M D ؟

- هل يساهم البحث العلمي في الجزائر في تنمية الرأس المال المعرفي للطلبة الجامعيين؟

وعلى هذا الأساس قمنا بتفكيك هذين التساؤلين الرئيسين إلى تساؤلات فرعية كالتالي:

1- هل أن مكانة البحث العلمي بالجزائر تسبب ضعف الإبداع المعرفي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه؟

2- هل أن ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي بالجزائر تضعف من دوره في تنمية الرصيد المعرفي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه؟

3- هل للسرقات العلمية دور سلبي على الإنتاج المعرفي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه ؟

وقصد الإجابة على التساؤلات الفرعية تم وضع الفرضيات التالية:

1-2 فرضيات الدراسة

الفرضية الجزئية الأولى: مكانة البحث العلمي بالجزائر تسبب ضعف الإبداع المعرفي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه.

الفرضية الجزئية الثانية: ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي بالجزائر تضعف من دوره في تنمية الرصيد المعرفي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه.

الفرضية الجزئية الثالثة: للسرقات العلمية دور سلبي على الإنتاج المعرفي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه.

1-3 أسباب اختيار الموضوع:

من الأسباب المؤدبة إلى اختيار هذا الموضوع مايلي:

- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- ✓ قلة الدراسات التي اهتمت بموضوع البحث العلمي وإنتاج المعرفة في النسق الجامعي الجزائري.
- ✓ التطرق إلى مدى أهمية دور الجامعة والبحث العلمي من حيث التنظيم و التسيير و الواقع الذي يشهده البحث العلمي اليوم في الجامعة الجزائرية.
- ✓ العقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف والخطط الموضوعة.

الأهمية العلمية و العملية، فرأينا ضرورة التطرق لهذا البحث ضمن دراستنا أملا منا أن نوفق في معالجة الإشكال وفق طريقة منهجية سليمة، وأسلوب علمي أصيل يسمح بان نسلط الضوء على موضوع مهم في الحقل السوسيولوجي ألا وهو البحث العلمي و رأس المال المعرفي.

1-4 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع، كون البحث العلمي منهج الدراسات الأكاديمية باختلاف أنواعها حيث تشخص هذه الدراسة واقع إنتاج المعرفة العلمية داخل النسق الجامعي الجزائري وتعمل على تبيان الأسباب الحقيقية التي قد تحول دون تحقيق إنتاج معرفي، كما تفيد هذه الدراسة في إثراء المكتبة العلمية كدراسة سابقة لدراسة لاحقة، وتتجلى نتائج هذه الدراسة في تبيان بعض جوانب القصور في السياسات المتبعة في مجال البحث العلمي، وإيجاد الحلول البديلة لتدارك المعوقات المختلفة لدى الطلبة الجامعيين.

1-5 أهداف الدراسة:

يمكن صياغة أهداف هذه الدراسة في جملة من النقاط وهي كالتالي:

- ✓ معرفة مكانة البحث العلمي بالجزائر وتسببه في ضعف الإبداع المعرفي.
- ✓ معرفة الميزانية المخصصة للبحث العلمي بالجزائر ودورها في تنمية الرصيد المعرفي.
- ✓ معرفة الدور السلبي للسرقات العلمية في الإنتاج المعرفي.

1-6 مصطلحات الدراسة ومفاهيمها:

1-6-1 مفهوم البحث العلمي:

تناول العديد من الباحثين مفهوم البحث العلمي، واختلفت مداخلهم وتباينت اتجاهاتهم حول هذا المفهوم فكل واحد منهم قد نظر إليه من زاويته الخاصة وحسب ميوله أو قناعته العلمية.

- **تعريف ويتني** " بأنه استقصاء يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التأكد من صحتها ".

- تعريف بولنسكي "بأنه استقصاء منظم يهدف إلى اكتشاف معارف والتأكد من صحتها عن طريق الاختبار العلمي" [1].

- ويقصد به أيضا: المعرفة والدراية وإدراك الحقائق، فالعلم في طبيعته طريقة تفكير وطريقة بحث أكثر مما هو طائفة من القوانين الثابتة، وهو منهج أكثر مما هو مادة للبحث، فهو منهج لبحث كل العالم الامبريقي المتأثر بتجربة الإنسان وخبرته[2].

- "جملة الحقائق و الوقائع والنظريات ومناهج البحث التي تزخر بها المؤلفات العلمية "[3].

- المحاولة الدقيقة النافذة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق البشرية و تحيرها[4] ".

المفهوم الإجرائي:

البحث العلمي يعد الوسيلة الوحيدة و الأنجع والتي من شانها الوصول للكشف عن حقيقة مجهولة وإيجاد حلولا لمختلف الإشكاليات والتحديات التي يطرحها الواقع.

وعليه فالبحث العلمي هو دراسة دقيقة ومبرمجة، تهدف إلى زيادة رصيد المعرفة باكتشاف حقائق جديدة عن رصد الظواهر وفق خطة موضوعية لجمع المعلومات الدقيقة.

---

[1]- ذوقان عبيدات وآخرون:**البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر، ط6، عمان الأردن، 2014، ص 39 .

[2]- علي عزوز: **دور مدير المخبر والمجلس العلمي في ديناميكية المخبر**، الملتقى الوطني آفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر1،2012 ص- ص 230 -231 .

[3]- ماثيو جيدير: **منهجية البحث، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه**، ص 04 .

[4]- عبد الله محمد الشريف: **مناهج البحث العلمي ،دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية**، ط1 جامعة الفاتح الإسكندرية مصر، 1996، ص – 14 .

1-6-2 المكانة : وهي وضع في نمط معين مؤلف من سلوك متبادل بين الأفراد أو جماعات من الأفراد[1].

وتعتمد مكانة البحث العلمي على كيفية استجابة الآخرين له، أي الطريقة التي يردون بها عليه و الاحترام الذي يحملونه له.

المفهوم الإجرائي: هي الأولوية التي تعطيها الدولة أو مؤسسات الدولة للبحث العلمي.

- هي الأهمية التي توليها المؤسسات العلمية للبحث العلمي ولمدى توظيفه.

1-6-3 الميزانية المخصصة للبحث العلمي : إن البحوث العلمية تحتاج إلى إعتمادات كبيرة، فهي رغم الإنفاق عليها إلا أنها ضرورة حتمية للتطور و النمو مثل التعليم و الصحة وخدمات الفرد [2].

فميزانية البحث العلمي يجري توزيعها على ثلاثة أقسام وهي: فالقسم الأول، ويختص بالمرتبات و الأجور و المكافآت، و القسم الثاني يختص بالإنفاق على تكاليف البحوث الجارية منها تكاليف جارية مباشرة مثل: نفقات البحوث و التجارب ويشمل كذلك على تكاليف غير مباشرة مثل: تكاليف الوقود ووسائل النقل و الصيانة الدورية، أما القسم الثالث فهو قسم الاستثمارات ويختص بالإنفاق على الإنشاءات وشراء الأجهزة و المعدات[3].

---

[1] - سليمة عشوري: **دور المخابر البحثية في ترقية البحث العلمي بالجامعة الجزائرية**، دراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع تربية، إشراف ميمونة مناصرية جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، دفعة 2015 ص26.

[2] مبروكة عمر محيريق: **دراسات في المعلومات و البحث العلمي والتأهيل والتكوين**، عصمي للنشر والتوزيع، دط، القاهرة مصر 1996 ص 20.

[3] -احمد عبد الجواد: **إشكالية البحث العلمي و التكنولوجيا في الوطن العربي**، دار قباء للنشر والتوزيع، دط، القاهرة مصر 2000 ص 113.

المفهوم الإجرائي:

لكل بحث سواءا كان علمي أو عملي لابد أن تخصص له ميزانية مستقلة لمواكبة الاحتياجات والمتطلبات اللازمة.

وعليه لابد من تخصيص ميزانية مشجعة للبحوث العلمية لتوجيه البحث لحل قضايا المجتمع وإشكالياته ولإجراء المزيد من البحوث العلمية في المجالات التنمية التي ينشدها الوطن.

4-6-1 السرقات العلمية: السرقة العلمية أو الانتحال هي : أي شكل من أشكال النقل غير القانوني ،وان تأخذ عمل شخص آخر وتدعي انه عملك ،ولكنه عمل خاطئ سواء كان متعمدا أو غير متعمد[1].

- وتعرف أيضا على أنها: استخدام غير معترف به لأفكار و أعمال الآخرين، يحدث بقصد أو بغير قصد وسواء كانت السرقة مقصودة أو غير مقصودة فهي تمثل انتهاكا أكاديميا خطيرا [2].

ويمكن تعريف السرقة العلمية بشكل مبسط في المحيط الأكاديمي أو البحثي: على أنها تحدث عندما يقوم الباحث متعمدا باستعمال كلمات أو أفكار أو معلومات خاصة بشخص آخر دون ذكر مصدر هذه الكلمات أو المعلومات أي ناسبها إلى نفسه [3].

---

[1]- سليمان بن عبد الله أبا الخيل وآخرين: **السرقة العلمية ماهي ؟ وكيف أتجنبها؟**، سلسلة دعم التعلم و التعليم في الجامعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عمادة التقويم والجودة، الرياض، 1434ه، ص 08

[2]-معمري المسعود وعبد السلام بني حمد: **ظاهرة السرقة العلمية،مفهومها أسبابها وطرق معالجتها**، مجلة آفاق للعلوم العدد التاسع ، جامعة الجلفة ، 2017، ص 02.

[3]- هدى عباس قنبر ويسرى محمد عبد الله: **الاستلال العلمي في الرسائل والاطاريح الجامعية طرائق كشفها وسبل تجنبها** مجلة الأستاذ العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الخامس لسنة 2017، جامعة بغداد، ص 302 .

المفهوم الإجرائي: السرقة العلمية انتساب عمل الغير إليه دون ذكر مصدر هذا العمل، وتسمى سرقة سواء كانت بقصد أو دون قصد، وهي من اخطر الآفات الأكاديمية التي من شانها زعزعة الحرم الجامعي وإخلال ينزل من مكانة البحث العلمي وتشيع ظاهرة الفساد الأكاديمي.

1-6-5 الرأس المال المعرفي:

أعطيت للرأس المال المعرفي عدة تعريفات منها:

" انه المعرفة التي تشكل قيمة المنظمة ويتكون من رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ورأس المال الزبائني "

ويعرف أيضا:" بأنه المعرفة، المعلومات، حقوق الملكية الفكرية و الخبرة التي يمكن توظيفها لإنتاج الثروة"[1].

- ويعرفه **توماس ستيوارت:** في كتابه الذي يحمل عنوان "رأس المال الفكري: الثروة الجديدة للمنظمات بأنه: المادة الفكرية، المعرفة، المعلومات، الملكية الفكرية و الخبرة التي يمكن وضعها في الاستخدام لتنشئ الثروة وبعبارة ابسط انه المعرفة التي يمكن توظيفها، ونرى من هذا المفهوم أن لا قيمة لأي معرفة أو فكرة بدون توظيفها وتطبيقها فكلامنا لديه الكثير من الأفكار لن تكون لها قيمة محسوسة بدون اتخاذ خطوات ايجابية لتنفيذها فعند تنفيذها وتوظيفها تستحق أن تكون رأس مال فكري [2].

---

[1]- رحاب فايز احمد سيد: **قياس رأس المال المعرفي للباحثين بجامعة بني سويف ، دراسة تحليلية لتحقيق الميزة التنافسية للجامعة** كلية الآداب، جامعة بن سويف، مصر،2016، العدد 16، ص 23.

[2]- أيت زيان كمال وآخرون: **إشكالية قياس رأس المال الفكري، الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف يومي 13،14-2011 ، ص 03.

ويعرف أيضا بأنه: المعرفة التي يمتلكها ويولدها العاملون كالمهارات والخبرات والابتكارات وعمليات التحسين والتطوير والتي من شانها إكساب المؤسسة ميزة تنافسية [1].

-" هو جزء من رأس المال البشري للمؤسسة، يتكون من مجموعة من العاملين الذين يمتلكون قدرات معرفية وتنظيمية دون غيرهم ويرمي إلى إنتاج أفكار جديدة أو تطوير أفكار قديمة ، يسعى إلى توسيع الحصة السوقية للمؤسسة، لا يرتكز في مستوى إداري معين دون غيره، ولا يشترط شهادة أكاديمية لمن يتصف به " [2].

- ويرى الباحث **spinder**" أن الرأس المال المعرفي أو الفكري يتمثل في امتلاك المنظمة نخبة متميزة من العاملين على كافة المستويات، لها القدرة على التعامل المرن في ظل نظام إنتاجي متطور، وكذا القدرة على إعادة تركيب و تشكيل هذا النظام بطرق متميزة، ويعبر في بعض الأحيان عن هذا المفهوم بالموجودات المعرفية التي تضم المعلومات و المعرفة المخزنة في الاختراعات و الامتيازات ومخزون المؤسسة من البيانات وأفكار الموظفين ونظم المعلومات حيث تستخدم هذه الأدوات أو النظم من اجل زيادة ورفع المعرفة لدى الموظفين" [3].

المفهوم الإجرائي: يتمثل في القدرة العقلية لدى فئة معينة من الموارد البشرية، تتمثل في الكفاءات القادرة على توليد الأفكار المتعلقة بالتطوير الاستراتيجي للأنظمة والأنشطة والاستراتيجيات، لضمان المؤسسة مستقبلها وهدفها.

---

[1]-سراج وهيبة، ستي عبد الحميد: **مداخلة بعنوان أساليب وسياسات الاستثمار في رأس المال الفكري**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، يومي 13، 14 ديسمبر - 2011، ص 04 .

[2]-غول فرحات: **ملتقى دولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، يومي 13و14 ديسمبر 2011، مداخلة بعنوان إدارة رأس المال الاجتماعي في المؤسسات الاقتصادية**، جامعة الشلف ص 03

[3]- نور الدين: **الاستثمار في رأس المال الفكري ودوره في تحسين أداء المنظمة (دراسة حالة)** ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص أنظمة معلومات ومراقبة التسيير، إشراف إلياس بن ساسي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2013 ص 04.

1-6-6 الإبداع المعرفي: هو النشاط الذي يقوم به الفرد فينتج عنه شيء جديد سواء كان منتوجا جديدا أم تصرفا جيدا[1].

- تعريف **فيلدهوزن:** " بأنه نشاط معرفي يشتمل على تطوير و استخدام قاعدة معرفية كبيرة من المعلومات و المهارات، التفكير واتخاذ القرار ومراقبة العمليات ما وراء المعرفية .

- تعريف **كامبرز:** " بأنه عملية متعددة الأبعاد نتيجة التفاعل بين الفرد وبيئته و هذا بالتالي يقود إلى خلق و إيجاد نتائج و أفكار أصيلة **[2].**

وهناك من يعرفه بأنه " أفكار جديدة ومفيدة متصلة بحل مشكلات معينة أو تجمع وإعادة تركيب أنماط المعرفة في أشكال فريدة " **[3].**

المفهوم الإجرائي:هو الإبداع في الأفكار والمعارف التي لم يسبق لها أن وجدت، أي الإتيان بالجديد وتوظيفها بشكل صحيح، لمواكبة كل التغيرات والتطورات الحاصلة.

1-6-7 الإنتاج المعرفي: ويعرف على انه حصيلة الحقائق والأفكار و المعتقدات و المعاني و الرموز التي تحيط به ككل.

---

[1]- محمود علي الروسان ومحمود محمد العجلوني: **اثر الرأس المال الفكري في الإبداع في المصارف الأردنية (دراسة ميدانية)** ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، مجلد 26، العدد الثاني، الأردن، 2010 ص 48.

[2]- محمد بكر نوفل، فريال محمد أبو عواد**: التفكير و البحث العلمي**، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، عمان الأردن 2010 ص - ص 79-78.

[3]- زدوري أسماء**: إدارة رأس المال الفكري وتنمية القدرات الإبداعية في المنظمات**، الملتقى الدولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة قالمة الجزائر، يومي 12، 13،14،2011، ص 12.

ويعرف أيضا: انه إنتاج دراسات وبحوث تسعى لإيجاد قوانين ونظريات ونماذج وحلول ذات بعد ابتسمولوجي واجتماعي، تكون مستمدة من الواقع الاجتماعي الجزائري، ولها قدرة تفسيرية للمشكلات الاجتماعية التي يفرزها هذا الواقع[1].

تعريف آخر: الإنتاج المعرفي يعبر عن كمية الأعمال العلمية للأعضاء الباحثين بما فيها البحوث المنشورة و الكتب العلمية وورقات العمل العلمية، و الملتقيات والأيام الدراسية و الندوات[2].

فالهدف الأسمى من البحث العلمي هو إنتاج المعارف الجديدة واستقلالها ونشرها لتحقيق النمو المعرفي[3].

- إن إنتاج المعرفة هي المرحلة الأرقى من اكتساب المعرفة، ومسار إنتاج المعرفة لا يتحقق إلا من خلال امتلاك مؤسسات التعليم العالي القدرة على إنتاج مجموعة المعارف التي يغترف منها البشر[4].

المفهوم الإجرائي:

ويعرف إجرائيا: على انه إنتاج أفكار ومعارف جديدة من خلال الاعتماد على عدد من البحوث والنشريات العلمية من المداخلات الدولية والوطنية، وذلك لاستغلالها ونشرها لتحقيق النمو المعرفي.

1-6-8 الرصيد المعرفي: هو حصيلة الأفكار المناسبة و المعلومات المتجمعة لدى الفرد، من مصادره الذاتية أو المصادر الأخرى التي يستطيع الحصول عليها، فالتفكير يقود إلى المعرفة و المعرفة المكتسبة

---

[1]- دناقة احمد: **الأستاذ الباحث وواقع إنتاج المعرفة العلمية في الحقل السوسيولوجي (دراسة ميدانية)**، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع تخصص التنظيم و الديناميكية الاجتماعية والمجتمع، إشراف رميته احمد، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2011 ص21 .

[2]- سليمة عشوري: مرجع سابق، ص 103.

[3]- مشحوق ابتسام : **العلاقة بين إنشاء مخابر البحث العلمي وتطوير الإنتاج العلمي في الجزائر (دراسة حالة)** مذكرة ماجستير في علوم التربية، إشراف عبد الكريم بن أعراب، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، جامعة منتوري قسنطينة 2012 ص 55 .

[4]- مزيوة بلقاسم: **الجامعة الجزائرية بين الوظيفة التقليدية و الوظيفة الإستراتيجية**، مجلة آفاق علمية منشورات المركز الجامعي لتامنغست الجزائر العدد السادس 2012، جامعة عنابة، ص 305 .

لدى الإنسان الباحث إضافة إلى معرفته الفطرية الموجودة أصلا عنده تحتاج إلى مهارة وقابلية لتسخير المعرفة.

وهنا تبدأ مرحلة البحث العلمي، حيث يقوم الباحث بالتوصل إلى معارف جديدة بشكل استنتاجات مستخدما بذلك المعرفة الموجودة لديه سابقا، وبذلك تكون النتائج و المعلومات مضافا إليها الكم الآخر من نتائج ومعلومات البحوث الأخرى وبالتالي تكون في النهاية مهيأة ومتيسرة للباحثين الآخرين [1].

المفهوم الإجرائي: يمكن القول أن الرصيد المعرفي هو مجمل ومحصلة المعارف المتنوعة والمعلومات والأفكار التي يمتلكها الشخص وعلى دراية بها.

[1]- عامر إبراهيم قنديلجي: **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط1 عمان الأردن ،2008 ، ص، 27

1-7 الدراسات السابقة:

سوف نقوم بعرض بعض الدراسات التي تحصلنا عليها بالتعرف على أبعاد تناولها النظري والمنهجي وجوانب استفادتنا من هذه الدراسات في بحثنا هذا.

1- الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: للدكتور عبد الفتاح خضر، بعنوان أزمة البحث العلمي في العالم العربي، سلسلة دراسات تصدر عن مكتب صلاح الحجيلان، ط3، المملكة العربية السعودية للمحاماة و الاستشارات القانونية 1992

تحدث الدكتور عن مشكلات البحث العلمي، وضمن كتابه هذا معالجة لتلك المشكلات على نحو يستفيد منه كل باحث علمي يريد أن يقف على الأخطاء العلمية ليتجنبها في أعماله ودراساته، وهذا الكتاب يستدعي انتباه مراكز البحوث العلمية و الجامعات وسائر المؤسسات العلمية الأخرى، و الأجهزة الرسمية المسؤولة عن العلم والعلماء و ينبه إلى ما يتعرض له البحث العلمي في العالم العربي حاليا من أزمات ترجع أساسا إلى المشكلات الآتية وهي:

انتشار السرقات العلمية و الاعتداءات المتباينة على حقوق المؤلفين، و الإخلال على درجات متفاوتة بأصول البحث العلمي ومناهجه.

وتدور مشكلة البحث حول تزايد الإنتاج الفكري الهابط، وازدحام المكتبة العربية به بشكل ملحوظ و الذي يمثل عقبة في سبيل تقدم البحث العلمي في العالم العربي ،وفي سبيل تحقيق النبوغ والإبداع، كما يقدم في هذه الدراسة بإبراز المشكلة و الظواهر الضارة التي تشتمل عليها، ومدى الأضرار التي تترتب عليها و ما يمكن أن يكون سبيل للعلاج

ويرى أن هذه الظواهر تحتاج بشدة إلى المزيد من الدراسات العلمية المتأنية، المعتمدة على الدراسات المسحية و الإحصائية حتى يمكن اقتراح العلاج الملائم على أسس علمية دقيقة .

وقد استخدم في دراسته أسلوب تحليلي انتقادي، وتقع هذه الدراسة في مبحث تمهيدي عن بعض مفاهيم البحث و فصلين أولهما: للتعرف على جوهر مشكلة البحث وأبعادها وأسبابها و أثارها، أما الفصل الثاني فكان لبيان ما يمكن أن يسهم في العلاج من مقترحات.

وفيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة منها:

أن ضعف التكوين العلمي و الثقافي لخريجي بعض الجامعات قد يرجع إلى افتقار سياسات التعليم و الثقافة إلى الأسس العلمية الدقيقة، كما أن سياسات التعليم العربية لا تولي عنايتها لتنمية القدرات الإبداعية، وان مضمون الأمانة العلمية لا يقف عند حد الأمانة في النقل و الاقتباس، كما لا يعد إخلالا بالأمانة العلمية ما قد يوجه من تشابه في الأفكار.

شكل الاستفادة من الدراسة:

استخدامه للمصطلحات السوسيولوجية وتشابهه في مصطلح السرقات العلمية الذي هو يعد بعدا للبحث العلمي في الدراسة الحالية، وكذلك إشارته للإنتاج الفكري وسوء استخدامه في المكتبات العربية، دون أن ننسى المشاكل و الأزمات التي تعترض البحث العلمي و التي تحول دون أي تدخل لعلاجها، هذا مما أدى لتبني هذه الدراسة كدراسة سابقة تفيدنا في إعطائها نظرة عامة حول أزمة البحث العلمي وواقعه المعاش.

<u>الدراسة الثانية:</u> لحسن رضا النجار، إحسان علي الرماح: بعنوان رأس المال المعرفي في جامعة بابل و معيقات استثماره في التنمية الوطنية، مجلة بابل، العلوم الإنسانية ،المجلد 25/ العدد 06 جامعة المستنصرة العراق 2017، وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على معيقات رأس المال المعرفي بحسب رأي منتجي رسائل الماجستير و أطروحات الدكتوراه و براءة الاختراع، ويندرج ضمنها السؤال المركزي كما يلي: ما هي معيقات رأس المال المعرفي نحو استثماره في التنمية الوطنية؟

ويقسم إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

- هل يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمعيقات التشريعات و القوانين على مدى استثماره في التنمية الوطنية؟

- هل يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمعيقات الدعم المادي و المعنوي على مدى استثمار رأس المال المعرفي في التنمية الوطنية؟

- هل يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمعيقات التخطيط الاستراتيجي على مدى استثمار رأس المال المعرفي في التنمية الوطنية؟

- هل يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمعيقات البحث و التطوير على مدى استثمار رأس المال المعرفي في التنمية الوطنية؟

وقد أجاب عليها من خلال الفرضيات التالية:

- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمعيقات التشريعات والقوانين على مدى استثماره في التنمية الوطنية.

- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمعيقات الدعم المادي و المعنوي على مدى استثمار رأس المال المعرفي في التنمية الوطنية.

-يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمعيقات التخطيط الاستراتيجي على مدى استثمار رأس المال المعرفي في التنمية الوطنية.

-يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمعيقات البحث و التطوير على مدى استثمار رأس المال المعرفي في التنمية الوطنية.

وقد استخدم الباحث المنهج المسحي، حيث عمد الباحث للتقصي عن المعلومات و البيانات، وكان المجتمع الأصلي للدراسة الباحثون المسئولون عن رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه و المسئولون عن براءات الاختراع كان عددهم الكلي**957** تدريسيا، أما عينة الدراسة كانت عينة طبقية تناسبية مقدارها **15%.**

- أصحاب رسائل الماجستير حيث بلغ مقدار العينة هنا **72** مفردة من **511 عضو**.
- أصحاب أطروحات الدكتوراه و عددهم **88** مفردة من **402 عضو**

- أصحاب براءات الاختراع وبلغ عددهم **40** مفردة من **44 عضو**.

أما أدوات جمع البيانات فقد اعتمد الباحث على كل من الاستبيان و المعلومات التقليدية و الرقمية بأنواعها المختلفة ومن أهم النتائج المتوصل إليها مايلي: ارتفاع تكلفة البحوث بما تتطلبه من مواد و تقنيات متنوعة مما يسبب تعطل الابتكارات و تعثرها وعزوف المبتكرين عن الابتكار.

شكل الاستفادة من الدراسة:

معرفة الأسباب التي تعطل و تقلل من الإبداعات و الابتكارات وبيان المعيقات التي تواجه رأس المال المعرفي و تحد من تنميته واستثماره في شتى المجالات .

الدراسات الوطنية:

الدراسة الأولى: دناقة احمد، بعنوان"الأستاذ الباحث وواقع إنتاج المعرفة العلمية في الحقل السوسيولوجي" دراسة على عينة من أساتذة علم الاجتماع بجامعة الأغواط، غرداية، ورقلة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص التنظيم و الديناميكية الاجتماعية و المجتمع، إشراف الأستاذ رميتة احمد، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2010-2011.

وهدفت الدراسة إلى تحليل مؤشرات إنتاج المعرفة العلمية في الحقل السوسيولوجي، وتناول هذا الموضوع بطريقة علمية، ومنه كان السؤال المركزي:

- ماذا يقدم هذا الحقل لمنتسبيه بصفة خاصة و للمجتمع بصفة عامة؟

وما هي المكانة التي يشغلها المتخرج من هذا الحقل العلمي في سوق العمل؟

وتندرج ضمنه تساؤلات فرعية كالتالي:

1 - هل يقوم الباحث في مجال علم الاجتماع بإنتاج معرفة علمية تستجيب للمشكلات الاجتماعية التي ينتجها الواقع الاجتماعي الجزائري؟

2- هل لدى الأساتذة الباحثين في علم الاجتماع هابيتوس علمي كاف من اجل إنتاج معرفة سوسيولوجية تستجيب لمتطلبات الواقع الجزائري؟

3-هل يعبر الخطاب السوسيولوجي المتداول داخل النسق الجامعي عن خصوصية المجتمع الجزائري؟

وقد أجاب عليها من خلال الفرضيات التالية:

1- يقوم الأساتذة الباحثين في علم الاجتماع بإنتاج معرفة سوسيولوجية لا تستجيب للمشكلات الاجتماعية التي ينتجها الواقع الاجتماعي الجزائري.

2- يمارس الأساتذة الباحثين في الحقل السوسيولوجي استهلاك المعرفة فقط بدل إنتاجها كونهم لا يملكون هابيتوس علمي كاف من اجل إنتاج معرفي سوسيولوجي أصيل.

3- لا تعبر المعرفة السوسيولوجية في الجامعة الجزائرية عن خصوصية المجتمع الجزائري لأنها لا تستجيب للمشكلات التي يطرحها الواقع الاجتماعي.

وقد استخدم الباحث أسلوبين للتحليل و التفسير هما: التحليل الكمي عن طريق استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، أما التحليل الكيفي، فقد اعتمد عليه الباحث من اجل محاولة تفسير البيانات الكمية التي تحصل عليها بأسلوب يسمح بإجراء التحليل الكيفي عليها.

أما المجتمع الأصلي في هذه الدراسة: فكان أساتذة علم الاجتماع و أساتذة حاملين الشهادة في تخصص علم الاجتماع، في كل من جامعة(الأغواط، غرداية، ورقلة) والذين كان عددهم الإجمالي(**78**) أستاذ منهم(**72**) أستاذ دائم، و(**6**) أساتذة برتبة أستاذ محاضراً.

أما في أدوات جمع البيانات فقد اعتمد الباحث على كل من الاستبيان و المقابلة و كذلك المقابلة الاستكشافية منذ بداية البحث، وتم توزيع الاستمارة على كل الأساتذة إلا أن الباحث حصل إلا على **72** فقط .

في الإجابة على فرضيات الدراسة كانت نتائجها كالتالي:

1- أن مردود الممارسة السوسيولوجية في الغالب كمي فقط، ويظهر ذلك من خلال البحوث المنجزة و المذكرات والرسائل التي تدخل ضمن متطلبات نيل درجة علمية معينة.

2- أن الدراسات السوسيولوجية لا تستجيب للمشكلات الاجتماعية لعدم وضوح أهداف الممارسة السوسيولوجية كون السوسيولوجيا تعالت نوعا ما عن الفعل الاجتماعي.

يوجد في الحقل السوسيولوجي إما استهلاك للمعرفة العلمية أو إعادة إنتاج لها بدل إنتاج حقيقي للمعرفة .

3-كما انه توجد عوائق لإنتاج المعرفة السوسيولوجية جعلت المعرفة لا تستجيب للمشكلات التي يطرحها الواقع الاجتماعي الجزائري منها، عدم الاهتمام الكافي بالبحث العلمي و تهميشه وعدوانية المجتمع و انغلاقه جعل الواقع الاجتماعي أكثر تعقيدا، و كذلك عدم الاستقرار المادي و المهني للأستاذ الباحث .

شكل الاستفادة من الدراسة:

تشابهها مع الدراسة الحالية في استعانته بمصطلح الإنتاج المعرفي الذي هو يعد بعد في الدراسة الحالية. فهم الكثير عن موضوع دراستي، ومعرفة المعوقات التي يواجهها مستفيدوا المعرفة، و طرحه أيضا لواقع البحث العلمي في الجزائر وما يخلفه من معيقات تصد عن إنتاج المعرفة الحقيقية بدل إعادة إنتاجها.

<u>الدراسة الثانية:</u> أيمن يوسف، بعنوان "تطور التعليم العالي،الإصلاح و الأفاق السياسية "دراسة ميدانية لمجموعة من الأساتذة بجامعة بن يوسف بن خده، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع السياسي إشراف الأستاذ/ د خليفة بوزبرة ، الجزائر، **2007-2008.**

ويكمن موضوع هذه الدراسة في دراسة تطور التعليم العالي في ظل المشاكل و التحديات العالمية ومدى استجابة الإصلاحات الحالية للتحديات الحالية للتعليم العالي، ومعرفة وجهة نظر الأساتذة حول الأوضاع و الأجواء المختلفة للجامعة و التعليم العالي فيما يخص التدريس و التسيير و البحث العلمي، وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة مدى تطور التعليم العالي في الجزائر منذ الاستقلال ومدى نجاحه في تحقيق الأهداف

العامة التي من المفترض أن يحققها، ومنه تبادر السؤال المركزي التالي: **ماهي سياسات تطوير الجامعة في الجزائر؟**

وتم تقسيمه لأسئلة فرعية كالتالي:

1- ماهو تقدير الأساتذة لمستوى التسيير و التدريس و البحث العلمي في الجامعة الجزائرية؟

2- هل لكل من الأقدمية و التخصص علاقة في تحديد مواقف أساتذة التعليم العالي من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية؟

3- هل إصلاح التعليم العالي الجديد يمكن من تحقيق الأهداف العامة المسطرة من وجهة نظر الأساتذة

وقد أجاب عليها من خلال الفرضيات التالية:

الفرضية العامة: تحقيق الجامعة الجزائرية لأهدافها مرهون بمدى تطوير التدريس و التسيير و البحث العلمي و الإصلاحات.

الفرضية الجزئية 1: تقدير الأساتذة لمستوى التسيير و التدريس و البحث العلمي في الجامعة الجزائرية ذو مستوى متوسط .

الفرضية الجزئية 2: لكل من الأقدمية والتخصص علاقة في تحديد مواقف أساتذة التعليم العالي من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية .

الفرضية الجزئية 3: إصلاح التعليم العالي الجديد يمكن من تحقيق الأهداف العامة المسطرة من وجهة نظر الأساتذة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل هذا التطور ووصفه، واتبع أيضا المنهج الكيفي وتقنياته كالربط و التحليل و المقارنة، أما فيما يخص المجتمع الأصلي للدراسة، فكانت الأساتذة من

مختلف الأقسام بجامعة الجزائر، حيث تم توزيع **140** استمارة على الأساتذة و توزيع **10** استمارة مقابلة تكميلية على أساتذة دائمين.

أما أدوات جمع البيانات فقد اعتمد الباحث على كل من الملاحظة و المقابلة و المقابلة التكميلية و الاستبيان.

وقد كانت ابرز النتائج المتوصل إليها كمايلي:

- التدريس أفضل مستوى من التسيير و البحث و يكون ذلك راجعا لمجهودات الأساتذة الشخصية في نقل المعلومة للطالب بالمستوى المطلوب.

- يجب أن تكون أكثر ملائمة للواقع المعني الاقتصادي و الاجتماعي و من حيث الجانب الزمني بحيث تكون مرسومة على المدى الطويل، حتى يتسنى للباحثين التقييم الحقيقي لمدى قوة هذه الأهداف وفعالية الأنظمة العاملة على تطبيقها.

يجب إصلاح التعليم العالي وان نوعية هذه الإصلاحات تمكن من تحقيق الأهداف العامة المسطرة .

شكل الاستفادة من الدراسة:

- تبنيه للمنهج الوصفي التحليلي و للمصطلحات التي وظفها الباحث في موضوعه، وقد أعطى لي خلفية على موضوع الدراسة الحالية.

- رصده لواقع البحث العلمي في المؤسسة الجزائرية و ما يترتب من عراقيل تحد من مساهمته في التنمية و تطويره للمعرفة .

<u>الدراسة الثالثة:</u> لصبرينة روابحية، بعنوان "دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي"، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و كلية العلوم و التكنولوجيا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل م د تحت إشراف الأستاذة وريدة براهمي، جامعة تبسه –الجزائر، دفعة **2016**.

تدور إشكالية الدراسة حول موضوع: الدور الذي تساهم به الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي

وتندرج ضمن التساؤل المركزي مجموعة من الأسئلة الفرعية كالتالي:

1- هل توفر الإدارة الجامعية الإمكانيات المادية و البشرية لتطوير البحث العلمي من وجهة نظر الأساتذة ؟

2- ماهو تأثير الأخلاقيات المهنية للأساتذة الإداريين على تنفيذ البرامج المخططة الناجحة للبحث العلمي؟

3- هل تقدم الإدارة الجامعية خدمات يستفيد منها الباحثين في إعداد بحوثهم؟

وقد أجابت عليها الباحثة من خلال الفرضيات التالية:

1-توفر الإدارة الجامعية الإمكانيات المادية والبشرية لتطوير البحث العلمي من وجهة نظر الأساتذة.

2-للأخلاقيات المهنية للأساتذة الإداريين تأثير ايجابي على تنفيذ البرامج المخططة الناجحة للبحث العلمي.

3-تقدم الإدارة الجامعية خدمات يستفيد منها الباحثين في إعداد بحوثهم.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بصدد تحليل ووصف الظاهرة موضوع الدراسة طبقا للواقع الموجود

أما بالنسبة للمجتمع الأصلي للدراسة فقد بلغ**331** أستاذا جامعيا للكليتين، واختيرت عينة**50** مفردة مابين الكليتين.

حيث اختارت**25** أستاذا من كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و **25** من كلية العلوم و التكنولوجيا .

أما في أدوات جمع البيانات فقد اعتمدت الباحثة على كل من المقابلة و الاستبيان، قصد الإجابة على الأسئلة و التوصل إلى نتائج واضحة، وأيضا اعتمدت على المتوسط الحسابي✖

وفي الإجابة على فرضيات الدراسة كانت نتائجها كالتالي:

- أن الإدارة الجامعية لا توفر الإمكانيات المادية و البشرية اللازمة و الكافية التي من شانها تطوير البحث العلمي.

- أن للأخلاقيات المهنية تأثير ايجابي لتنفيذ البرامج المخططة الناجحة للبحث العلمي.

- تقدم الإدارة الجامعية خدمات يستفيد منها الباحثين في إعداد بحوثهم.

شكل الاستفادة من الدراسة:

المنهج المعتمد في الدراسة، والأبعاد المستخدمة، وطريقة تحليل البيانات وطريقة صياغة أسئلة الاستبيان بالطريقة الصحيحة و الدقيقة.

الدراسة الرابعة: لمحمد بخوش، بعنوان " دور الجامعة في تنمية الرأس المال البشري ، من وجهة نظر هيئة التدريس بجامعة تبسه، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع تنظيم وتنمية إشراف الأستاذ بلغيث سلطان، دفعة **2016** .

وقد هدفت الدراسة إلى إبراز دور جامعة تبسه في تنمية الرأس المال البشري ومدى قدرتها على تلبية متطلبات محيطها من الكوادر المتعلمة و الكفاءات العالية، ومنه نصيغ السؤال المركزي: مدى مساهمة الجامعة في تنمية الرأس المال البشري؟

وتندرج ضمنه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1-هل تؤدي الجامعة الجزائرية الدور المنوط بها في تنمية الرأس المال البشري؟

2-هل تساهم جامعة تبسه في تنمية الرأس المال البشري من خلال وظيفتها التعليمية والبحثية؟

وقد أجاب عليها من خلال الفرضيات التالية:

- تساهم الجامعة من خلال أداء وظيفة التكوين في تنمية الرأس المال البشري.

- تساهم جامعة تبسه من خلال أداء وظيفة البحث العلمي في تنمية الرأس المال البشري وهذا من وجهة نظر هيئة التدريس بالجامعة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإمكانية فهم وتشخيص العلاقة بين متغيري الدراسة، وكان المجتمع الأصلي لهذه الدراسة هيئة التدريس من أساتذة ثلاث كليات بجامعة تبسه والموزعين على كل

من كلية العلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية، والمقدر عددهم**513**أستاذ.

بمختلف درجاتهم العلمية، وكانت عينة الدراسة بنسبة **10%** وكان مجموع العينة **51** أستاذ ضمن كل كلية.

أما فيما يخص أدوات جمع البيانات فقد اعتمد الباحث على كل من الملاحظة والاستبيان، واعتمد أيضا على الأساليب الإحصائية.

وفي الإجابة على فرضيات الدراسة كانت نتائجها كالتالي:

- أن دور الجامعة في تنمية رأس المال البشري دور ضعيف على العموم ،وخاصة في مجال البحث العلمي الجامعي في الجزائر إلا أن هذا يبقى يعاني قصورا واضحا في تلبية الاحتياجات المحلية والوطنية

- قدم التجهيزات وكذا نقص الإمكانيات خاصة في الاختصاصات العلمية والتقنية وتدني مردود القطاع التعليمي عموما، وكذلك غلبة التخصصات النظرية على الدراسات التطبيقية .

شكل الاستفادة من الدراسة:

- رصده لواقع البحث العلمي في الجامعة و القصور الذي يعانيها في تلبية المتطلبات العلمية، و الكشف عن مشاكله في الجامعة، والاستفادة أيضا في كيفية التحليل و التفسير والمنهج المستخدم، ومعرفة الجديد عن موضوع الدراسة الحالية.

تمهيد:

لقد أصبح البحث العلمي على اختلاف أنواعه ومجالاته مطلبا أساسيا من مطالب تطور المجتمعات واهم سبيل لتحقيق التنمية، وهو ما يفسر تزايدا لاهتمام به وتطويره، كونه السبيل الرئيسي لتقدم الدول في جميع نواحي الحياة المتعددة، مما جعل هذه المجتمعات تبحث عن الأسباب العلمية لإيجاد الحلول لمشكلاتها، فكان لزاما من انتشارها لمراكز البحث العلمي، وتزايد اهتمام المؤسسات العلمية والتربوية لتنمية كفايات البحث العلمي لدى الباحثين والدارسين والطلاب وكافة الأشخاص العاديين وهم يواجهون مشكلاتهم الخاصة فالبحث العلمي ليس ووقفا على الباحثين والعلماء أو طلاب الدراسات العليا فهو ضرورة لكل إنسان مهما كان عمله أو مركزه، ولذا فان مشكلات الحياة اليومية تتطلب تفكيرا أومنهجا علميا لحلها، ولم يعد بالإمكان استخدام الطرق غير العلمية واللجوء إلى المحاولة والخطأ في مواجهة هذه المشكلات .

2-1 أهمية البحث العلمي:

تتضح أهمية البحث بإثرائه العلمي من خلال الاكتشاف الجاد والنقد المنطقي الذي يساهم في تطوير معارف الإنسان وتهذيب سلوكه، ونبرز أهمية البحث العلمي في مايلي:

- يساهم البحث العلمي في تقدم الأفراد والمجتمعات ولكنه يتطلب إمكانيات مادية وبشرية قادرة ومقتنعة بأهميته ومتطلعة إلى نتائجه[1].

- التخطيط للتغلب على الصعوبات التي تواجهها البشرية، إما نتيجة عوامل طبيعية أو بيئية .

- التنقيب عن الحقائق التي قد يستفيد منها الإنسان في التغلب على بعض مشاكله و التي تعترض تقدمه في كافة المجالات[2].

---

[1]-عقيل حسن عقيل: **فلسفة مناهج البحث العلمي**، مكتبة مدبولي، دط، جامعة الفاتح كلية العلوم الاجتماعية، 19، ص 26.

[2]- مروان عبد المجيد إبراهيم: **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، مؤسسة الوراق ،ط1، عمان الأردن 2000، ص 19.

- البحث العلمي لا يصنع سقف للتفكير الإنساني فهو يترك المجال مفتوح أمام المبدعين و المفكرين والباحثين، وهذا ما ينعكس بدوره على المجتمع وتغيره من حال إلى حال أفضل بفضل الاكتشافات و الاختراعات[1].

- يتيح البحث العلمي للباحث الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومة، ويدربه على الصبر و الجد والإخلاص.

- يساعد على تطوير المعرفة البشرية بإضافة المبتكر إليها[2].

- البحث العلمي يتيح الفرص لتطبيق المفاهيم و الأساليب التي يتم تعميمها نظريا على ارض الواقع[3].

- دراسة كل الظواهر الاجتماعية و الاقتصادية والسياسية وذلك بفضل تبني المناهج البحثية.

- لهذا العلم أهمية خاصة في المرحلة الجامعية، إذ يعد وسيلة من وسائل التعليم الذاتي، فضمن خلاله يتعرف الطالب على أسلوب البحث و طريقته ويتعلم كيف يصل إلى المعلومات بنفسه وقد يخرج الطالب إلى الحياة العملية [4].

---

[1]- سليمة عشوري: مرجع سابق، ص 71 .

[2]- ماجد محمد الخياط: **أساليب البحث العلمي**، دار الزاية للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2011، ص 33 .

[3] -محمود حسين الوادي: **أساليب البحث العلمي (مدخل منهجي وتطبيقي)** ، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1، عمان الأردن، 2011، ص 26 .

[4]- سعد الدين السيد صالح : **البحث العلمي ومناهجه النظرية ، رؤية إسلامية**، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، ط2 القاهرة مصر، 1993، ص 23 .

2-2 خطوات البحث العلمي:

للبحث العلمي خطوات ينبغي إتباعها وهي كما يلي:

1- **تحديد المشكلة**: لابد أن تكون هناك مشكلة محددة حتى يقوم الباحث بالبحث عن حل لها.

وبمعنى آخر: أن الباحث لديه شيء محدد في ذهنه ويريد أن يعلم عنه شيء، وهذا الشيء هو الحل لمشكلة معينة ومحددة.

2- **تجميع المعلومات والبيانات:** وتعد الخطوة التالية بعد تحديد المشكلة، هي البدء بتجميع البيانات و المعلومات وفحصها فحصا دقيقا، على أن تكون هذه المعلومات والبيانات متعلقة بالحقائق الخاصة بالمشكلة.

3- **وضع الفروض:** بعد فحص البيانات والمعلومات المتحصل عليها، يضع الباحث حل مبدئي أو تخمينيا معقول لحل المشكلة، في بداية البحث هذا الحل نسميه بالفرض أو الفروض، وقد تثبت صحة حل المشكلة حيث يتفق مع جميع الحقائق المتوفرة، وقد يكون خاطئا ومن ثم ينبغي إهماله والبحث عن فرض جديد.

4- **اختبار الفروض:** وذلك بفحص الفروض على أساس البيانات والمعلومات الأولية المتوفرة، حيث نبدأ العمل على تجميع الدليل من جميع المصادر الممكنة، ومن خلال اكتشاف الحقائق الجديدة وتطبيق المبادئ المتفق عليها في المعرفة والمنطق، سيتقرر صحة الفرض واتفاقه مع الحقائق المتوفرة من عدمه، إن هذا البحث الدقيق عن المعلومات والبيانات موجها بالفرض المبدئي يكون الجهد الأساسي لأي بحث علمي.

5- **النتيجة:** وبعد اختبار الفرض بتجميع اكبر قدر ممكن من المعلومات، ووضعها في الإطار المنطقي الصحيح فان الباحث إما أن يرفض ويهمل الفرض الذي وضعه، وذلك بعد أن ثبت عدم صحته، وإما أن يكون هذا الفرض صحيحا، وبالتالي فانه يشكل بالنسبة للباحث النتيجة الأساسية في دراسته[1].

[1]- احمد بدر: **أصول البحث العلمي ومناهجه**، المكتبة الأكاديمية، دط، القاهرة مصر، 1996، ص ص 62- 64 .

2-3 خصائص البحث العلمي:

يقول الهمشري هناك عدد من الخصائص أو الصفات للبحث العلمي من أهمها مايلي:

- **التنظيم:** يقوم به الإنسان لتحقيق أغراض معينة، ولا يحدث صدفة أو بطريقة عشوائية، بل لابد من وضع ترتيبات وخطوات متتابعة ومنظمة ومتناسقة للوصول إلى الحقائق والمعلومات[1].

- **الموضوعية:** وتشير إلى الإجراءات المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات وتحليلها، والتي يمكن من خلالها الوصول إلى معنى أو نتيجة ما[2].

- **الدقة:** إن عملية البحث العلمي ليست بالعملية البسيطة الهينة، بل هي عملية معقدة شاقة تستلزم الكثير من الجهد المنظم والفحص الدقيق والاختبار الناقد، والتحليل النزيه، ومن ثم فان من يقوم بها يحتاج إلى درجة عالية من الذكاء، ومن العلم بأسسها وطرقها ومناهجها، ومن التدريب على عملياتها المختلفة وعلى إستعمال وسائلها[3].

- **الإستقصاء:** فهو يدرس بعناية وشمول مفردات المشكلة وكل ماهو داخل في إطارها بتفصيل شديد.

- **التناسق:** وجود وتيرة متناسقة معينة ونظام متوافق في جميع أجزاء البحث[4].

- **التكرار والتعميم:** يهتم البحث العلمي بالتعميم وتعريف الخصائص العامة، وأنماط السلوك المشتركة بين الأشياء والأحداث التي تتم ملاحظتها على انفراد بشكل موضوعي، وان تكون شبكة الملاحظة قابلة للنقل للآخرين.

---

[1]- سهيل رزيق دياب: **مناهج البحث العلمي**، غزة فلسطين، 2003، ص ــ09 . الرابط pdf created with pdf factory.com. www.pdf factory protrial version 2018-03-05.

[2]- فريد كامل أبو زينة: **مناهج البحث العلمي طرق البحث النوعي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1،عمان الأردن 2005، ص 20 .

[3]- سلاطنية بلقاسم: **محاضرات في المنهج والبحث العلمي**، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، دط، بن عكنون الجزائر ص 76.

[4]- عدنان محمود العساف: **مقدمة في أصول البحث العلمي ومناهجه (نظرة عامة)** ، ص ــ 02 .

ويعني التكرار إمكانية الحصول على نفس النتائج تقريبا إذا تم إتباع نفس المنهج العلمي، وفي ظروف وشروط موضوعية وشكلية متشابهة[1].

- إمكانية التحقق: بمعنى أن النتيجة التي نتوصل إليها بالبحث العلمي قابلة للملاحظة و يمكن إثباتها تجريبيا[2].

- تراكم المعرفة: ويقصد بذلك أن يستفيد الباحث ممن سبقه من الباحثين فمن المفروض أثناء قيام الباحث ببحثه أن يكون ملما بأدبيات البحث، وبذلك فهو يكمل خطوات غيره ويبدأ من حيث انتهى إليه غيره أو يوسع النطاق وبذلك فان العلم يتطور ولا يتوقف عند حد معين، فالبحث العلمي هو عملية موجهة لزيادة وتحديث المعرفة.

- الديناميكية والحركية: أي أن البحث العلمي ينطوي على تحديد دائم واستبدال متواصل للمعرفة بمعرفة جديدة [3].

- كما أن البحث العلمي يعتمد على الخبرة و الملاحظة والأدلة الأمبريقية[4].

- البحث العلمي عبارة عن نظام متكامل وهادف، يقوم على الربط بين الوسائل والإمكانيات المتاحة من اجل الوصول إلى غايات مرسومة ومشروعة تتمحور حول حاجات الإنسان ومشكلاته وفرص تقدمه إلى الأمام[5].

---

[1]-رجاء وحيد دويدري: **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية** ، دار الفكر، د ط، دمشق، 2000، ص 70

[2]- رحيم يونس كرو العزاوي: **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار دجلة، ط1، عمان الأردن، 2008، ص 30 .

[3]- حفحوف فتيحة: **معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين (دراسة ميدانية)** مذكرة ماجستير تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية، إشراف نادية عيشو، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2008، ص 84.

[4]- منذر عبد الحميد الضامن: **أساسيات البحث العلمي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2007، ص 21

[5]- ربحي مصطفى عليان: **مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2000، ص 24 .

2-4 أهداف البحث العلمي:

بناءا على ما تقدم يمكن تحديد أهداف البحث العلمي في مايلي:

- الفهم: حيث يوصف العلم بأنه يهدف إلى جمع البيانات والإحصاءات وتصنيف المعلومات وتحديد الظواهر، بل وإيجاد تفسير أو فهم محدد لها وكيفية تلازم الأحداث المدروسة.

ومن خلال ذلك يتم التوصل إلى إطلاق التعميمات مما يؤدي إلى صياغة نظرية علمية [1].

- التنبؤ: ونقصد به استخلاص الحقائق الجديدة بناء على المعطيات التي توصل إليها البحث العلمي حول ظاهرة معينة، بمعنى: القدرة على استنتاج نتائج أخرى مرتبطة بما سبقها ويسمح لنا التنبؤ بما سيحدث في المستقبل[2].

- التحكم: ويعد نتيجة من نتائج العلاقة الناجمة بين الفهم والتنبؤ، ذلك لان قدرتنا في التحكم تعني السيطرة الكبيرة على الظواهر من خلال المعرفة الدقيقة للأحداث والظواهر[3].

- وصف وتفسير الأشياء والظواهر.

- الرقابة و السيطرة والضبط على الأشياء وفقا للمعايير النوعية والكمية[4].

- تسوية الآراء و الأفكار المتعارضة حول موضوع أو مسالة محددة، وتوضيح النظريات العلمية الجارية أو التحقق من صلاحياتها[5].

---

[1]-خلود محمد الشواف: **مفهوم البحث العلمي والبحث التربوي** ، مقرر مناهج البحث التربوي لطالبات مرحلة الماجستير المستوى الثاني، تكليف محمد المبعوث، تخصص الإدارة و التخطيط التربوي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1435،ص 11.

[2]- زكية منزل غرابة: **مقياس منهج البحث في العلوم الإسلامية والإنسانية**، مطبوعة موجهة لطلبة نظام ل م د علوم إسلامية، السنة أولى جذع مشترك، جامعة الأمير عبد القادر، 2017، ص 06 .

[3]- منصور نعمان: **البحث العلمي حرفة وفن**، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1998، ص 18.

[4]- محمود حسين الوادي: مرجع سابق، ص 27 .

[5]- محمد زيان حمدان: **البحث العلمي كنظام**، دار التربية الحديثة، دط، عمان الأردن، 1989، ص 20 .

- كما يشير ابن خلدون في المقدمة أن من أهداف البحث العلمي: تكميل ناقص، والإشارة إلى الخطأ وبيان الخلل في موضوع معين[1].

2-5 سمات الباحث الجيد:

يتوجب على الشخص الباحث أن يتميز بخصائص وصفات شخصية تميزه عن غيره، حتى يتمكن صاحب القرار من الاستفادة من نتائج الأبحاث التي يقوم بها في عملية اتخاذ القرارات بالنسبة للمشكلة قيد البحث ويمكن تقسيم هذه الصفات والتي يجب أن يتحلى بها الشخص الباحث إلى قسمين: صفات خلقية وصفات علمية وهي:[2]

2-5-1 **الصفات الخلقية:** وتتعلق بتلك الخصائص ذات العلاقة بالباحث كانسان وهي:

- **الصدق والأمانة:** أثناء تسجيل وتفريغ البيانات المستخدمة في حل مشكلة البحث قيد الدراسة.
- **الموضوعية:**أن يكون الباحث موضوعيا في تعامله مع الناس في تناوله للمشكلة ودقيقا في تسجيل البيانات اللازمة .
- **القدرة على الملاحظة:** لتمكين الباحث من عكس الواقع من خلال البحث قيد الدراسة .

2-5-2 **الصفات العلمية:** وتتعلق بتلك الخصائص ذات العلاقة بالباحث كعالم وتنقسم إلى قسمين وهي:

أ- الصفات العلمية العامة: وهي الصفات التي يجب أن تتوفر في كل باحث بغض النظر عن نوع الأبحاث التي يقوم بها، وتشمل مايلي :

---

[1]- محمد راكان الدغمي: **أساليب البحث العلمي و مصادر الدراسات الإسلامية** ، مكتبة الرسالة، ط2، عمان الأردن 1997 ص 41

[2]- علي سليم العلاونة: **أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، جامعة مؤتة عمان الأردن، 1996، ص ص 18- 20.

- مقدرة الباحث على القيام بعملية تصميم البحث بطريقة جيدة ليتمكن من الحصول على البيانات المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة وتحديد الاختبارات و التحاليل اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، وكذلك اختيار الطريقة الأمثل في جمع البيانات المطلوبة .

- مقدرة الباحث في ربط البيانات التي تم تجميعها والمعلومات المطلوبة لعملية اتخاذ القرار.

- المقدرة على عمل الأبحاث بموضوعية لتجنب التحيز، والبعد عن الخبرة الشخصية في عملية البحث حتى يتمكن من الوصول إلى نتائج يمكن استخدامها في حل مشكلة البحث قيد الدراسة.

ب- صفات علمية خاصة: وهي الصفات التي يجب أن تتوفر بالشخص الباحث وذات علاقة بموضوع البحث قيد الدراسة، وتشمل مايلي:

- المعرفة النظرية بموضوع البحث قيد الدراسة، وهي مهمة جدا لتشكيل أهدافها وتحديد المتغيرات ذات العلاقة بتحقيق هذه الأهداف.

- معرفة طريقة البحث الأمثل في حل مشكلة البحث قيد الدراسة.

- مقدرة الباحث في تحديد المجتمع الأمثل لجمع بيانات تتفق و المعلومات المطلوبة.

وهناك خصائص وسمات أخرى يمكن إجمال أبرزها فيما يلي:

- أن يكون على قدر كاف من العلم والمعرفة، ويملك القدرة على التامين والتفكير والاستنباط، كثير المطالعة

- أن يكون موضوعيا في البحث، وأمينا في نقله ونقده، دقيقا ومنطقيا في عمله[1].

- تقبل النقد الموجه إليه من قبل الآخرين[2].

- أن يشمل بحثه كل التفاصيل الموضوع الذي يعالجه، بحيث يغطي كافة جوانبه.

---

[1]- أمين محمد سلام المناسية: **قواعد البحث العلمي ومناهجه ومصادر الدراسات الإسلامية**، مؤسسة رام للتكنولوجيا و الكمبيوتر، دط، جامعة مؤتة، عمان الأردن 1995، ص 18 .

[2]- فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة: **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1 الإسكندرية مصر 2002، ص 29.

- أن يتبع في بحثه منهجا متماسكا خاصا به [1].

2-6 أنواع البحوث العلمية:

لكل واحد يصنف البحوث العلمية إلى أنواع متعددة، ونوجز منها الأنواع الآتية:

2-6-1 البحوث الاستطلاعية: وتستخدم في اكتشاف الأفكار والآراء أو فهم طبيعة المشكلة التي يواجهها الباحث، ويمكن إجراء مثل هذه البحوث عن طريق عمل مسح الدراسات السابقة في مجال معين، أو استخدام تحليل الحالات والمقابلات الشخصية حتى يمكن للباحث أن يصل إلى معلومات معينة تساعده في اتخاذ قرارات تتعلق بمشكلة البحث.

2-6-2 البحوث الوصفية : وهي تلك البحوث التي تصف خصائص معينة للمجتمع، كما توضح العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ويبدأ البحث الوصفي بأسئلة أو فروض أساسية للبحث، حيث توجد قوائم الاستقصاء إلى عينة من المجتمع الذي يستهدفه الباحث.

2-6-3 البحوث السببية: وهي التي تساعد الدراسات الاستطلاعية و الدراسات الوصفية في الإجابة على أسئلة معينة أما تحديد علاقة السبب والأثر فهو يتطلب إجراء البحوث السببية، حيث يقوم الباحث بتطوير متغير أو عدة متغيرات وقياس أثرها على متغير أو عدة متغيرات أخرى، والمتغيرات التي يتم تطويرها تسمى المتغيرات المستقلة أما المتغيرات التابعة فهي تلك المتغيرات التي يتم قياسها بعد تطوير المتغيرات المستقلة وذلك لمعرفة أثرها التطويري عليها [2].

[1]- مهدي فضل الله: **أصول كتابة بحث وقواعد التحقيق**، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط1، بيروت لبنان، 1993، ص 20

[2]- محمود حسين الوادي: مرجع سابق، ص 35 .

2-7 أخلاقيات البحث العلمي:

يعتبر البحث العلمي عملية أخلاقية بالإضافة إلى انه عملية منهجية تؤدي إلى اكتساب المزيد من المعرفة عن الظواهر المختلفة، وحل ما يواجهنا من مشكلات.

وتقتضي ضوابط أخلاقيات البحث العلمي، احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء أكانوا من الزملاء الباحثين أم من المشاركين، ونورد فيما يلي بعض من هذه الضوابط:

- **المصداقية**: وهي أن تكون نتائج البحث تتميز بالصدق و يكون الباحث أمينا فيها، وان لا يكمل أي معلومات ناقصة فيها أو إدخال بيانات أخرى معتمدا على آراء الآخرين أو غير ذلك.

- **السلامة:**على الباحث أن يكون حريصا على عدم تعريض نفسه لأي خطر مهما كان نوعه، مع الأخذ بكل الاحتياطات اللازمة سواء سلامة الباحث أو سلامة المستهدفين من البحث.

- **الثقة:** على الباحث أن يحاول بناء علاقة ثقة مع الذين يعمل معهم وهذا للتعاون معه، والحصول على نتائج أكثر دقة، مع عدم استغلال ثقة هؤلاء الأشخاص المتعامل معهم.

- **سرية المعلومات:** على الباحث حماية الهوية للمستهدفين في كل الأوقات، وعدم الكشف عن الهوية الحقيقية ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحويل الأسماء إلى أرقام أو رموز، إلى حين انتهاء الدراسة عليهم[1].

- بالإضافة إلى أن الباحث عليه تحمل كافة المسؤولية [2].

- والأخذ بعين الاعتبار قوانين المجتمع وأعرافه لدي الباحث خلال إجراء التجارب على المبحوثين[3].

---

[1]- احمد إسماعيل المعاني: **أساليب البحث العلمي والإحصاء كيف تب بحثا علميا؟** ، إثراء للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن 2012، ص ــ ص47 ــ 49 .

[2]- بلقاسم دودو: **طرق وتقنيات البحث العلمي، محاضرة بعنوان البحث العلمي (مفهومه أهميته عناصره أخلاقياته)** المستوى أولى جذع مشترك، في 18 ــ 02 ــ 2014، ص 03 .

[3]- محمود محمد الجراح : **أصول البحث العلمي**، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2008، ص 38 .

2-8 الجامعة والبحث العلمي في الجزائر:

شهدت الجزائر تطورا ملحوظا على مستوى البحث العلمي الجامعي في الآونة الأخيرة، حيث اكتسب أهمية كبيرة كونه يشكل ابرز مباحث التقدم العلمي والرقي الحضاري والثقافي والاجتماعي، وأداة فاعلة في خطط التنمية، وقد اقترن هذا التطور الذي شهده البحث العلمي بالتحولات البنيوية التي عرفتها الجامعة الجزائرية فالإصلاحات التي كانت تحدث في كل مرحلة على النظام الجامعي كان للبحث العلمي نصيب وافر منها[1].

2-8-1 جهود الجزائر في تحسين وضعية الجامعة والبحث العلمي:

من المعروف أن الجزائر بعد أن نالت استقلالها سعت مباشرة لتأسيس دولة حديثة مبنية على المعرفة والتحديث، ولهذا عمدت لبناء المدارس ومراكز التكوين والجامعات وإعادة تسيير الجامعات الموروثة عن الاستعمار، وقد سعت الدولة الجزائرية إبان السبعينات لتكوين إطارات تقوم بمهمة ترويج مشاريع الثورة الاشتراكية التي تبنتها البلاد آنذاك، كما شهدت في فترة الثمانينات اضطرابات تمثلت في ظهور معارضة طلابية يسارية وإسلامية بربرية، وفي فترة التسعينات عانت الجامعة الجزائرية هي الأخرى من مخلفات العشرية السوداء، كما كان لزاما عليها مواكبة التغيرات التي عرفها العالم والمتمثلة في، العولمة والنظام الدولي الجديد وبالتحديد ما يسمى بعولمة الجامعات، وهذا ما دفع الوزارة للقيام بإصلاحات لإخراج الجامعات مما كانت عليه .

2-8-2 وضعية البحث العلمي في الجزائر إبان السبعينات:

شهدت الجزائر خلال فترة السبعينات أزمة خطيرة والتي أطلق عليها أسوء العشرية الدموية، والتي انتشرت فيها مظاهر العنف والإرهاب، وقد حصدت حسب التصريحات الرسمية 200 ألف ضحية وأكثر

[1]- سليمة عشوري: مرجع سابق، ص 121 .

من 100 مليار دولار أمريكي كخسائر مادية، وهذا ما انعكس على الجامعات باعتبارها قطاع مثل القطاعات الأخرى ففي هذه الفترة تم اغتيال عدد لا باس به من أساتذة الجامعات والإداريين والطلبة وهذا ما دفع الكثيرين منهم للهجرة خارج الوطن[1].

أما وضعية الباحث العلمي فكانت مؤسفة للغاية فقد نجم عن الوضعية التي مرت بها البلاد خلال هذه الفترة مايلي :

- نقص في إنتاج الأوراق العلمية وإصدار المجلات المحكمة و المنشورات و الدراسات العلمية .

- قلة تسجيل براءات الاختراع الجزائرية لدى المعهد الوطني للملكية الصناعية.

-غياب سياسة معقولة لتثمين البحوث العلمية وربطها بالواقع الإنتاجي بسبب غياب التنسيق.

2-8-3 جهود وزارة التعليم العالي لتنشيط قطاع البحث العلمي:

بعد أن شرعت الجزائر في نهاية التسعينات بانتهاج سياسة الوئام المدني والمصالحة الوطنية قامت الدولة من جهتها بإصلاحات ومنها ما يخص جانب البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا، وقد ظهر هذا في مشروع المخطط الخماسي حيث بدا من سنة 1998 إلى غاية 2002، الهادف إلى تحسين وضعية القطاع المذكور وكذا تجسيد لمقررات القرار رقم 98 /11 المؤرخ في 1998/08/22 الصادرة بالجريدة الرسمية، حيث ركزت على الاهتمام بتوفير الوسائل والإمكانات اللازمة لتطوير البحث العلمي وذلك في شهر أوت 2000 وقد عهد إليه مايلي:

- إعداد سياسة وطنية في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والعمل على تنفيذها وذلك بالتنسيق مع الهيئات والقطاعات الأخرى.

- إعداد الميزانية المالية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وتصريف التمويلات.

---

[1]-عبد الله كبار: **الجامعة الجزائرية ومسيرة البحث العلمي: تحديات وآفاق**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16 سبتمبر2014، ص ص 302 ــ 303.

- إعداد تقرير سنوي عن حصيلة نشاطات البحث العلمي وعرضه على المجلس الوطني للبحث العلمي والتقني.

2-8-4 الواقع الحالي للبحث العلمي والأكاديمي في الجزائر:

إن الملاحظ لوضعية التعليم العالي في الجزائر يمكنه استنتاج مايلي:

❖ **بالنسبة للبحث العلمي:**

- رغم وجود عدد لا باس به من المخابر فان نتائج البحوث تبقى غير مشجعة، كما أنها لا تجد طريقا لإعلام الآخرين بنتائجها.
- رغم توسيع شبكة مراكز البحوث وازدياد عدد الباحثين إلا أن براءات الاختراع تبقى مخيبة للآمال المنشودة

- كما يلاحظ عدم وجود إستراتيجية وطنية واضحة المعالم للبحث والتطوير للقيام بنهضة صناعية وتكنولوجية.

- لحد اليوم لم تكتسب الجزائر معهد ومركز للبحوث ذو سمعة عالية.

❖ **بالنسبة للتعليم العالي:**

- رغم قيام الوصاية بإصلاحات معتبرة إلا أن الجامعة لا زالت تتخبط في أزمات متتالية.

- وجود حركة هجرة كبيرة لعدة أسباب والتي مست أساتذة الجامعات والطلبة حيث هاجر منهم **10000** طالب خلال **2007/2006** فقط .

- هناك إشكالية في قدرة استيعاب الطلبة وكذا نقص التأطير وعدم التكفل اللائق بالخريجين خاصة طلبة الدراسات العليا و الجامعات مازالت تسير وفق الطرق الكلاسيكية [1].

[1]-عبد الله كبار: مرجع سابق، ص ص 303 ــ 305

2-9 تقييم البحث العلمي:

2-9-1 معوقات البحث العلمي:

2-9-1-1 معوقات البحث العلمي في الوطن العربي:

تواجه مسيرة البحث العلمي في الجامعات العربية مجموعة من المعوقات العامة، أبرزها المعوقات السياسية والإدارية، والمالية والاجتماعية والثقافية، والتي تشكل عائق على حركة البحث العلمية في الجامعات العربية والى جانب المعوقات العامة هناك معوقات أخرى وهي المعوقات الخاصة التي تتعلق مباشرة بالبحث العلمي ومكوناته.

❖ **المعوقات العامة:** وتشمل مايلي:

- المعوقات السياسية:

- غياب إيمان السلطة بأهمية وضرورة البحث العلمي، وكثير من متخذي القرارات السياسية لا يؤمنون بجدوى البحث وهذه السلطة تعمد إلى تهميش البحث العلمي.

وصفوة القول في هذا الشأن أن العقبة الرئيسية أمام حرية البحث العلمي في جامعاتنا العربية، هي أن متخذي القرار لم يدركوا حتى الآن عظم الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعات ببناء حاضر المجتمعات ومستقبلها.

- المعوقات الإدارية:

يتعامل الباحث العلمي مع إدارات الدولة بصورة أو بأخرى، وبما أن هذه الأخيرة مشبعة بالنزعة البيروقراطية فإنها وبطبيعة الحال لا تشجع الباحث على القيام ببحثه، فهو يحتاج في اغلب الأحيان إلى بيانات ومعلومات تحرص إدارات الدولة في الأغلب الأعم على حجبها بحجة السرية أو الخصوصية.

وبالتالي فلن يتحصل على البيانات التي تساعده في بحثه مما يضطره إلى تغيير موضوع البحث أو التخلي عن البحث في كليته[1].

- المعوقات الاقتصادية :

من المسلم به أن البحث العلمي لكي يتقدم يحتاج إلى إمكانات، قد لا تقوى عليها دولة يعاني نظامها الاقتصادي من الأزمات الشديدة، وهذه الإمكانات إذا توافرت فإنها تساعد على توفير الأجهزة والأدوات اللازمة للبحث العلمي.

كما أنها تساعد على التخطيط السليم له، والتوسع في مؤسساته وأعداد الأجيال اللازمة من الباحثين إعدادا جيدا [2].

- المعوقات الاجتماعية :

البحث العلمي ظاهرة تتأثر بما يتأثر به المجتمع وما يسيطر عليه من معتقدات، وطبيعي أن يكون للمجتمع دورا بارز في تشجيع الشراكة أو إعاقتها نظرا لعوامل عديدة، من بينها طبيعة العلاقة بين العلم والمجتمع وأسلوب الحياة السائد ومدى اتجاه المجتمع نحو التعلم والبحث عن المعرفة، وغير ذلك من الاعتبارات والتي من أهمها مايلي:

- الاعتقاد السائد بان البحث العلمي من مسؤولية الدولة.

- عدم القناعة بأهمية المشاركة في البحث العلمي.

- ضعف الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية مما عدم الاكتراث بالبحث العلمي.

---

[1]- عبد القادر الشيخلي: **البحث العلمي بين الحرية والمسؤولية**، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2000 ص ص31- 32 .

[2]- عبد الفتاح خضر: **أزمة البحث العلمي في العالم العربي**، مكتب الحجيلان للمحاماة والاستشارات القانونية ، ط3 الرياض السعودية، 1992، ص 46 .

- السخرية من البحث العلمي بدافع الجمود والجهل، والاعتقاد باستحالة تحقيق قدر اكبر من التقدم في مجال المعرفة[1].

- المعوقات الثقافية:

إن حرية البحث العلمي تعاني من أزمة خانقة تحتاج إلى جهود كبيرة لإرسائها وتوطينها وتثمينها وتحويلها إلى حق مألوف وتقاليد راسخة، وذلك لان البحث العلمي لا يزال يتأثر بمتغيرات السياسة الحاكمة والاجتماع التقليدي والتراث الجامد والثقافة الضحلة، كما أن متغير التراث المعرفي ما زال مسيطرا على ساحات الفكر والثقافة وخاصة في الدول العربية، وذلك أن هذا التراث يستخدم استخداما سياسيا إذ توضع قائمة من المخطوطات باسم الدين والأخلاق والعادات والتقاليد، لغرض تحريم ولوج أي مسالة لها علاقة مباشرة بالديمقراطية أو بحريات المواطن وحقوقه السياسية، وإذا تجرا باحث على الخوض في مسالة أضفي عليها التقديس زورا وبهتانا فان مصيره لن يكون سارا إذ قد يفقده وظيفته أو حريته[2].

❖ **المعوقات الخاصة:**

إلى جانب المعوقات العامة التي تهدد طريق البحث العلمي نحو الرقي توجد معوقات خاصة هي الأخرى تؤثر على مسيرته في الأبحاث نفسها، وتشمل مايلي:

- ضعف التكوين الثقافي والعلمي.

- سيطرة الاعتبارات الشخصية على علاقات البحث العلمي.

- عدم كفاية التقدير المالي أو الأدبي للباحث العلمي، بمعنى العائد المالي لإنتاجه العلمي.

- عدم وجود جزاءات رادعة على السرقات العلمية.

---

[1]- سليمة عشوري: مرجع سابق ، ص ـــ 112 .

[2]- عبد القادر الشيخلي: مرجع سابق، ص ص 35 ــ 36.

- عدم وجود جهاز رقابي[1].

2-9-1-2 معوقات البحث العلمي في الجزائر:

رغم الجهود المبذولة من لجل ترقية البحث العلمي في الجزائر، إلا انه يعاني من بعض العراقيل التي من شانها أن تهدد مسيرته نحو التقدم، وتشمل هذه العراقيل أو المعوقات مايلي:

1/ على مستوى الجامعة:

أ- غياب المحيط المناسب: ظروف أساتذة التعليم العالي في الجزائر والعاملين في الجامعة اضعف بكثير مما تنص عليه المعايير العالمية الخاصة بقانون أساتذة التعليم العالي المتفق عليه عام 1997 من طرف المؤتمر العام لليونسكو.

- فقدان الحافز لدى الأساتذة المقترن بضعف الأجور، فالراتب الشهري للأستاذ الجامعي الجزائري يعد من أضعف الرواتب في العالم، بالإضافة إلى التهميش الحاصل من قبل الحكومات المتعاقبة في تلبية مطالب الأساتذة.

- عدم توفر السكن اللائق، وغياب توفر وسائل البحث (التجهيزات، الموارد)[2].

إن هذه المشاكل المتراكمة تجعل الكفاءات تلجا إلى الهجرة للخارج، وقدر المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي في بيان مجلسه الوطني حوالي **500** أستاذ للسنة الجامعية **2001/ 2002** وحدها.

ب- هجرة الأدمغة : إن رعاية العلماء والباحثين تتطلب من السلطات وضع حد لهجرة الأدمغة أو ما يسمى اندثار المادة الرمادية أو الذهب الرمادي، وينطبق هذا الحال على العقول المبدعة التي تسهر وتتعب من اجل المساهمة في رقي المجتمعات، هذا إن استغلت استغلالا ايجابيا(فقد تنبه رئيس الجمهورية مؤخرا في إحدى خطاباته لهذه الظاهرة التي تشكل أزمة قائمة بذاتها) فتقول إحصائيات البنك العالمي بان

---

[1]- عبد الفتاح خضر: مرجع سابق، ص ص 46 ــ 56.

[2]- سليمة عشوري: مرجع سابق، ص ــ 114.

هناك أكثر من**70**ألف باحث إفريقي يهجرون بلدانهم الأصلية سنويا إلى البلدان المتقدمة، وان دولا مثل تونس والمغرب ومصر قد استطاعت تطوير البحث في جامعاتها، أما في الجزائر فلم تقدم لحد الساعة بوثبة علمية للبحث والتطوير وفق الأعمال المنشودة منها.

وحسب الدراسات التي عرضت بمناسبة ملتقى نظمه المجلس الشعبي الوطني في السنوات الأخيرة حول موضوع هجرة الإطارات الجزائرية فان هناك ما يفوق عن **4000** عالم وأكثر من **40** فني متخصص هاجروا من الجزائر للخارج[1].

ج- ضعف التخطيط والتسيير التقديري لنشاط البحث العلمي والتعليم العالي:

إن سياسة البحث العلمي بالجزائر منذ **1962** والى غاية وقتنا الحاضر تميزت بعدم وجود رؤية محددة الأهداف لنشاطات البحث المختلفة، بالإضافة إلى مشكلة عدم الاستقرار للهيئات المشرفة على العملية، كما أن هناك مشكلة على مستوى تطبيق برنامج البحث وبداية المشروع في المراحل الموالية من إجراءات التنفيذ والتقييم والمتابعة والتحفيز، فعملية البحث لا تعتمد على عملية تقييمية ومتابعة صارمتين،إذ علاوة البحث تصرف لكل الباحثين سواءا توصلوا إلى نتائج أو لا، دون مراعاة لجانب الإنتاج العلمي الهادف.

د- غياب القوانين المرنة والتشريعات في تسيير فرق ومخابر البحث:

رغم اعتماد كثير من مخابر البحث وتأطيرهم بعدد هائل من الباحثين وتخصيص إعتمادات مالية لها، وان كانت هذه العملية تبدو جديرة بالتثمين، إلا أن الباحثين فوجئوا بالقوانين التطبيقية للمرسوم التنفيذي رقم **99-244** المؤرخ في **31** أكتوبر **1999** والذي يحدد قواعد إنشاء المخبر وتنظمه وسيره بموجبها فمثلا المتصرف الأساسي والأول في صرف أموال المخبر هو رئيس الجامعة وليس مدير المخبر، هذا مما يكرس البيروقراطية في التسيير وعدم ثقة الوصايا في مجلس المخبر ومديره.

[1]-عبد الله كبار: مرجع سابق، ص ــ 308.

ه- التوجه للبحث النظري على حساب البحوث التطبيقية:

بالإضافة إلى الصعوبات القائمة في عملية البحث والتطوير التي يغلب عليها الطابع الإداري والمعوقات على مستوى المؤسسات الاقتصادية التي لا تسمح بتشجيع البحوث النظرية في العلوم الأساسية، وهذا ما يؤثر بشكل مباشر على التنمية في القطاعات المختلفة، مما يجعل عملية البحث عملية مجردة قد تغير في التطور التكنولوجي للبلدان المتقدمة على حساب البلدان النامية .

و- تدهور مستوى نوعية التعليم الجامعي:

شهد توجه الأعداد الهائلة من الطلبة الجامعيين ما يعرف بظاهرة التحجيم، وهي ظاهرة عالمية وواقع مقلق في كل مناطق العالم، وتطرح هذه المشكلة بشكل حاد على مستوى التعليم العالي في الجزائر، إذ يوجد اختلال في التوازن بين المقدار الهائل للطلبة ونسبة التأطير، وهذا ما ينعكس على كفاءة الباحثين لأن هؤلاء الطلبة هم باحثي المستقبل.

2/على المستوى الاقتصادي:

إن انتقال الجزائر من الاقتصاد الاشتراكي سابقا إلى اقتصاد السوق في بداية التسعينات، جعل كثير من المؤسسات الاقتصادية العمومية تعاني من ظروف انتقالية حرجة، وفي كثير من الأحيان يتم إغلاقها أو حلها جراء الأوضاع المالية السيئة، وهو ما اثر بشكل مباشر من جهة على الأوضاع الاقتصادية ومن جهة ثانية على جانب التطوير كنشاط ثاني مكمل للأول، وفيما يلي سنعرض أهم المعوقات بتفعيل الشراكة بين المؤسسات الاقتصادية والجامعية.

أ- الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية:

إن الأوضاع المالية السيئة لكثير من المؤسسات لم تساعد على تخصيص جزء من ميزانيتها لأنشطة البحث والتطوير، فالاقتصاد الجزائري مر بفترة انتقالية صعبة مما انعكس سلبا على مستوى النمو الاقتصادي، فرغم هذه الظروف سحبت استثمارات في القطاع الخاص بشهد حركية اقتصادية، إلا أن

مجال البحث والتطوير لم يحض بالاهتمام الكافي بالنظر لحداثة هذه المؤسسات الإنتاجية واعتمادها على استمرار التكنولوجيا مباشرة من خلال إبرام عقود، وبالتالي التبعية التكنولوجية والاقتصادية المباشرة في إعداد الخبرات وهو ما يفسر التكلفة العالية لاقتناء التكنولوجيا.

ب- الضعف الكمي والنوعي للمؤسسات الاقتصادية المصنعة لوسائل الإنتاج:

تؤكد بعض الدراسات المنجزة في الدول النامية منذ السبعينات وخاصة الدول العربية والجزائر بان نشاط البحث العلمي فيها مهمش، وذلك لضعف مساهمة الفروع في إنتاج المعدات والآلات، وهذا لأهميته كمصدر للتكنولوجيا ومجسد لنتائج البحث والتطوير داخل الفروع وخارجه.

- ضعف المؤسسات الهندسية وبنوك المعلومات بالرغم من دورها الحيوي في التقرب من ميدان الإنتاج وميدان البحث، نقص في هيئات التنسيق بين المؤسسات الاقتصادية ومراكز البحوث.

- نقص الربط بالشركات المعلوماتية للتطوير التكنولوجي في خدمة التنمية[1].

2-10 متطلبات النهوض بالبحث العلمي: يتطلب النهوض بالبحث العلمي مايلي:

- توفر المهارات الفنية والبنى التحتية، ووجود إطار تشريعي مناسب، ونظام مؤسساتي فاعل،وإدارة علمية واعية وخبيرة وقرار سياسي داعم، ومجتمع يؤمن بالعلم والتكنولوجيا كوسيلة للتنمية والتطوير.

- يتطلب البحث العلمي تراكم تراث وخبرات والوقت.

- إنشاء قاعدة بيانات لتوثيق نتائج البحوث المنجزة محليا.

- توحيد النظام المالي والإداري في مؤسسات البحث العلمي.

- وجود قرار سياسي صريح وتشريعات واضحة تميز مؤسسات البحث العلمي.

[1]- سليمة عشوري: مرجع سابق، ص ص 114 ــ 117 .

- إقامة وحدات بحثية مشتركة بين الجامعة والمراكز البحثية الوطنية والأجنبية، ووضع اطر وأنظمة إحداثها في الجامعة ، والاعتماد مبدأ العدالة والكفاءة وتكافؤ الفرص بين الباحثين[1].

خلاصة:

بات البحث العلمي ضرورة ملحة وممر حتمي لأية دولة نامية كانت أو متقدمة تريد فعلا تحقيق التنمية الاقتصادية أو المحافظة على مستوى تطويرها.

لذلك فمن واجب الدول العربية أن تعتمد على البحث والتطوير كأداة عمل إجبارية يتعين اللجوء إليها مهما كانت كلفتها، لكونها وسيلة فعالة لكثير من الشعوب بتحقيق النمو والتقدم والرفاهية، ولبلوغ هذا يتعين عليها رسم سياسات وطنية جديدة وطموحة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

[1]-غالب الفريجات: **ثقافة البحث العلمي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2011، ص 346

تمهيد :

إن مفهوم رأس المال هو مفهوم اقتصادي بحت، يتضمن الأرض والعمالة ورأس المال أو الأموال، كلها تدخل في العملية الإنتاجية، وتهدف المنظمة من خلاله إلى تحقيق الإرباح و تعظيمها، وقد استوحى منه الباحثون في مجال العلوم الإدارية و الاجتماعية ليطلق على مجموع المهارات والخبرات والمعارف المتراكمة لدى الفرد، واصطلح برأس المال البشري ثم تطور ليشمل عناصر أخرى ويطلق عليه رأس المال المعرفي والذي بدوره يركز على القوة المعرفية كأصل من أصول المنظمة غير المادية مؤثرا بذلك على ربحية المنظمة تماما كما الأصول المادية في رأس المال.

1-3 أهمية رأس المال المعرفي:

- إن أهمية رأس المال المعرفي تبرز من أهمية موقع أصحاب العقول والألباب في القران الكريم، إذ ذكرت هاتان الكلمتان في 61 أية موزعة على 43 سورة كريمة، أي ما يعادل 38 من مجموع سور القران الكريم والبالغ عددها 114 سورة، وهي نسبة ليست بالقليلة، تشير إلى أهمية الدور الذي يؤدونه وحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم إزاء الدين والدنيا[1].

- يعد رأس المال المعرفي السلاح الأساس للمؤسسة في عالم اليوم لان الموجودات الفكرية تمثل القوة الخفية التي تضمن البقاء للمؤسسة.

[1]-محمد عزت الحلالمة: **رأس المال المعرفي وأثره في أسباب النجاح الاستراتيجي لمنظمات الأعمال**، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد 19، عمان الأردن، 2009، ص 10 .

- يساعد في خلق معارف جديدة، وزيادة كفاءة استخدام الأصول ويحقق إنتاجية أعلى وخدمة أفضل للزبائن[1].

- يمثل رأس المال المعرفي أهم مصادر الثروة والتحدي العلمي والتقني المعاصر، وتعد عملية نشر المعرفة إحدى أساليب استخراجه لتعزيز القدرات العلمية التي تحافظ على العمل.

- كون أن رأس المال المعرفي يمتلك المعارف والمهارات والخبرات القادرة على استيعاب التغيرات الحاصلة في ظل بيئة تتسم بالمنافسة والتغيير[2].

وتكمن أهميته في كونه مصدر توليد ثروة خيالية للشركات الإنتاجية والخدمية والأفراد معا[3].

2-3 خصائص رأس المال المعرفي:

اتضحت لرأس المال المعرفي مجموعة من الخصائص وهي كالتالي:

- أن رأس المال المعرفي يتزايد بالاستخدام و الاستعمال.

- يميل إلى المرونة وعدم الجمود، ويسعى إلى التجديد و التطوير، ويقدم الأفكار البناءة.

- لديه مجموعة من الخبرات والمهارات المتميزة والفريدة.

كما حدد أيمن عبد الفتاح (2010) مجموعة خصائص على النحو التالي:

1-2-3 الخصائص التنظيمية : وترتبط ببيئة المنظمة والتي تتضمن:

- تواجد رأس مال معرفي في جميع المستويات الإستراتيجية الإدارية.

- المرونة في نوعية الهياكل والتي تساعد على التجديد المستمر من خلال الأفراد.

---

[1]-نفيسة منصوري وسمرة فرحي: **رأس المال المعرفي ودوره في خلق القيمة في المؤسسة (دراسة حالة)** مذكرة ماستر تخصص إدارة أعمال المؤسسات، إشراف حجيلة خلدون، تبسة، 2016، ص 18 .

[2]-رمزي زوده: **دور رأس المال الفكري في إدارة المعرفة (دراسة حالة)** مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص التسيير الاستراتيجي للمنظمات، إشراف شيشون بوعزيز، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013، ص 21 .

[3]-حسين عجلان حسن : **الاستثمار في رأس المال المعرفي بين وحدة القياس وإشكالية التكوين**، كلية بغداد العلوم الاقتصادية الجامعة، ص 05 .

- البعد عن المركزية الإدارية بشكل كبير[1].

2-2-3 الخصائص المهنية: وترتبط بممارسة العناصر البشرية داخل التنظيم والتي تتضمن:

- ويمتاز أيضا رأس المال المعرفي بالمهارة العالية والمتنوعة والخبرة العريقة[2].

- التمتع بدرجة تعلم تنظيمي عالية.

- امتلاك العديد من المهارات المهنية النادرة والخبرات المتراكمة، بحيث يكون من الصعب استبدالهم.

3-2-3 الخصائص السلوكية والشخصية: وترتبط بالعنصر البشري وبنائه الذاتي وتتضمن:

- الاستفادة من خبرات الآخرين، ومبادرته بتقديم الأفكار والمقترحات البناءة.

- يعمل على تحمل المخاطرة في بدء العمل بدرجة كبيرة .

- القدرة العقلية ذات المستوى المعرفي العالي[3].

- مثلما تستطيع المعرفة أن تحل محل المادة في المنتجات، تستطيع الشركات التي تستخدم الأصول المعرفية ببراعة أن تلغي نفقة وعبء الاحتفاظ بالأصول المادية وتعظيم العائد على تلك الأصول.

- تحقيق ما يعرف بالفعالية المالية إذ تعد القدرة على إكساب قيمة رأس المال الفكري المعرفي فعالية مالية غير محددة وتزداد عدم محدوديتها يوما أو بعد يوم[4].

---

[1]- فرحاتي لويزة: **دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة**، رسالة دكتوراه في علوم التسيير تخصص تنظيم الموارد البشرية، إشراف خوني رابح، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2016/2015، ص 87 .

[2]- محمود علي الروسان ومحمود محمد العجلوني: **اثر رأس المال الفكري في الإبداع في المصارف الأردنية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية العدد الثاني، مجلد 26، الأردن، 2010، ص 47 .

[3]- الهلالي الشربيني الهلالي: **إدارة رأس المال الفكري وقياسه وتنميته كجزء من إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي** مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 22، جامعة المنصورة مصر، 2011، ص 23 .

[4]- محيا بن خلف عيد المطيري: **إدارة رأس المال الفكري وتنميته بالتعليم الجامعي في ضوء التحولات المعاصرة**، رسالة دكتوراه في الإدارة التربوية والتخطيط، إشراف رمضان احمد عيد الصباغ، جامعة أم القرى السعودية، 2007، ص 134

3-3 عناصر ومكونات رأس المال المعرفي:

3-3-1 رأس المال البشري: ويشمل معرفة العاملين بالمؤسسة والمهارات والخبرات والطاقة الإبداعية للأفراد ، والتدريب والتعليم والدافعية[1].

3-3-2 رأس المال الهيكلي: ويتضمن ثقافة المنظمة وقيمها وقواعد البيانات، ونظم المعلومات وكل العمليات الإدارية والإستراتيجية والعلامات التجارية[2].

3-3-3 رأس المال ألعملائي: وهو العلاقة مع الأشخاص الذين تتعامل معهم المؤسسة والذين يتمثلون بزبائنها ومجهزيها، وقد اسماه البعض برأس المال العلاقات، وهو الأعلى قيمة بين مكونات رأس المال الفكري[3].

3-4 ادوار رأس المال المعرفي:

إن موضوع الدور مستمدا أساسا من علم الاجتماع، فهو يعني ذلك النمط من الأفعال المتوقعة من شخص خلال ما يقوم به من أنشطة تتضمن الآخرين، وفي ضوء ذلك فان رأس المال المعرفي يؤدي أدوارا يفرضها عليه مركزه في المؤسسة لتحقيق الأهداف المرجوة، وتتمثل هذه الأدوار في النقاط التالية:

3-4-1 الأدوار الدفاعية : وتشمل الممارسات التالية:

حماية حرية التعميم والإبداع .

تخفيف حدة الصراعات وتجنب رفع الدعاوي .

حماية المنتجات والخدمات المتولدة من إبداعات رأس المال المعرفي للمؤسسة .

---

[1]- مجدي مليجى عبد الحكيم مليجى: **محددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره على الأداء المالي**، كلية التجارة، جامعة بنها مصر، ص 12 .

[2]- رحاب فايز احمد سيد: مرجع سابق، ص31 .

[3]- بن عاتق حنان وحجماوي توفيق: مداخلة بعنوان، **الاستثمار في رأس المال الفكري وتحديات ما بعد البترول في الجزائر**2011 ص 06 .

3-4-2 الأدوار الهجومية : وتضم الممارسات التالية لتوليد العائد عن طريق:

- الملكية الفكرية للمؤسسة، والموجودات الفكرية التي تحتوي عليها المؤسسة.

- توليد العائد عن طريق المنتجات والخدمات الناجمة عن إبداعات رأس المال المعرفي .

- صياغة إستراتيجية تعيق دخول المنافسين الجدد[1].

3-5 إدارة رأس المال المعرفي:

يحظى رأس المال المعرفي بأهمية كبيرة في مؤسسات الأعمال لأنه العامل الرئيسي للإبداع والابتكار، لذا على المؤسسة أن تدرك كيفية إدارة هذا العنصر الهام، من اجل ضمان انتشاره الجيد والمحافظة عليه.

وتتضمن إدارته مبادئ أساسية وهي كالتالي:

- توفير الموارد الضرورية التي تساعد في بناء شبكة معلومات داخلية، وتعزيز فرق العمل وجماعات الانجذاب وأية أشكال أخرى للتعلم، وكذلك السماح لهم باستخدام كل ما يمنحهم المزيد من المهارات والمعلومات والمعارف في اهتماماتهم.

- عدم المبالغة في أدارة رأس المال المعرفي والسماح لهم بطرح ما يشاءون من أفكار دون تردد وهذا سر نجاح الإدارة في الاستثمار والمحافظة على رأس المال المعرفي في المؤسسة، وإتاحة الفرصة لبث روح المبادرة من خلال الممارسات الإدارية التي تدعي الأفكار المبدعة.

- الاستفادة من أفكار وأعمال رأس المال المعرفي لصالح المؤسسة لإقامة العلاقات الودية مع مستخدميها زبائنها ومجهزيها على المدى الطويل .

[1]- سلمان عبيد: **اثر الاستثمار برأس المال الفكري على إدارة الجودة الشاملة** ، مذكرة ماجستير في إدارة الموارد البشرية إشراف حورية محمد الديب، جامعة العلوم التطبيقية، مملكة البحرين، 2014، ص 77 .

- ضرورة إتمام هيكلة رأس المال المعرفي وذلك بتخزين المعلومات داخل نظام كفؤ، بحيث يسهل الرجوع إليها عند الحاجة واستخدامها للأغراض التي تعد ضرورية [1].

في حين يحدد البعض الآخر مجموعة من الخطوات المتبعة لإدارة رأس المال المعرفي وهي:

- تطبيق معايير أداء عالية ومتطلبات كبيرة على جميع العاملين.

- ملا الشواغر الوظيفية بالأفراد المؤهلين تأهيلا عاليا، وترقية الأفراد العاملين.

- إجراء عملية التدوير الوظيفي للعاملين ذوي المهارات العالية.

- تغيير قياسات في هيكل المؤسسة وثقافتها وسياستها [2].

- إشاعة المناخ السائد للإبداع والابتكار[3]، بمعنى توفير أجواء الابتكار والحرية في طرائق الأفكار بعيدا عن القيود التي تفسد الإبداع وتقتل الطموح .

ويشير (Daniel.1997) إلى البدء بالإستراتيجية وذلك من خلال تاطير دور المعرفة في العمل وبيان اثر الاستثمارات الفكرية في تطوير المنتجات، و تقييم موجودات الشخص الفكرية وكلفتها[4].

---

[1] - مصطفى رجب شعبان: **رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية لشركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية** مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال، إشراف ماجد محمد الفرا، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين، 2011، ص 56 .

[2] - عباس لفتة فنغش: **دور رأس المال الفكري في الأداء المالي للمصارف**، جامعة القادسية، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم إدارة الأعمال، 2017، ص 12 .

[3] -ناضم جواد: **تحليل رأس المال الفكري كأداة إستراتيجية**، جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، ص 136 .

[4] - محمود علي الروسان ومحمود محمد العجلوني: **اثر رأس المال الفكري في الإبداع في المصارف الأردنية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد الثاني، جامعة جدارا الأردن، 2010، ص 45 .

خلاصة:

تعتبر المعرفة احد أهم سمات اقتصاد القرن الواحد والعشرين وعنصرا أساسيا في تنمية استدامة الإنتاج والخدمات، دون أن ننسى درجة أهمية رأس المال المعرفي كمورد غير ملموس في تحقيق أهداف المؤسسة ومدى مساهمته في تعظيمه لقيمتها المعنوية والمادية من خلال تدعيم الإمكانيات والطاقات البشرية والهيكلية كما انه مصدر لتوليد ثروة المؤسسة والأفراد معا، وبالتالي أصبح من الضروري للمؤسسات تحويل رأس مالها المعرفي إلى قيمة.

تمهيد:

يتسم البحث السوسيولوجي بالتكامل بين جزئيه النظري و الميداني حيث أن هذا التكامل سوف يمنح الدراسة موضوعية وتكاملا أثناء تحليل و تفسير المعطيات عن متغيرات الدراسة.

وإذا كان الجزء النظري يفرض علينا إتباع إطار نظري و مفهومي يبرز من خلال القضايا و المشكلات التي تناولتها لتحديد المسائل الجوهرية في الدراسة، فان الجزء الميداني هو الآخر يقتضي إتباع خطوات منهجية مضبوطة والسير في إطارها، لذلك فقد جاء هذا الفصل ليبرز أهم الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في مرحلتين أولا الدراسة الاستطلاعية و الأداة المستخدمة فيها، وثانيا الدراسة الميدانية والمتمثلة في مجالات الدراسة و نوع العينة وكيفية اختيارها، بالإضافة إلى المنهج المتبع و الأدوات المستخدمة لجمع المعلومات عن الظاهرة المدروسة.

1-4 الدراسة الاستطلاعية:

ويعرفها مروان عبد المجيد إبراهيم " أنها الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث بدراستها و التعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي" [1]

1-1-4 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

1- ضبط وكتابة الإشكالية .

2- تحديد فرضيات الدراسة .

3- استطلاع الظروف التي يجري فيها البحث و التعرف على العقبات التي تقع في طريق إجرائه.

[1]- د مروان عبد المجيد إبراهيم:**أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط1، مؤسسة الوراق،عمان الأردن 2000 ص-38.

4-1-2 عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بكلية – العلوم الإنسانية و الاجتماعية- بتبسة حيث استغرقت الدراسة ثلاثة أيام، من 10 إلى 12 ديسمبر 2017، نظرا لضيق الوقت وعدم استجابة المبحوثين محل الدراسة . وقد تمثلت العينة التجريبية في (09) طالب وطالبة دكتوراه تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف التخصصات .

4-1-3 أدوات الدراسة الاستطلاعية:

بما أن الطلبة لم يستجيبوا معي بأداة المقابلة ونظرا لادعائهم بأنهم مشغولون بهدف التهرب من الدراسة، تم إلغاء هذه الأداة واستخدام تقنية مغايرة للأولى، وتتمثل في الشبكة الترابطية.

- تم الاعتماد في هذه الدراسة على تقنية الشبكة الترابطية التي تم تصميمها سنة **1995**م على يد الباحثة **Anna *m*aria *s*ilvana *d*e *r*osa** من أجل دراسة التصورات الاجتماعية وتهدف إلى تحديد بنية المضامين، مؤشرات القطبية، الحيادية والقولبة في حقل المعاني المرتبط بالتصور الاجتماعي، وتعمل هذه التقنية على تحديد بعض المفاهيم والتقديرات المرتبطة بتصور أو مجموعة من التصورات لمواضيع مرتبطة فيما بينها ذات شكل محدد، ويمكن من خلال هذه المقاربة توضيح تعقيد وتشعب وتعدد أبعاد التصور الاجتماعي.[1]

[1]- لشطر ربيعة: **التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع مدينة عنابه نموذجا** _ مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة 20 أوت 55 سكيكدة، 2008 م، ص- ص118-128.

4-1-4 تعليمات وإجراءات التوجيه في الشبكة الترابطية:

تستمد هذه التقنية أهميتها من سهولة تطبيقها ومرونة تكييفها مع أهداف الدراسة بالنسبة للمواضيع التي توظف لأجلها، إضافة إلى أنه يمكن توجيهها بواسطة أدوات منظمة ومهيكلة "استبيان"، فاستعمال الشبكة الترابطية لا يثير شعور المبحوثين لمشكلة ما (بعد إعلامي ومعرفي)، وهي أكثر سهولة من ملأ استبيان طويل ومبني، ويمكن تطبيق هذه التقنية على عدد لا متناهي من المواضيع ويكفي تبديل الكلمة المثير الموجودة في مركز الورقة.

4-1-5 مراحل بناء الشبكة الترابطية:

- **المرحلة الأولى:**

نقوم بوضع الكلمة المثير في مركز الورقة ونطلب من المبحوث بكل بساطة كتابة كل المفردات والصفات والأسماء المرتبطة بالكلمة المثير التي تتبادر إلى الذهن.

نقوم بهذا العمل بكل حرية وسرعة حيث نضع الكلمات أو الفروع بين الكلمات مستغلين بذلك كافة المساحات الفارغة حول الكلمة مركز الورقة وأثناء كتابة الكلمات نقوم بترقيمها حسب أسبقيتها في الذهن.

الشكل01: يمثل المرحلة الأولى من بناء الشبكة الترابطية

- **المرحلة الثانية:** الكلمة المثير في مركز الورقة مرتبطة بكلمات، أمام كل كلمة رقم يبين أسبقية الترتيب حسب سرعة التداعي بإمكاننا إضافة روابط بين مختلف الكلمات أو مجموعة الكلمات عن طريق أسهم.

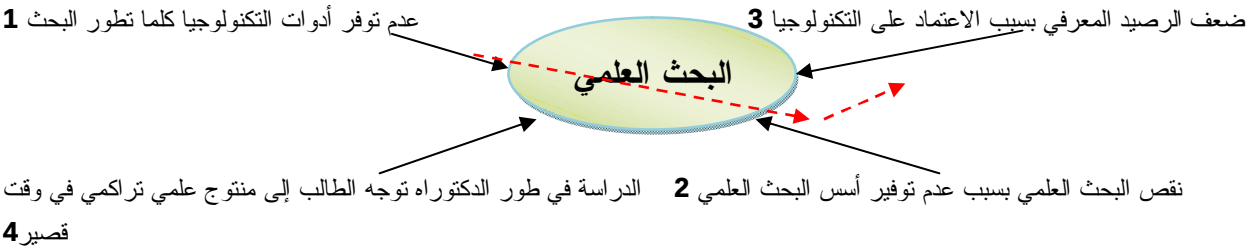

الشكل02: يمثل المرحلة الثانية من بناء الشبكة الترابطية

- **المرحلة الثالثة:**

أنظر مجددا للتداعيات التي قمت ببنائها إذا وجدت أنه من الضروري إضافة روابط جديدة بين مختلف الكلمات أو مجموعة الكلمات بإضافة أسهم.

ضع (+) أو (-) أو (0) للتعبير عن قيمة الكلمات المكتوبة بالنسبة للموضوع حيث يمثل (+) إشارة موجبة و(-) إشارة سالبة و(0) إشارة حيادية .

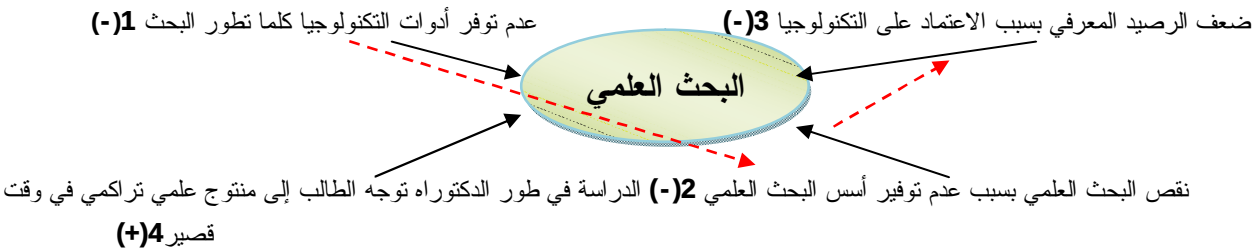

الشكل03: يمثل المرحلة الثالثة من بناء الشبكة الترابطية

- المرحلة الرابعة:

في النهاية أنظر مجددا للشبكة التي قمت ببنائها وقم بترتيب الكلمات حسب أهميتها وذلك بكتابة جانب الكلمة الأولى التي تراها مهمة بالنسبة للموضوع مقارنة بالكلمات الأخرى الرقم 1 ثم الرقم2،3،4،5..... بالنسبة للكلمات الأخرى بالترتيب .

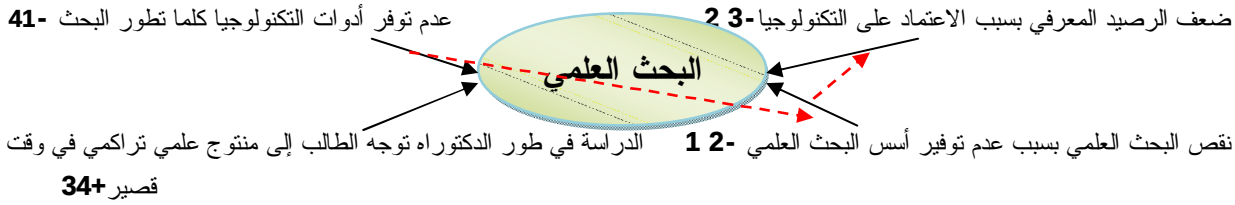

الشكل04: يمثل المرحلة الرابعة من بناء الشبكة الترابطية

4-1-6 القطبية والحيادية كمقياس لتقدير التوجه الضمني .

يمثل مؤشر القطبية قياسا لمكونات التقييم والتوجه الضمني التصور ومؤشر الحيادية يمثل قياسا رقابيا حيث نطلب من أفراد عينة البحث إضافة مؤشر القطبية والحيادية أمام كل كلمة أو مجموعة الكلمات حسب الموضوع .

لحساب مؤشر القطبية على أساس العدد الكلي للكلمات المكتوبة من طرف كل فرد عدد متغير نظرا لحرية الأفراد،حيث أن هناك مؤشرين إحصائيين تم استحداثهما.

مؤشر القطبية (p)

$$P = \frac{\text{عدد الكلمات الموجبة – عدد الكلمات السالبة}}{\text{العدد الكلي للكلمات}}$$

- إذا **P** ينتمي إلى المجال[1-،0.5-] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى **3** وهذا يعني أن الكلمات لها إيحاء سلبي.

- إذا كان **P** ينتمي إلى المجال[-0.4،+0.4] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى **2** وهذا يعني أن معظم الكلمات الايجابية والسلبية متساوية تقريبا

- إذا كان**P** ينتمي إلى المجال[+0.4،1] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى **1** وهذا يعني أن معظم الكلمات لها إيحاء إيجابي.

مؤشر القطبية (η) (عدد الكلمات الموجبة + عدد الكلمات السالبة) - عدد الكلمات المحايدة

$$n = \frac{\text{(عدد الكلمات الموجبة + عدد الكلمات السالبة) - عدد الكلمات المحايدة}}{\text{العدد الكلي للكلمات}}$$

- إذا كان***n*** ينتمي إلى المجال[-1،-0.5] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى **1**وهذا يشير إلى أن القليل من الكلمات لها إيحاء محايد حيادية ضعيفة.

- إذا كان ***n*** ينتمي إلى المجال[-0.4،+0.4] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى **2** وهذا يشير إلى أن الكلمات الحيادية متساوية تقريبا مع الكلمات الايجابية والسلبية حيادية متوسطة.

- إذا كان ***n*** ينتمي إلى المجال[+0.4،+1] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى **3** وهذا يشير إلى أن الكلمات في أغلبها محايدة حيادية مرتفعة.

4-1-7 الاستمارة التمييزية:[1]

تبنى الاستمارة التمييزية إنطلاقا من تحديد محتوى مضمون التصور باستعمال التحقيق المسبق أو تقنية الشبكة الترابطية أو التداعي الحر وتعتبر كوسيلة مكملة يستطيع الباحث بواسطتها أن يميز بين العناصر المركزية والعناصر المحيطية للتصور، تتكون الاستمارة التمييزية من مجموعة من البنود يتراوح عددها انطلاقا من مضاعفات العدد **3** يتطلب من المستجوب أن يختار بين البنود **9** مثلا **3**عناصر الأكثر تمايزا

[1]-لشطر ربيعة ، مرجع سابق،ص128.

ثم يختار من العناصر المتبقية **3** عناصر الأقل تميزا وفي الأخير يمكننا إعطاء نتيجة لكل بند حسب طبيعة الاختيار: **الأكثر تميز3** **الأقل تميز1** **متوسط التميز 2**

8-1-4 عرض بيانات الدراسة الاستطلاعية:

1-8-1-4 عرض بيانات الشبكة الترابطية:

بعد أن طبقنا هذه التقنية على العينة تحصلنا على الشبكات الترابطية التالية:

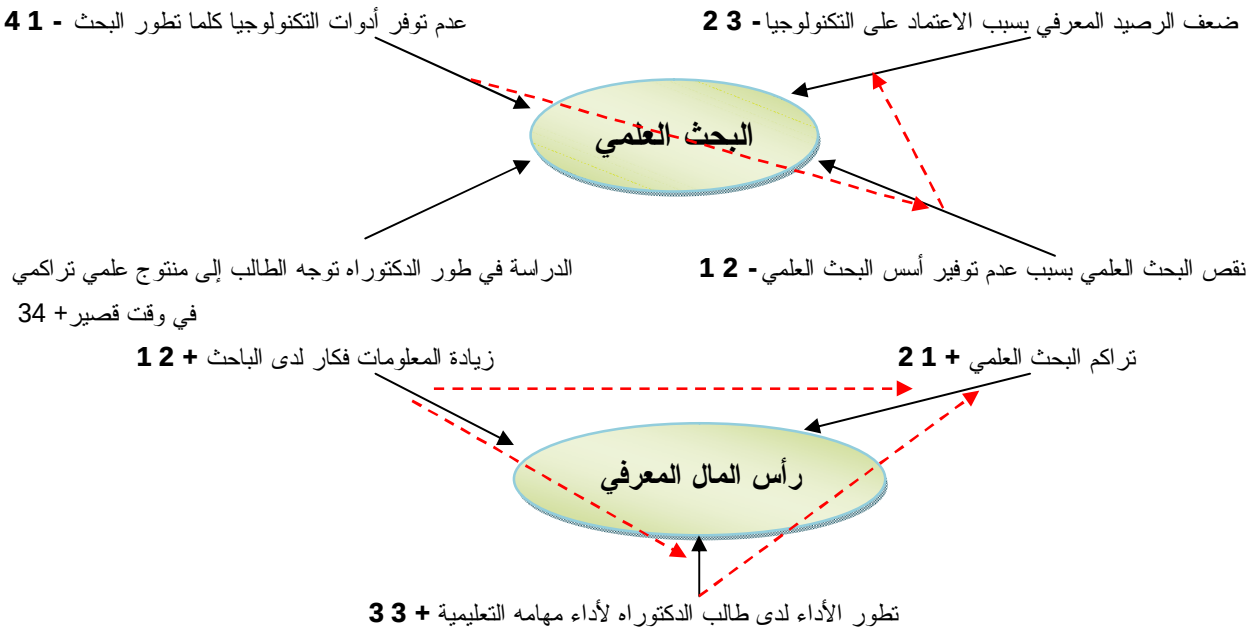

شكل05: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الأولى

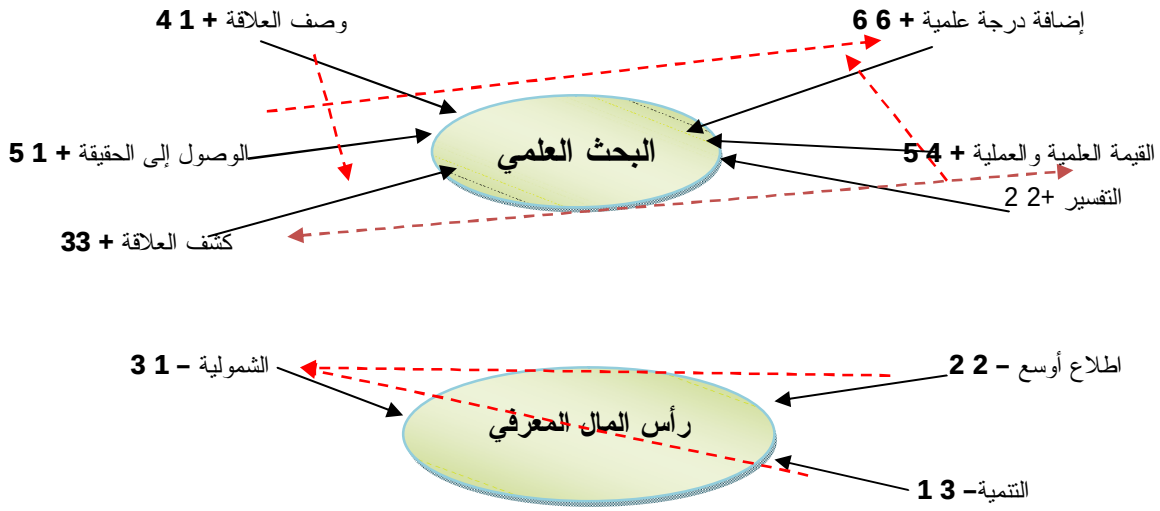

شكل06: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الثانية

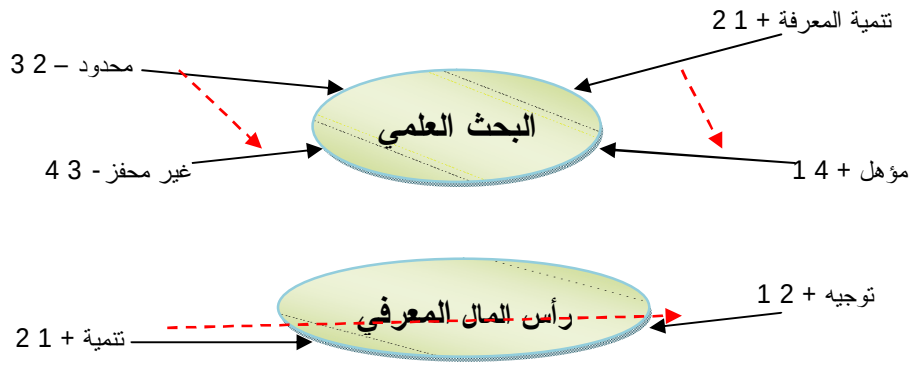

شكل07: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الثالثة

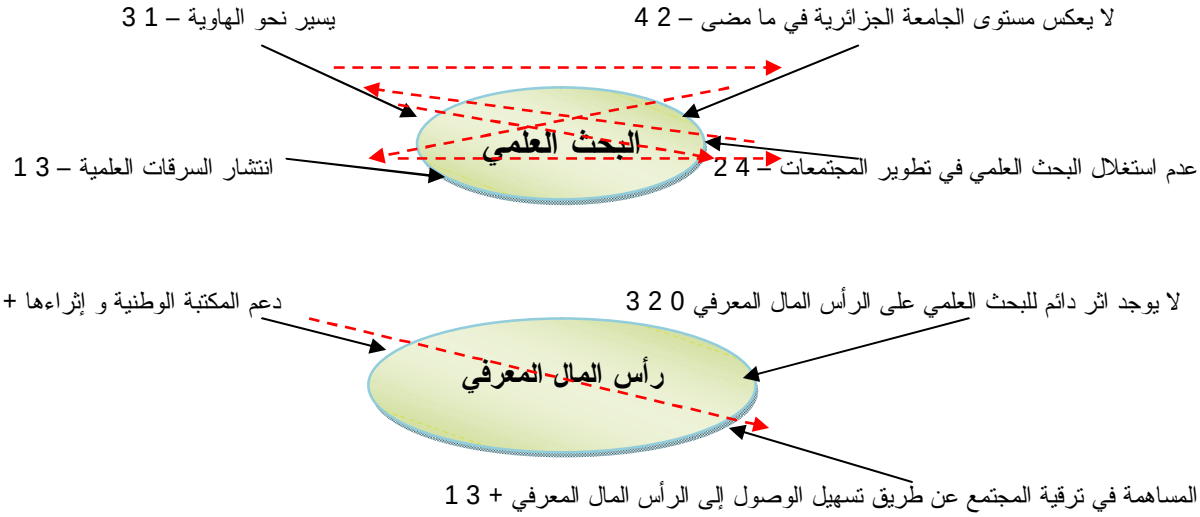

شكل08: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الرابعة

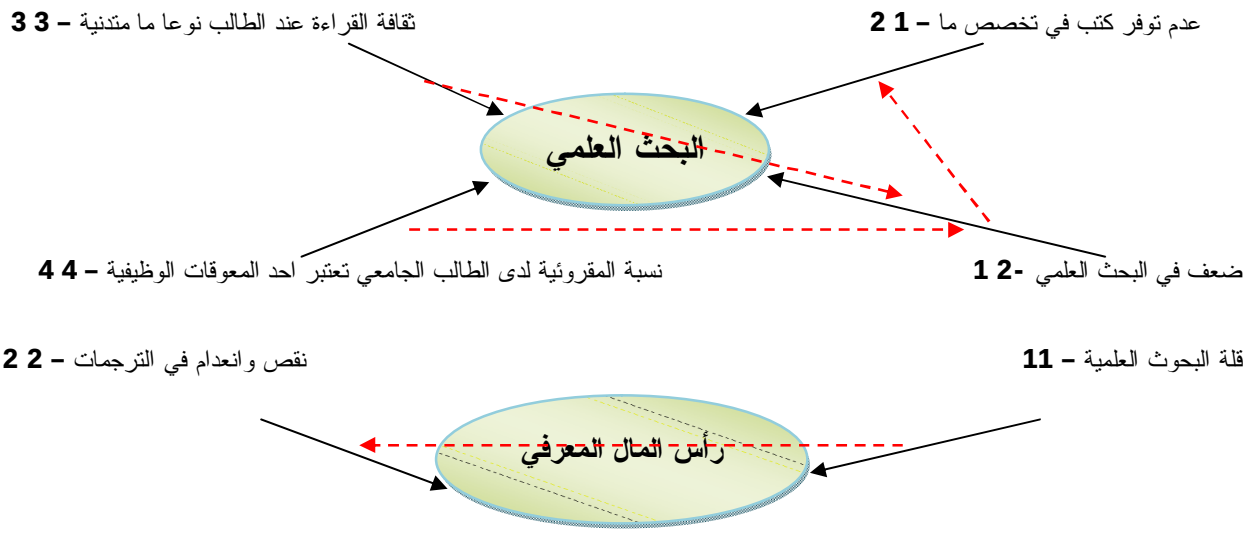

شكل09: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الخامسة

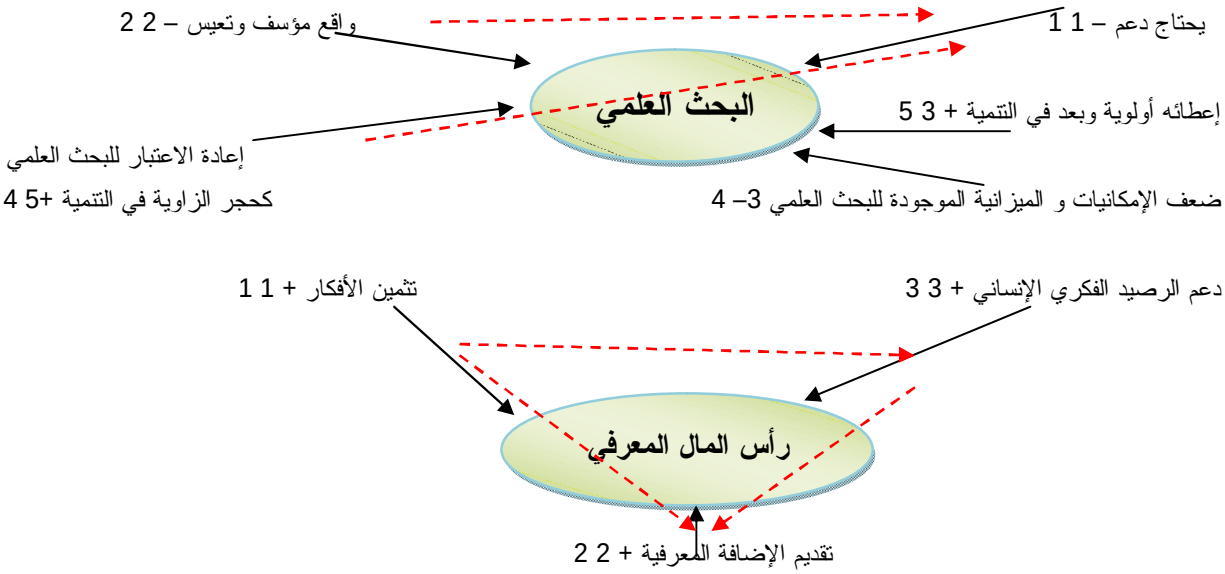

شكل10: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة السادسة

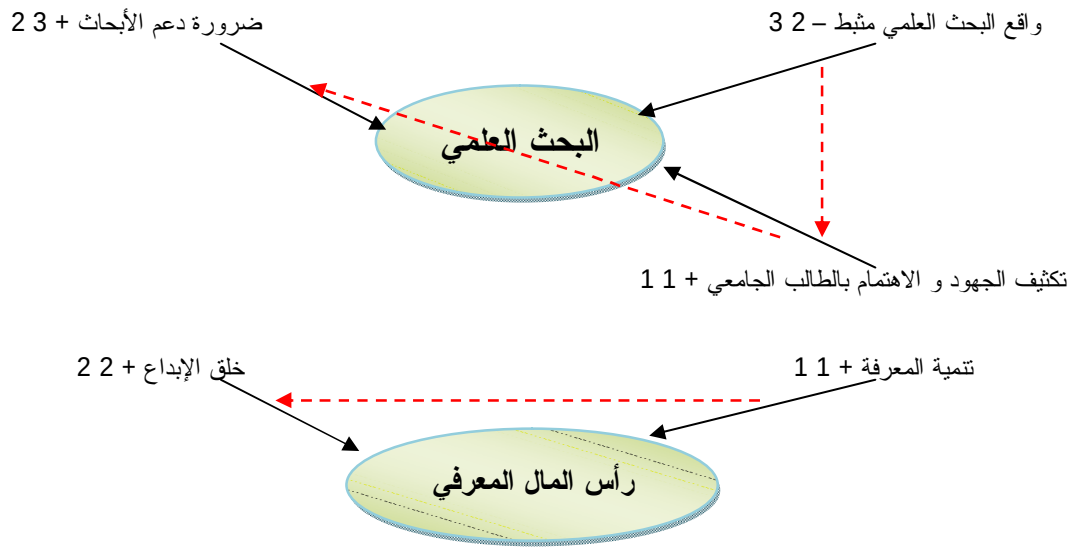

شكل11: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة السابعة

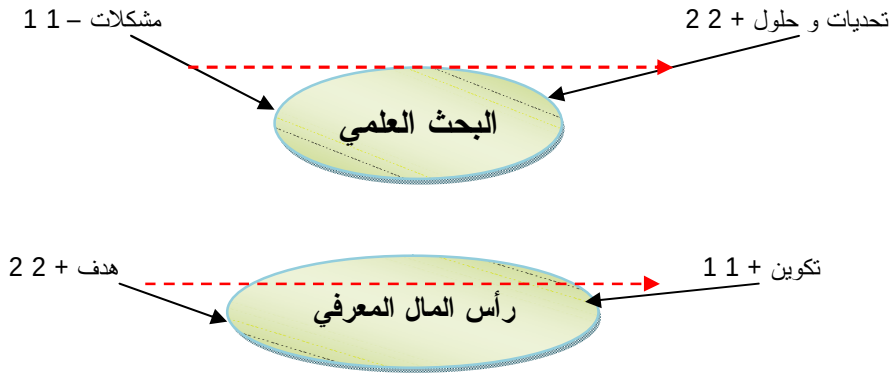

شكل12: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الثامنة

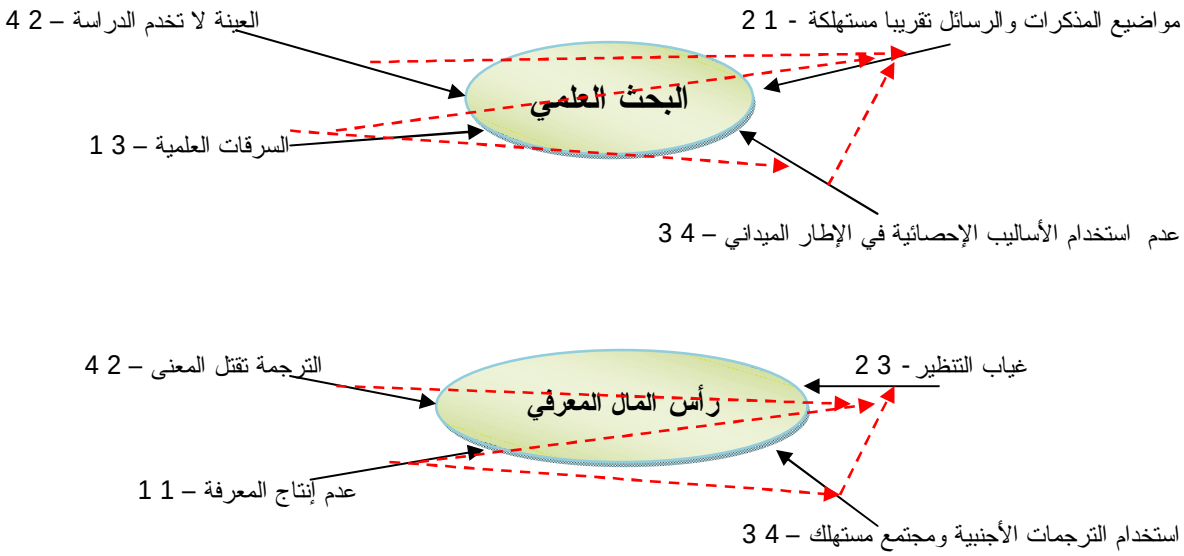

شكل13: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة التاسعة

جدول رقم (1): يمثل النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية والنمطية لتصورات طلبة الدكتوراه حول واقع البحث العلمي في الجزائر .

الحالـــــــــــة	العدد الكلي للكلمات المتداعية	عدد الكلمات الموجبة (+)	عدد الكلمات السالبة (–)	عدد الكلمات المحايدة (+،-)	مؤشر القطبية *(p)*	مؤشر الحيادية *(n)*	مؤشر النمطية *(y)*
1	4	1	3	0	1	-1	36
2	6	6	0	0	1	-1	36
3	4	2	2	0	1	- 0.75	36
4	4	0	3	1	0.75	-0.5	36
5	6	0	6	0	1	-1	36
6	3	1	2	0	1	-1	36
7	3	2	1	0	1	-1	36
8	2	1	1	0	1	-1	36
9	5	0	5	0	1	-1	36

المصدر: إعداد الطّالبة.

يلاحظ من خلال الجدول أن مؤشر القطبية يتراوح بين [0.75-،1+] أي أنه ينتمي إلى المجال [0.4+،1+] مما يعني أن معظم الكلمات المتداعية حول واقع البحث العلمي في الجزائر ذات إيحاء ايجابي،بمعنى آخر أن نسبة 35%من الأسباب المتداعية من قبل أفراد العينة من أصل 37 كلمة متداعية في الحالات كلها هي كلمات ذات إيحاء ايجابي في حين تمثل الكلمات ذات الإيحاء السلبي نسبة 62%.

جدول رقم (2):يمثل النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية لتصورات طلبة الدكتوراه حول اثر البحث العلمي على الرأس المال المعرفي.

الحالـــــــــــة	العدد الكلي للكلمات المتداعية	عدد الكلمات الموجبة (+)	عدد الكلمات السالبة (–)	عدد الكلمات المحايدة (+،-)	مؤشر القطبية *(p)*	مؤشر الحيادية *(n)*	مؤشر النمطية *(y)*
1	3	3	0	0	1	-1	24
2	3	0	3	0	1	-1	24
3	2	2	0	0	1	-1	24
4	3	2	1	0	1	-1	24
5	2	0	2	0	1	-1	24
6	3	3	0	0	1	-1	24
7	2	2	0	0	1	-1	24
8	2	2	0	0	1	-1	24
9	5	0	5	0	1	-1	24

المصدر: إعداد الطالبة.

يلاحظ من خلال الجدول أن مؤشر القطبية يتراوح بين [1+،1+] أي أنه ينتمي إلى المجال [0.4+،1+] مما يعني أن معظم الكلمات المتداعية حول اثر البحث العلمي على الرأس المال المعرفي ذات إيحاء ايجابي،بمعنى آخر أن نسبة 56%من الأسباب المتداعية من قبل أفراد العينة من أصل 25كلمة متداعية في الحالات كلها، هي كلمات ذات إيحاء ايجابي في حين تمثل الكلمات ذات إيحاء سلبي نسبة 44%.

جدول رقم (3):يمثل النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية لتصورات طلبة الدكتوراه حول واقع البحث العلمي في الجزائر وأثره على الرأس المال المعرفي.

الحالـــــــــــة	العدد الكلي للكلمات المتداعية	عدد الكلمات الموجبة (+)	عدد الكلمات السالبة (–)	عدد الكلمات المحايدة (+،-)	مؤشر القطبية *(p)*	مؤشر الحيادية *(n)*	مؤشر النمطية *(y)*
1	7	4	3	0	1	-1	61
2	9	6	3	0	1	-1	61
3	6	4	2	0	1	-1	61
4	7	2	4	1	0.85	-0.71	61
5	8	0	8	0	1	-1	61
6	6	4	2	0	1	-1	61
7	5	4	1	0	1	-1	61
8	4	3	1	0	1	-1	61
9	10	0	10	0	1	-1	61

المصدر: إعداد الطالبة.

يلاحظ من خلال الجدول أن مؤشر القطبية يتراوح بين [1+،0.85] أي أنه ينتمي إلى المجال [1+،0.4+] مما يعني أن معظم الأسباب المتداعية من قبل أفراد العينة حول واقع البحث العلمي في الجزائر أثره على الرأس المال المعرفي ذات إيحاء ايجابي، بمعنى آخر أن نسبة 72% من الأسباب المتداعية بالنسبة لهذا البعد في الحالات كلها هي أسباب مباشرة في حين تمثل الأسباب غير المباشرة نسبة 24%من أصل 82 سبب متداعي في الحالات كلها.

4-1-8-2 عرض بيانات الاستمارة التمييزية:

جدول رقم(4) يمثل: البنود المتعلقة بواقع البحث العلمي في الجزائر.

الرقم	البند	أكثر تميزا	متوسط التميز	أقل تميزا
.1	عدم توفر الكتب في اغلب التخصصات	2	4	3
.2	ضعف ونقص عمليات الترجمة	3	1	5
.3	تدني مكانة البحث العلمي في الجزائر	2	4	4
.4	تدني مستوى المقروئية لدى الطالب الجامعي	6	2	1
.5	ضعف الرصيد المعرفي بسبب الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات	1	5	3
.6	غياب التوافق والتفاعل بين الطلبة في إطار البحث العلمي	4	3	2
.7	انتشار السرقات العلمية يضعف جودة البحث العلمي	2	4	3
.8	البحث العلمي محدود وغير محفز على الإبداع	3	2	4
.9	مواضيع مكررة ومستهلكة لا تخدم تطور البحث العلمي	5	2	2
.10	واقع البحث العلمي مؤسف وتعيس ومثبط للإبداع	5	1	3
.11	الاتجاه نحو البحوث الكيفية وقلة البحوث الكمية	1	5	3
.12	عدم توظيف البحث العلمي والاستفادة منه في حل مشكلات التنمية	3	5	1

المصدر: إعداد الطالبة.

جدول رقم (5) يمثل: البنود المتعلقة بدور البحث العلمي في تنمية الرأس مال المعرفي لدى طالب الدكتوراه.

الرقم	البند	أكثر تميزا	متوسط التميز	أقل تميزا
.1	يساهم البحث العلمي في التراكم المعرفي ودعم المكتبة الوطنية وإثرائها	7	0	2
.2	يساهم البحث العلمي في تطوير الأداء لدى طالب الدكتوراه لأداء مهامه التعليمية	7	1	1
.3	البحث العلمي شرط للحصول على الشهادة فقط وليس لتنمية المعرفة العلمية	2	5	2
.4	سيادة الطابع الاستهلاكي للثقافة يضعف مكانة البحث العلمي في تنمية رأس المال المعرفي	2	5	2
.5	ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي تضعف من مساهمته في تنمية الرصيد المعرفي لدى الطالب الجامعي	3	3	3
.6	غياب التنظير والاعتماد على الطابع الاستهلاكي للمنتجات المعرفية الغربية	2	4	3
.7	قلة البحوث العلمية الجادة التي تسهم في إثراء الرصيد المعرفي لطالب الدكتوراه	2	5	2
.8	عدم وجود دعم للمواهب والباحثين يضعف من دور البحث العلمي إثراء الرصيد المعرفي لطالب الدكتوراه	4	2	3
.9	غياب المصداقية وكثرة السرقات العلمية يضعف من دافعية الانجاز العلمي لدى طالب الدكتوراه	3	3	3
.10	غياب العدالة في التقييم يضعف من إقبال طالب الدكتوراه على الجدية في تنمية رأس مال معرفي	1	2	6

.11	ضعف التأطير والتوجيه يساهم في إضعاف المعرفي للبحث العلمي لدى طالب الدكتوراه	2	2	5
.12	غياب سياسة واضحة منتهجة بالجامعة لجعل البحث العلمي أولوية للتطوير والإنتاج المعرفي	1	2	6

المصدر: إعداد الطالبة.

- بعد عملية جمع الإجابات من المبحوثين يمكننا رسم منحنيات مختلفة خاصة بكل بند ولكل منحنى خاص يوضح العناصر المركزية والعناصر المحيطية:

المنحنى على شكل ***J***: يؤكد هذا المنحنى على أن هذا البند من بين العناصر المركزية للتصور.

المنحنى على شكل **جرس**: يؤكد هذا المنحنى على أن هذا البند من بين العناصر المحيطية للتصور.

*المنحنى*على شكل ***u***: يؤكد هذا المنحنى على العناصر المتباينة والمتناقضة.

4-1-8-3 منحنيات خاصة ببنود البعد الأول:

شكل رقم(14) يمثل البند رقم 1" عدم توفر الكتب في اغلب التخصصات"

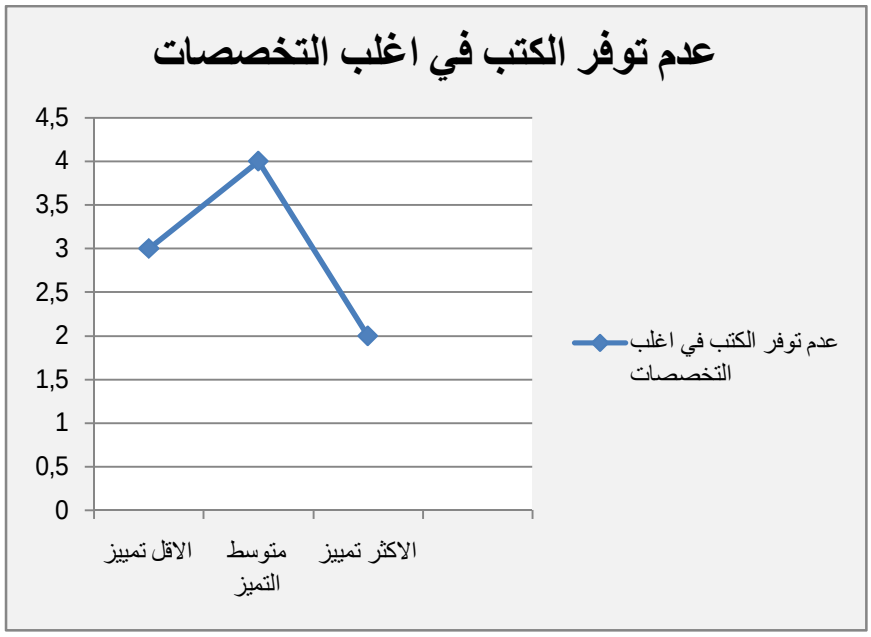

المنحنى على شكل جرس مما يعني أن هذا البند من عناصر النظام المحيطي لتصور طلبة الدكتوراه لواقع البحث العلمي في الجزائر.

شكل رقم(15) يمثل البند رقم 2" ضعف و نقص عمليات الترجمة"

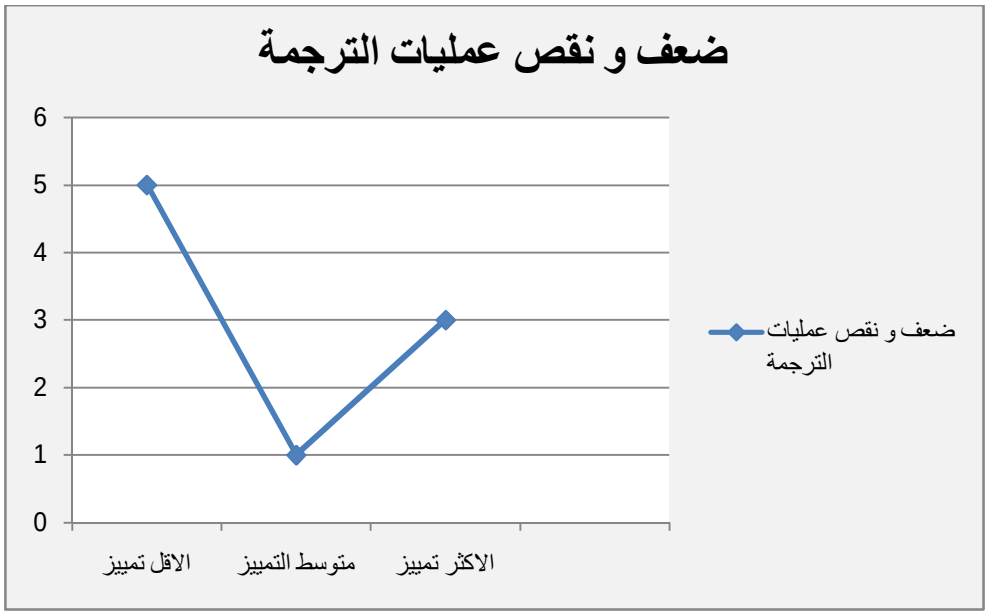

المنحنى على شكل u مما يعني أن هذا البند من العناصر المتناقضة لتصور طلبة الدكتوراه لواقع البحث العلمي في الجزائر.

شكل رقم(16) يمثل البند رقم 3" تدني مكانة البحث العلمي في الجزائر".

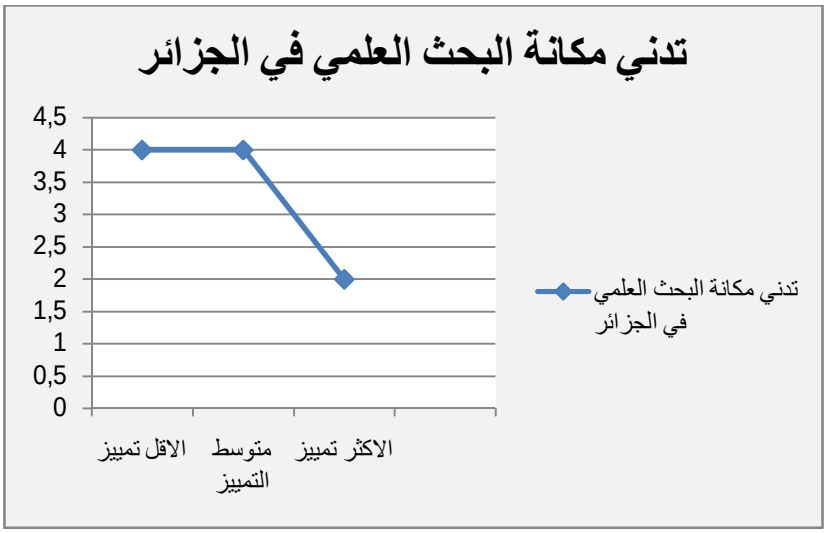

المنحنى على شكل جرس مما يعني أن هذا البند من عناصر النظام المحيطي لتصور طلبة الدكتوراه لواقع البحث العلمي في الجزائر.

شكل رقم(17) يمثل البند رقم 4" تدني مستوى المقروئية لدى الطالب الجامعي".

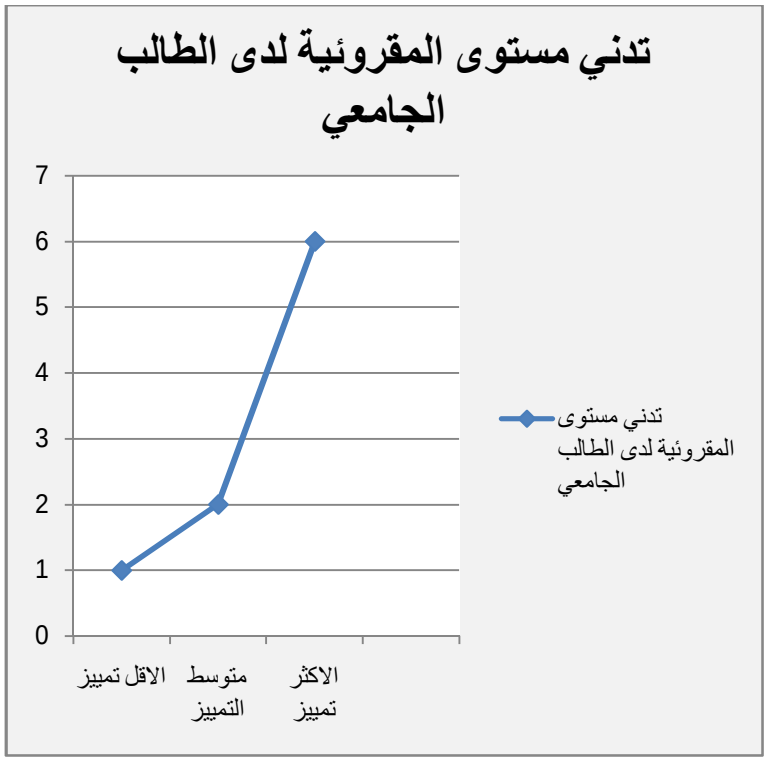

المنحنى على شكلj مما يعني أن هذا البند من عناصر النواة المركزية لتصور طلبة الدكتوراه لواقع البحث العلمي في الجزائر.

شكل رقم(18) يمثل البند رقم 5" ضعف الرصيد المعرفي بسبب الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات".

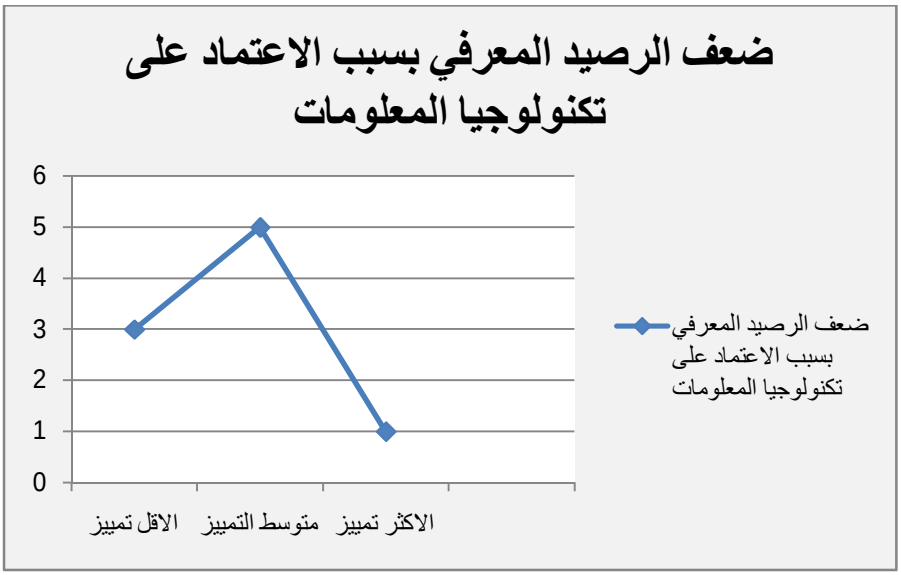

المنحنى على شكل جرس مما يعني إن هذا البند من عناصر النظام المحيطي لتصور طلبة الدكتوراه لواقع البحث العلمي في الجزائر.

شكل رقم(19) يمثل البند رقم 6"غياب التوافق و التفاعل بين الطلبة في إطار البحث العلمي ".

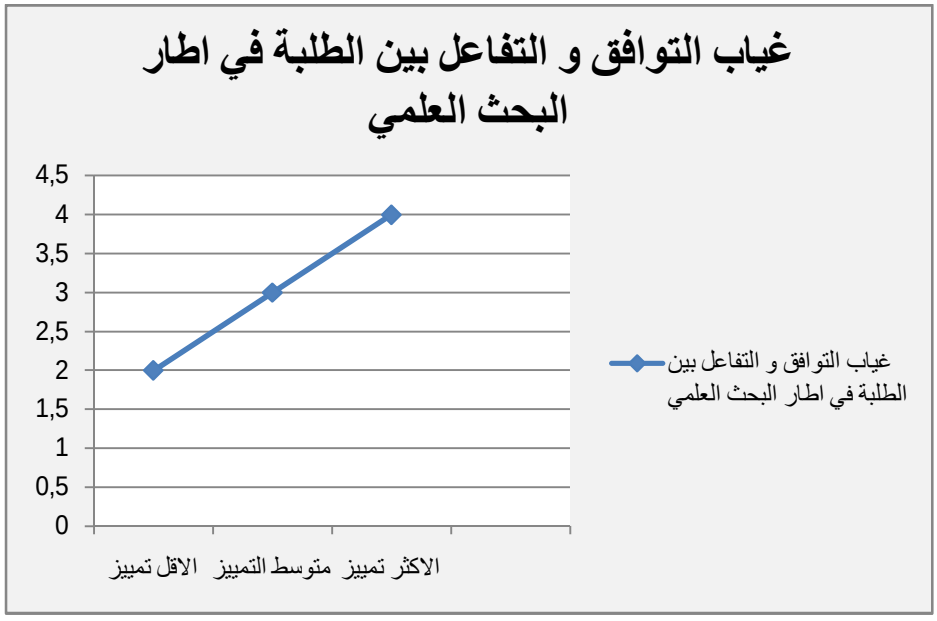

المنحنى على شكل j مما يعني أن هذا البند من عناصر النواة المركزية لتصور طلبة الدكتوراه لواقع البحث العلمي في الجزائر.

شكل رقم(20) يمثل البند رقم7 "انتشار السرقات العلمية يضعف جودة البحث العلمي"

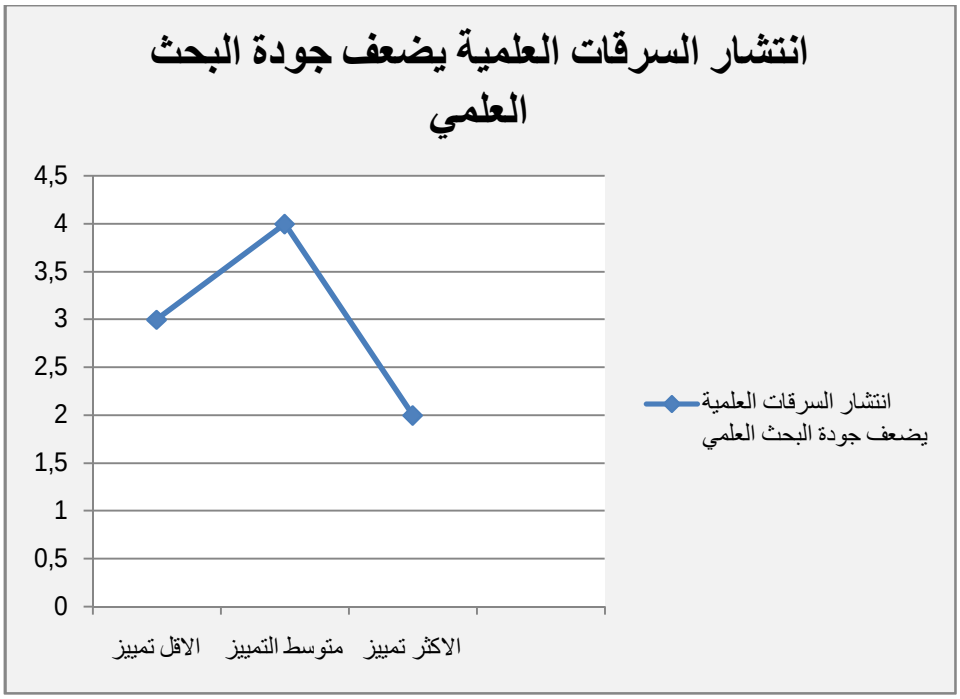

المنحنى على شكل جرس مما يعني أن هذا البند من عناصر النظام المحيطي لتصور طلبة الدكتوراه لواقع البحث العلمي في الجزائر.

شكل رقم(21) يمثل البند رقم 8 " البحث العلمي محدود و غير محفز على الإبداع"

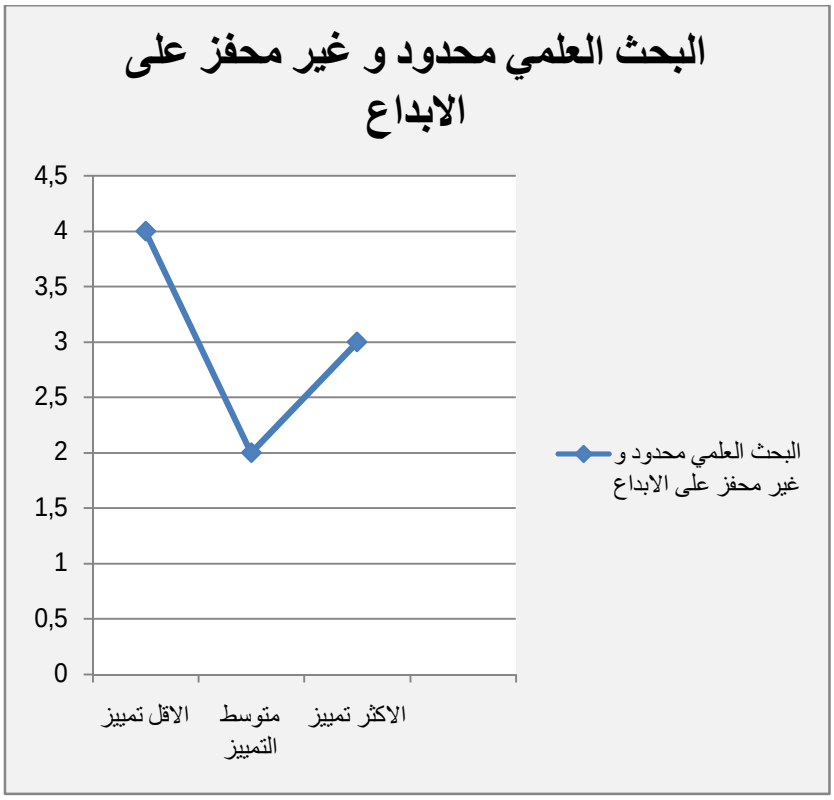

المنحنى على شكل u مما يعني أن هذا البند من العناصر المتناقضة لتصور طلبة الدكتوراه لواقع البحث العلمي في الجزائر.

شكل رقم(22) يمثل البند رقم9 " مواضيع مكررة و مستهلكة لا تخدم تطور البحث العلمي.

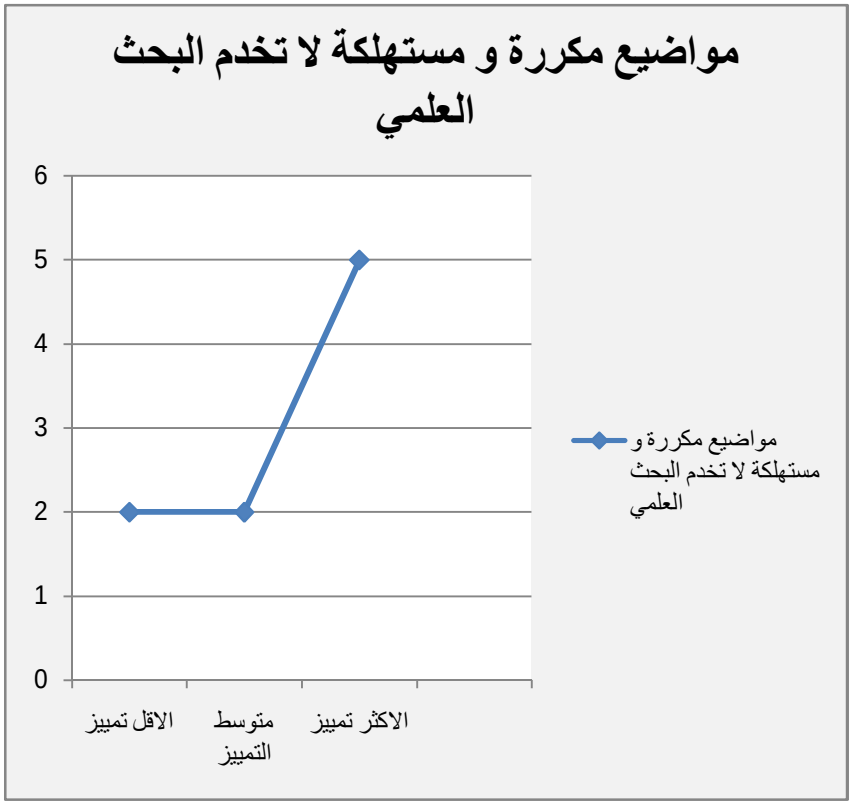

المنحنى على شكل j مما يعني أن هذا البند من عناصر النواة المركزية لتصور طلبة الدكتوراه لواقع البحث العلمي في الجزائر.

شكل رقم(23) يمثل البند رقم10 " واقع البحث العلمي مؤسف و تعيس ومثبط للإبداع".

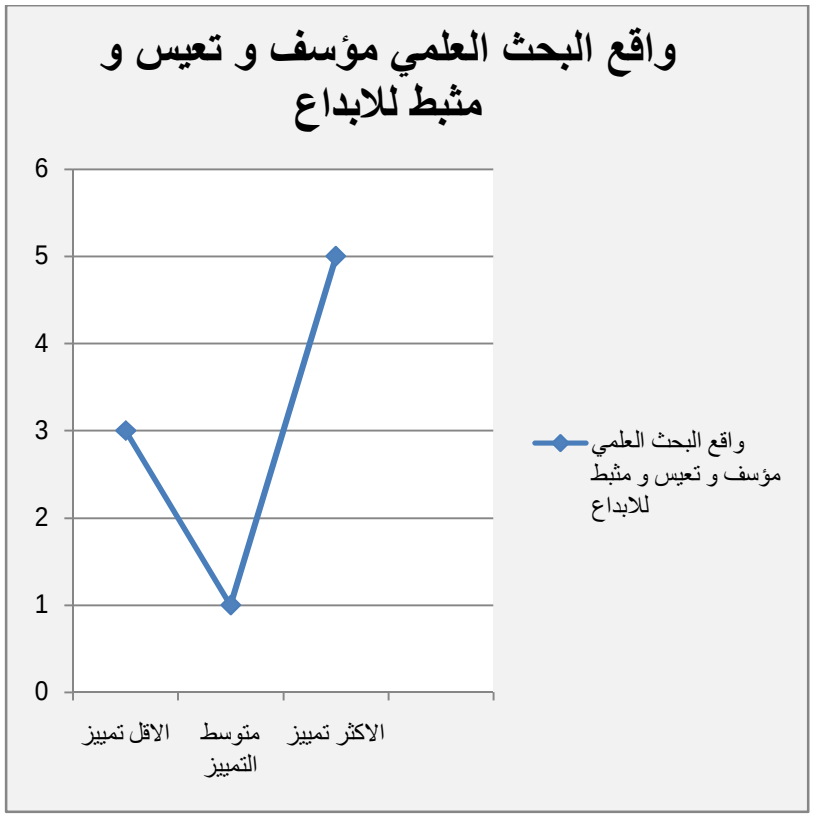

المنحنى على شكل j مما يعني أن هذا البند من عناصر النواة المركزية لتصور طلبة الدكتوراه لواقع البحث العلمي في الجزائر.

.

شكل رقم(24) يمثل البند رقم"11 " الاتجاه نحو البحوث الكيفية و قلة البحوث الكمية"

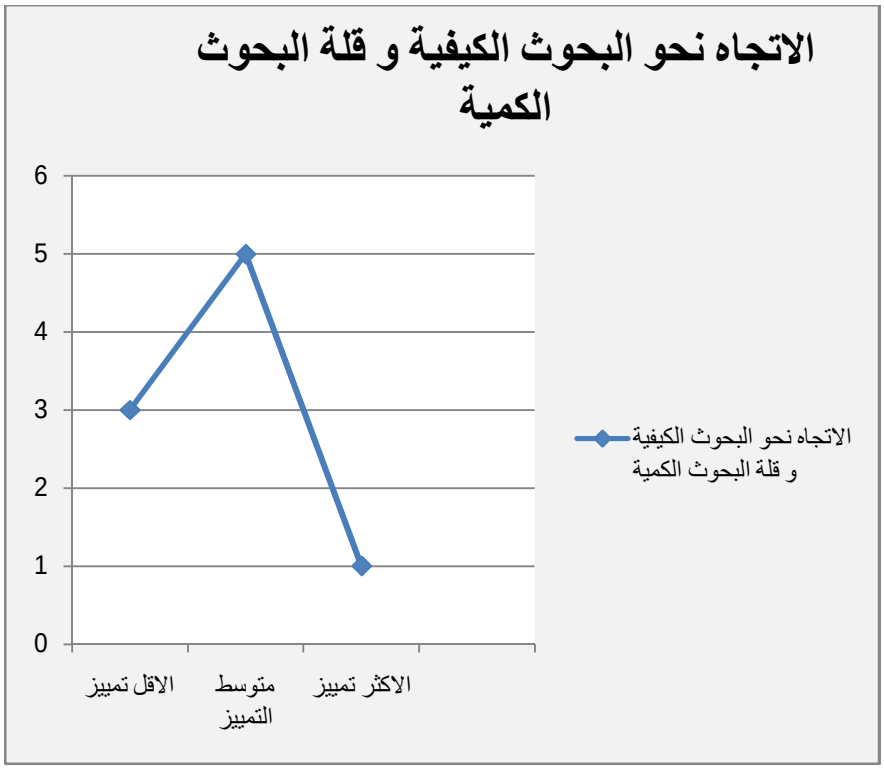

المنحنى على شكل جرس مما يعني أن هذا البند من العناصر المحيطية لتصور طلبة الدكتوراه لواقع البحث العلمي في الجزائر.

شكل رقم(25) يمثل البند رقم12 " عدم توظيف البحث العلمي و الاستفادة منه في حل مشكلات التنمية

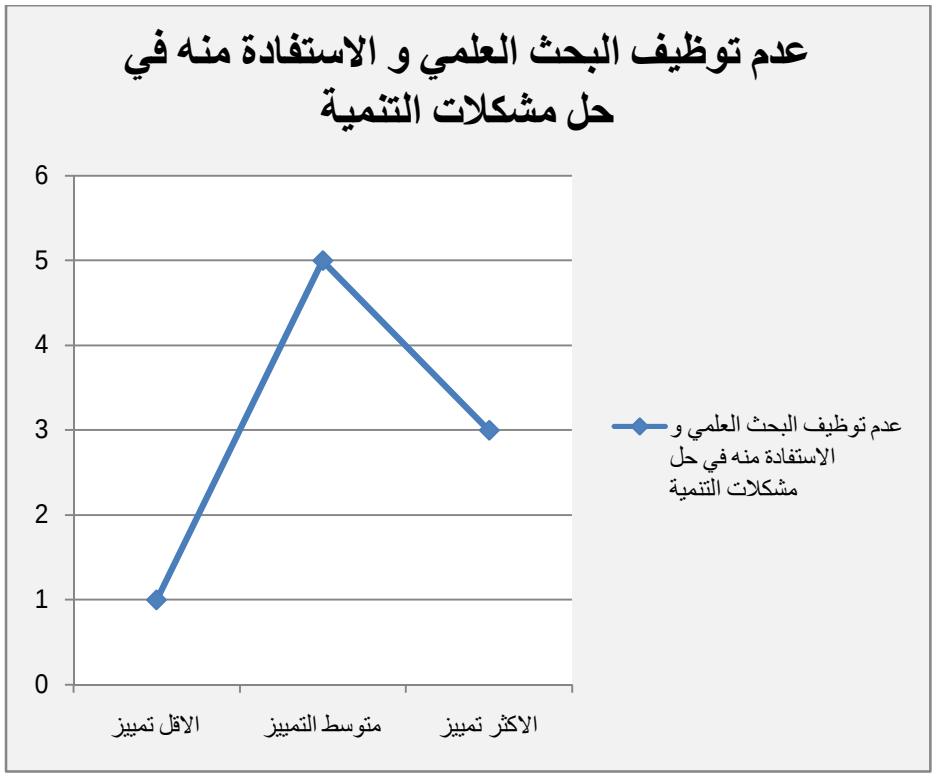

المنحنى على شكل جرس مما يعني أن هذا البند من عناصر النظام المحيطي لتصور طلبة الدكتوراه لواقع البحث العلمي في الجزائر.

4-1-8-4 منحنيات خاصة ببنود البعد الثاني:

شكل رقم(26) يمثل البند رقم 1" يساهم البحث العلمي في التراكم المعرفي ودعم المكتبة الوطنية و إثرائها"

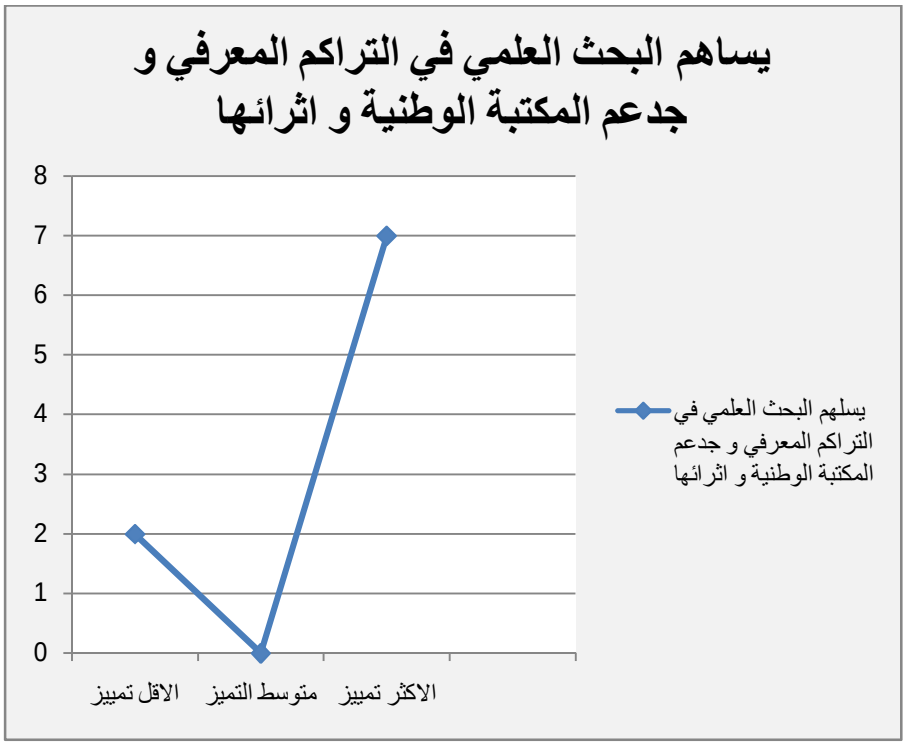

المنحنى على شكل j مما يعني أن هذا البند من عناصر النواة المركزية لتصور طلبة الدكتوراه لدور البحث العلمي في تنمية الرأس مال المعرفي لدى طالب الدكتوراه.

شكل رقم(27) يمثل البند رقم 2" يساهم البحث العلمي في تطوير الأداء لدى طالب الدكتوراه لأداء مهامه التعليمية"

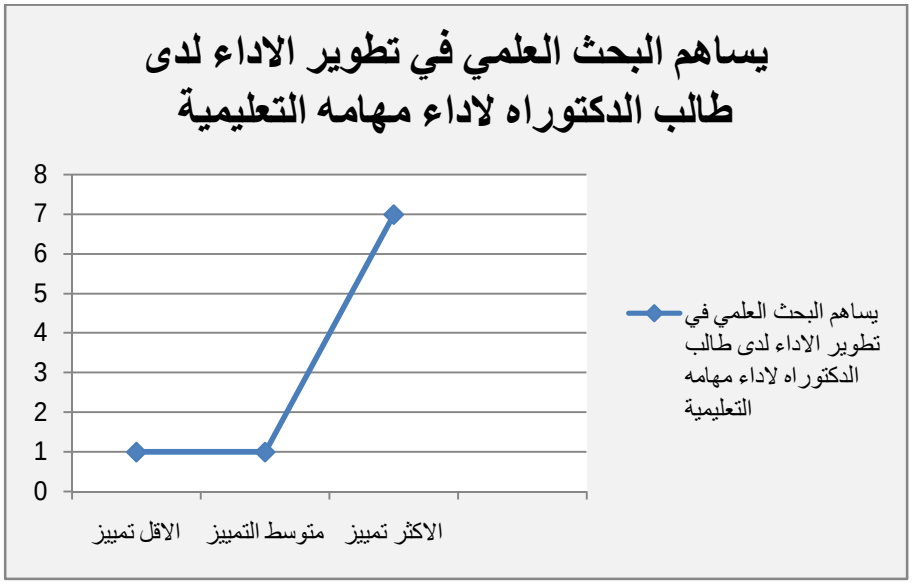

المنحنى على شكل j مما يعني أن هذا البند من عناصر النواة المركزية لتصور طلبة الدكتوراه لدور البحث العلمي في تنمية الرأس مال المعرفي لدى طالب الدكتوراه.

شكل رقم(28) يمثل البند رقم 3" البحث العلمي شرط للحصول على الشهادة و ليس لتنمية المعرفة العلمية".

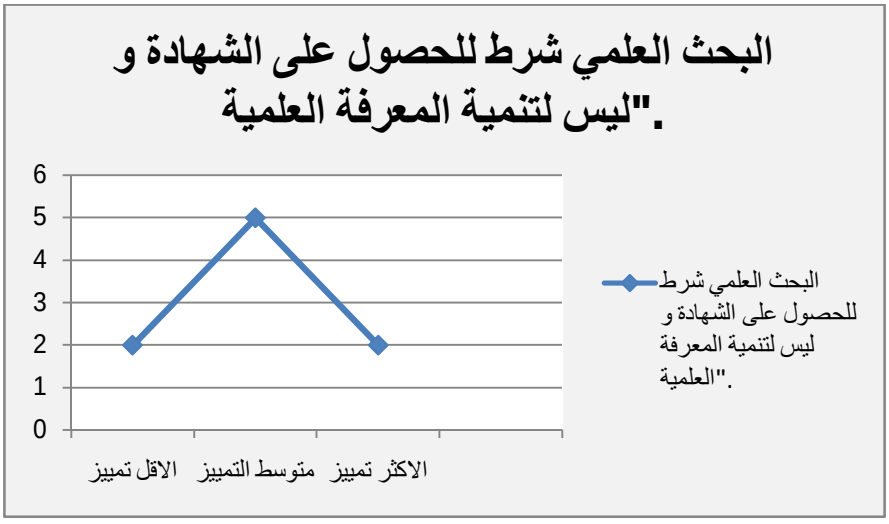

المنحنى على شكل جرس مما يعني أن هذا البند من العناصر المحيطية لتصور طلبة الدكتوراه لدور البحث العلمي في تنمية الرأس مال المعرفي لدى طالب الدكتوراه.

شكل رقم(29) يمثل البند رقم 4" سيادة الطابع الاستهلاكي للثقافة يضعف مكانة البحث العلمي في تنمية رأس المال المعرفي".

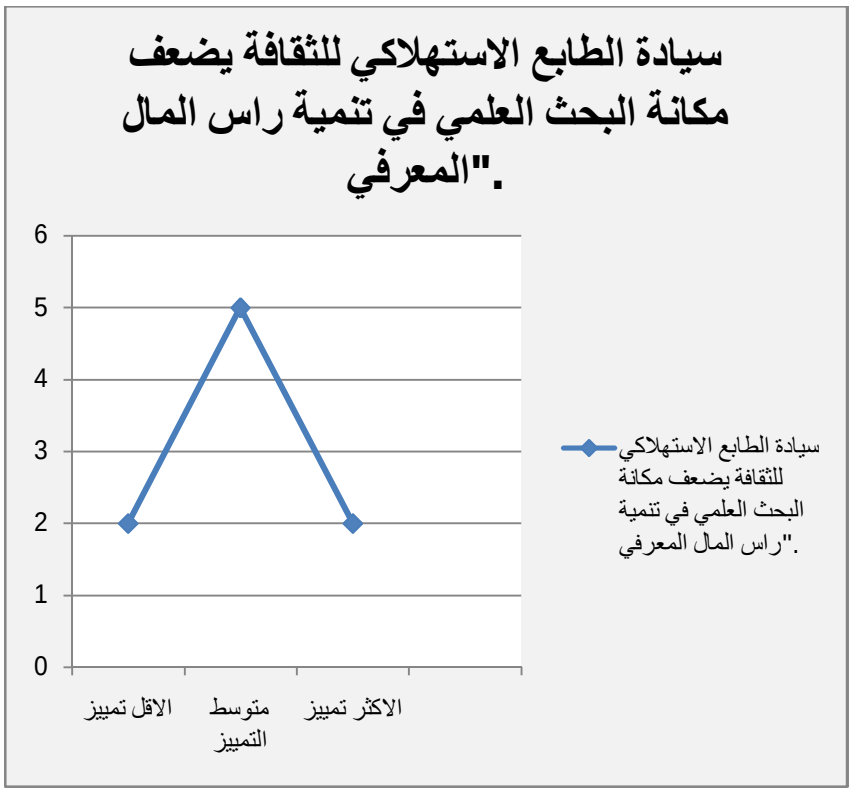

المنحنى على شكل جرس مما يعني أن هذا البند من عناصر النظام المحيطي لتصور طلبة الدكتوراه لدور البحث العلمي في تنمية الرأس مال المعرفي لدى طالب الدكتوراه.

شكل رقم(30) يمثل البند رقم 5" ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي تضعف من مساهمته في تنمية الرصيد المعرفي لدى الطالب الجامعي".

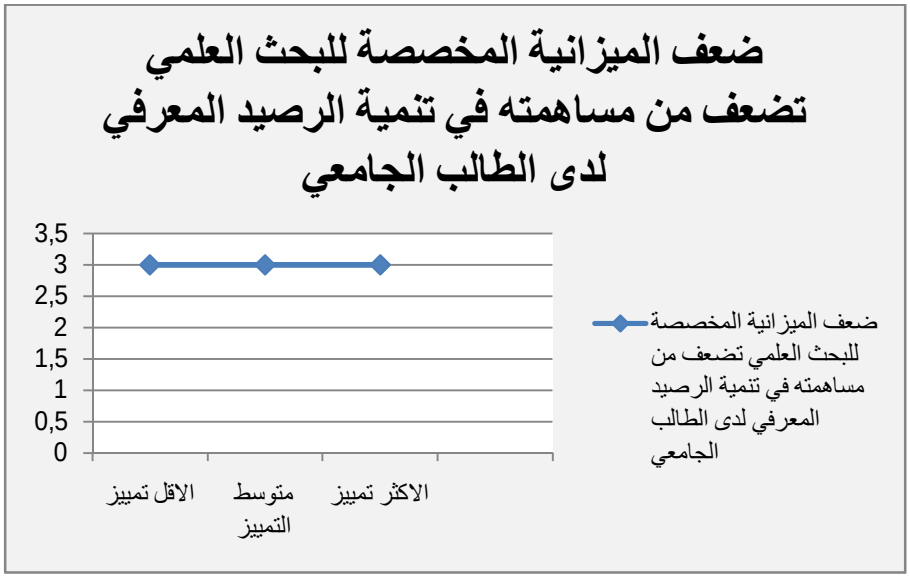

المنحنى على شكل j مما يعني أن هذا البند من عناصر النواة المركزية لتصور طلبة الدكتوراه لدور البحث العلمي في تنمية الرأس مال المعرفي لدى طالب الدكتوراه.

شكل رقم(31) يمثل البند رقم 6"غياب التنظير و الاعتماد على الطابع الاستهلاكي للمنتجات المعرفية الغربية ".

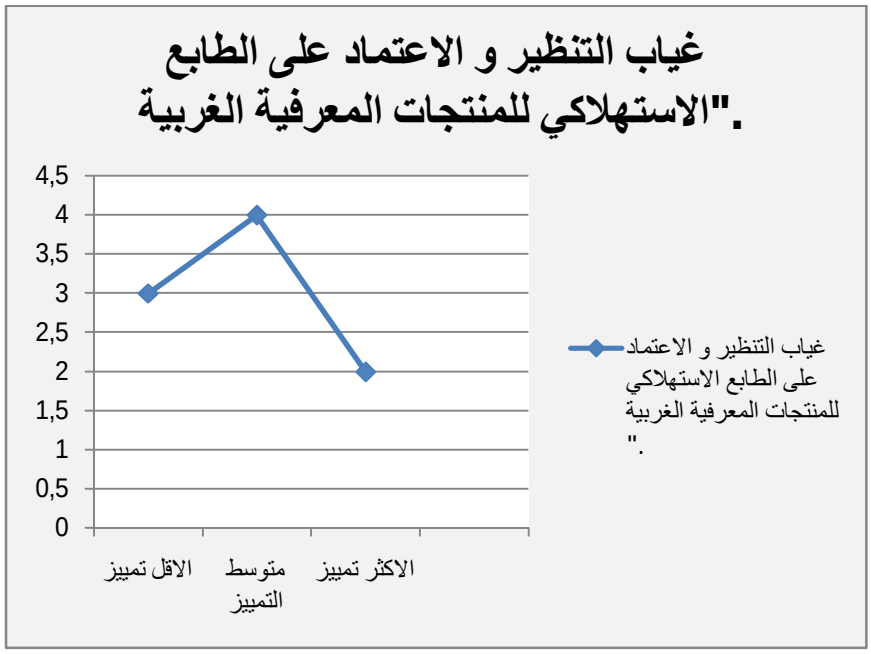

المنحنى على شكل جرس مما يعني أن هذا البند من عناصر النظام المحيطي لتصور طلبة الدكتوراه لدور البحث العلمي في تنمية الرأس مال المعرفي لدى طالب الدكتوراه.

شكل رقم(32) يمثل البند رقم7 "قلة البحوث العلمية الجادة التي تسهم في إثراء الرصيد المعرفي لطالب الدكتوراه.

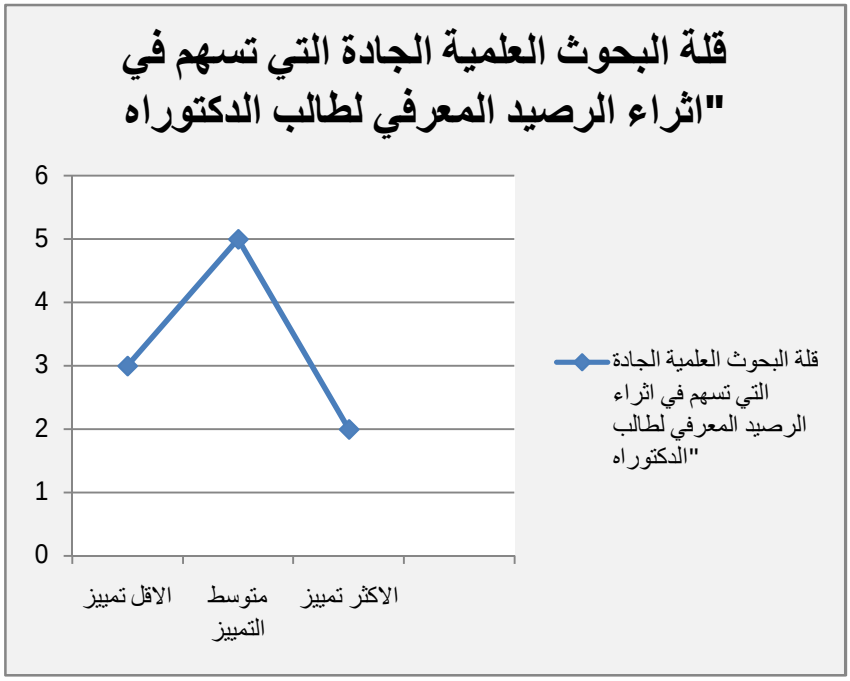

المنحنى على شكل جرس مما يعني أن هذا البند من عناصر النظام المحيطي لتصور طلبة الدكتوراه لدور البحث العلمي في تنمية الرأس مال المعرفي لدى طالب الدكتوراه.

شكل رقم(33) يمثل البند رقم 8 " عدم وجود دعم للمواهب و الباحثين يضعف دور البحث العلمي في إثراء الرصيد المعرفي لطالب الدكتوراه"

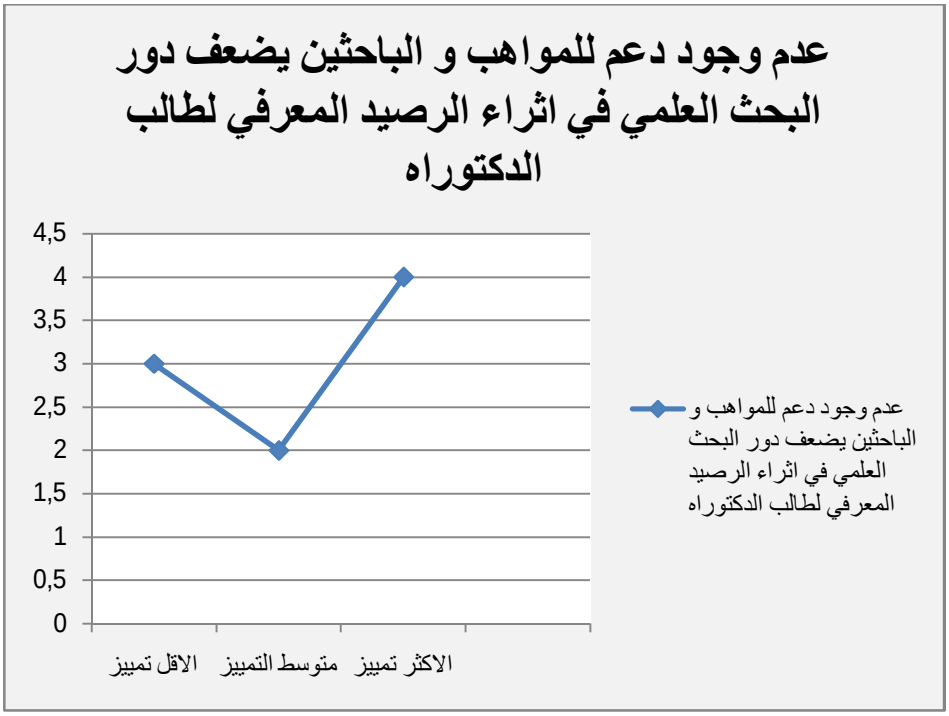

المنحنى على شكل j مما يعني أن هذا البند من عناصر النواة المركزية لتصور طلبة الدكتوراه لدور البحث العلمي في تنمية الرأس مال المعرفي لدى طالب الدكتوراه.

شكل رقم(34) يمثل البند رقم9 "غياب المصداقية وكثرة السرقات العلمية يضعف من دافعية الانجاز العلمي لدى طالب الدكتوراه.

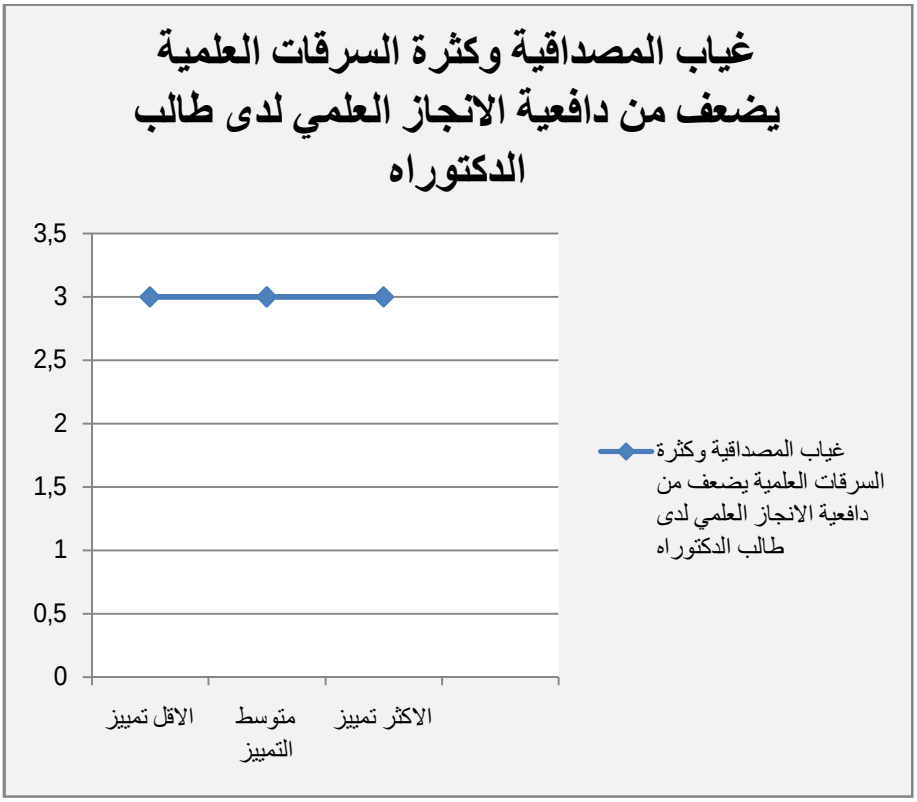

.

المنحنى على شكل j مما يعني أن هذا البند من عناصر النواة المركزية لتصور طلبة الدكتوراه لدور البحث العلمي في تنمية الرأس مال المعرفي لدى طالب الدكتوراه.

شكل رقم(35) يمثل البند رقم10 " واقع غياب العدالة في التقييم يضعف من إقبال طالب الدكتوراه على الجدية في تنمية رأس المال المعرفي".

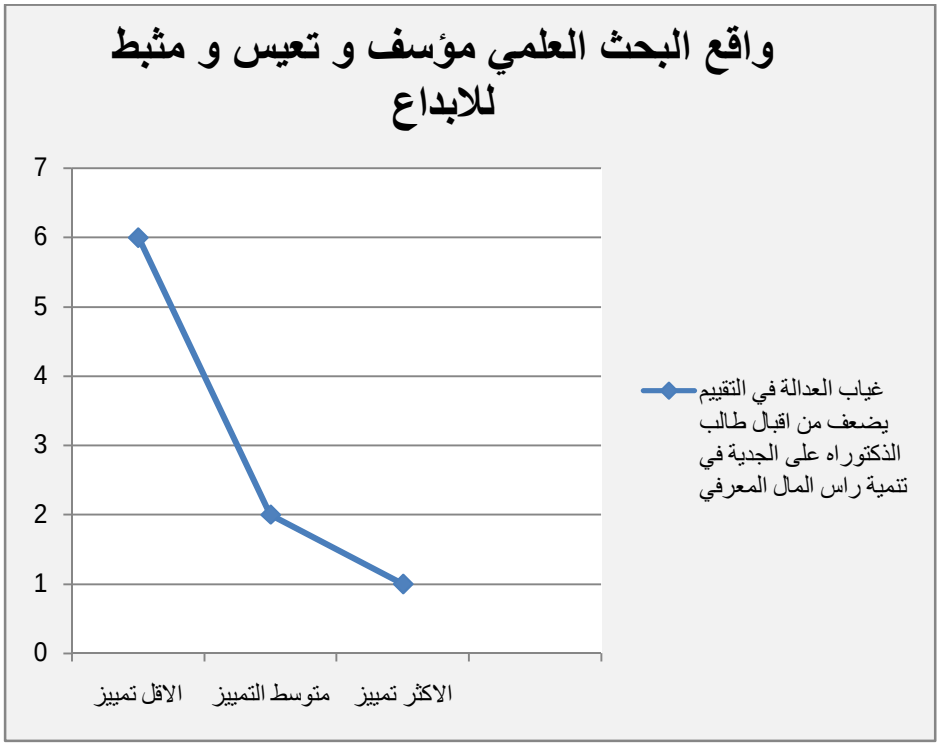

المنحنى على شكل Uمما يعني أن هذا البند من العناصر المتناقضة لتصور طلبة الدكتوراه لدور البحث العلمي في تنمية الرأس مال المعرفي لدى طالب الدكتوراه.

شكل رقم(36) يمثل البند رقم"11 " ضعف التأطير و التوجيه يساهم في إضعاف المستوى المعرفي للبحث العلمي لطالب الدكتوراه"

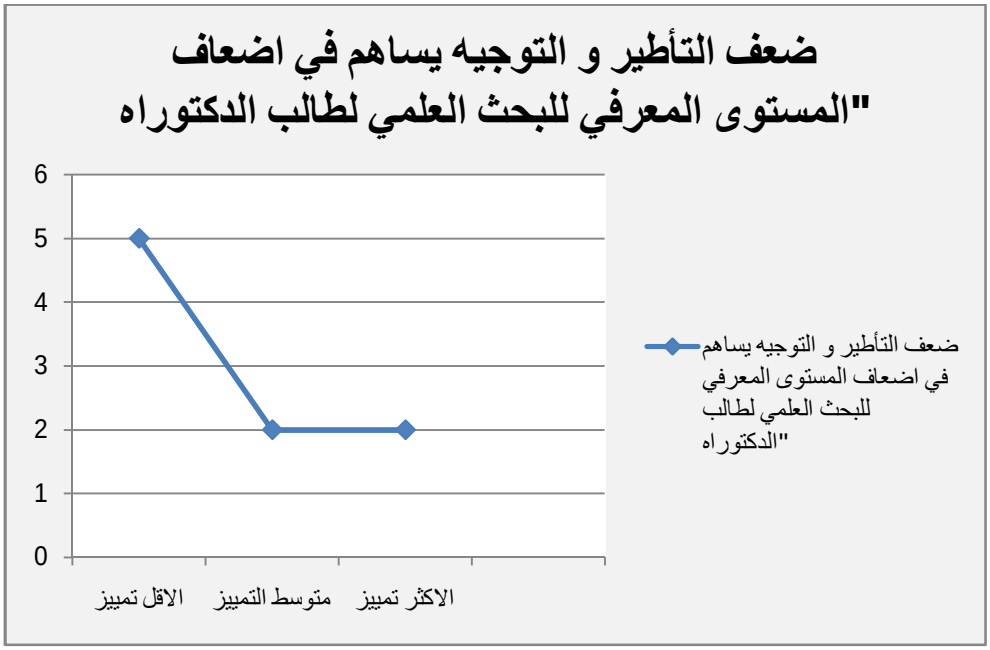

المنحنى على شكل u مما يعني أن هذا البند من العناصر المتناقضة لتصور طلبة الدكتوراه لدور البحث العلمي في تنمية الرأس مال المعرفي لدى طالب الدكتوراه.

شكل رقم(37) يمثل البند رقم12 " غياب سياسة واضحة منتهجة بالجامعة لإعطاء البحث العلمي أولوية للتطوير و الإنتاج المعرفي"

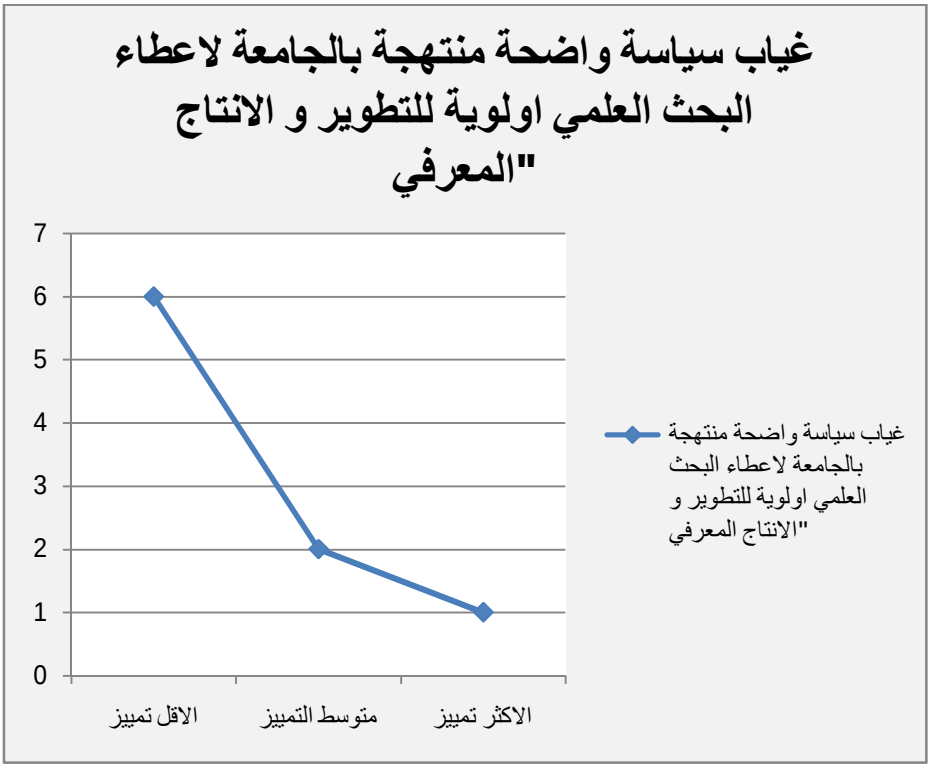

المنحنى على شكل u مما يعني أن هذا البند من العناصر المتناقضة لتصور طلبة الدكتوراه لدور البحث العلمي في تنمية الرأس المال المعرفي لدى طالب الدكتوراه.

جدول رقم(6) يمثل: عناصر النواة المركزية و العناصر المحيطية و المتناقضة الخاصة بتصور طلبة الدكتوراه حول واقع البحث العلمي في الجزائر و دوره في تنمية رأس المال المعرفي.

عناصر النواة المركزية	عناصر النظام المحيطي	العناصر المتناقضة
_ تدني مستوى المقروئية لدى الطالب الجامعي. _ غياب التوافق و التفاعل بين الطلبة في إطار البحث العلمي. _ مواضيع مكررة و مستهلكة لا تخدم تطور البحث العلمي. _ واقع البحث العلمي مؤسف و تعيس ومثبط للإبداع. _ يساهم البحث العلمي في التراكم المعرفي ودعم المكتبة الوطنية و إثرائها _ يساهم البحث العلمي في تطوير الأداء لدى طالب الدكتوراه لأداء مهامه التعليمية. _ ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي تضعف من مساهمته في تنمية الرصيد المعرفي لدى الطالب الجامعي _ عدم وجود دعم للمواهب و الباحثين يضعف دور البحث العلمي في إثراء الرصيد المعرفي لطالب الدكتوراه. _ غياب المصداقية وكثرة السرقات العلمية يضعف من دافعية الانجاز العلمي لدى طالب الدكتوراه.	_ عدم توفر الكتب في اغلب التخصصات. _ تدني مكانة البحث العلمي في الجزائر. _ ضعف الرصيد المعرفي بسبب الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات. _ انتشار السرقات العلمية يضعف جودة البحث العلمي. _ الاتجاه نحو البحوث الكيفية و قلة البحوث الكمية. _ عدم توظيف البحث العلمي و الاستفادة منه في حل مشكلات التنمية. _ البحث العلمي شرط للحصول على الشهادة و ليس لتنمية المعرفة العلمية. - الطابع الاستهلاكي للثقافة يضعف مكانة البحث العلمي في تنمية رأس المال المعرفي. - غياب التنظير و الاعتماد على الطابع الاستهلاكي للمنتجات المعرفية الغربية. - قلة البحوث العلمية الجادة التي تسهم في إثراء الرصيد المعرفي لطالب الدكتوراه.	_ ضعف و نقص عمليات الترجمة. _ البحث العلمي محدود و غير محفز على الإبداع. _ واقع غياب العدالة في التقييم يضعف من إقبال طالب الدكتوراه على الجدية في تنمية رأس المال المعرفي. _ ضعف التأطير و التوجيه يساهم في إضعاف المستوى المعرفي للبحث العلمي لطالب الدكتوراه. _ غياب سياسة واضحة منتهجة بالجامعة لإعطاء البحث العلمي أولوية للتطوير و الإنتاج المعرفي.

شكل رقم (38)النواة المركزية و النظام المحيطي لتصور طلبة الدكتوراه لواقع البحث العلمي في الجزائر ودوره في تنمية رأس المال المعرفي.

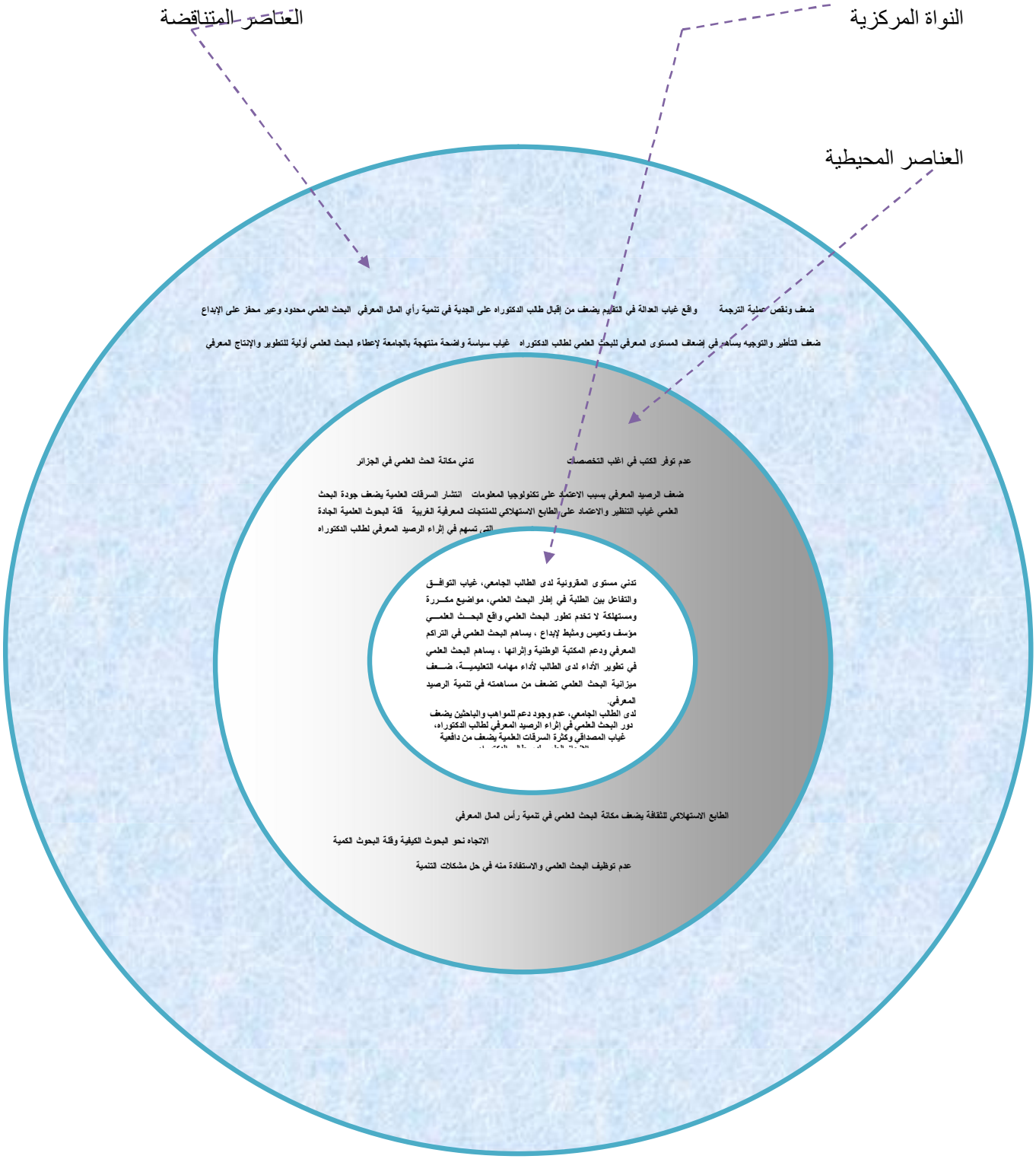

1-5 الدراسة الميدانية:

1-1-5 مجالات الدراسة:

1-1-1-5 المجال المكاني:

تمت الدراسة في جامعة الشيخ العربي التبسي – تبسة - وبالتحديد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

1-1-1-1-5 التعريف بجامعة تبسة:

مرت جامعة تبسة في تأسيسها بمراحل هي:

1-1-1-1-1-5 المرحلة اولى:

تأسست جامعة تبسة بموجب المرسوم التنفيذي رقم:09-08 الصادر في: 04 /01/ 2009 وجاء الإعلان عن ترقية المؤسسة إلى مصف الجامعة تتويجا للمجهودات التي بذلتها الأسرة الجامعية، وسنة 1985م تأسست المعاهد الوطنية للتعليم العالي في التخصصات:علوم الأرض الهندسة المدنية، المناجم.

2-1-1-1-1-1-5- المرحلة الثانية:

كانت 1992 أين أنشأ المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم:297/92 الصادر في:1997/09/27 وحملت اسم العلامة الكبير العربي التبسي ابن المدينة بموجب المرسوم التنفيذي: 272/063 الصادر في:2006/08/16 في إِيطار الهيكلة الجديدة للمراكز الجامعية نحو هيكلة المؤسسة باعتماده تقسيم جديد للمصالح الإدارية وتوزيع الأقسام والمعاهد..

-5-1-1-1-1-1-3 المرحلة الثالثة: وتعرف بالمرحلة الجامعية وكانت يوم:2008/10/12 أين أعلن السيد رئيس الجمهورية من جامعة تلمسان في حفل الافتتاح الرسمي+ للسنة الجامعية: 2009/2008 ترقية المركز الجامعي بتبسة إلى مصاف الجامعة.

5-1-1-1-2 التعريف بكلية العلوم الإنسانية الاجتماعية نشأتها وهيكلتها:

تأسست كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 363/12 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1433 الموافق ل 08اكتوبر 2012 وتضم الكلية حاليا قسمان: قسم العلوم الإنسانية وقسم العلوم الاجتماعية وقد بلغ التعداد الإجمالي للطلبة المتمدرسين على مستوى الكلية 5757.

- قسم علم الاجتماع:1401- قسم التربية:355 - قسم الفلسفة:76 - قسم سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية711- قسم التاريخ:911 - قسم المكتبات: 421- قسم إعلام واتصال: 1081.

-قسم سنة أولى جذع مشترك علوم إنسانية:841.

أما طلبة الدكتوراه عددهم 65 طالب مقسمة على عدد من التخصصات:

*** تخصص تاريخ:**- سنة أولى-3 طلبة

- سنة ثانية-3 طلبة

- سنة ثالثة-5 طلبة

- سنة رابعة-6 طلبة

*** تخصص اتصال في التنظيمات:**-سنة أولى- 3طلبة

- سنة ثانية-8 طلبة

* **تخصص إعلام واتصال**:- سنة أولى-5 طلبة

* **تخصص مكتبات:** - سنة أولى-5 طلبة

* **تخصص علم اجتماع تنمية:**- سنة أولى-3طلبة

ـ سنة ثانية-3 طلبة

- سنة ثالثة- 4 طلبة

* **تخصص علم اجتماع سياسي: -** سنة أولى-5 طلبة

* **تخصص تربية**: - سنة أولى-5 طلبة

* **تخصص أنثربولوجيا: -** سنة أولى- 3 طلبة

- سنة ثانية-4 طلبة

5-1-1-2 المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من: نوفمبر **2017**م إلى غاية أفريل **2018م.**

5-1-1-3 المجال البشري:

5-1-1-3-1 مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الإنسانية الاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي ـ تبسةـ ويبلغ عددهم **65** طالب دكتوراه، وقد تم اختيار عينة الدراسة من الطلبة، على اعتبار أن تكون أكثر اطلاعا على واقع البحث العلمي في الجزائر والمعوقات التي تحد من تنميته للرأس المال المعرفي.

5-1-1-3-2 عينة الدراسة:

على الرغم من صغر حجم مجتمع البحث ونظرا لضيق الوقت، قمنا باختيار عينة عشوائية عرضية بنسبة**61%** تكونت من**40** طالب دكتوراه، تم توزيع عليهم **40** استمارة واسترجعنا **37** استمارة فقط.

5-1-1-3-3 المنهج المستخدم:

لكل بحث منهج يسير عليه لدراسة المشكلة، فمنهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر، بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها، ومعرفة أسبابها وطرق علاجها ، والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها، فالمنهج فن تنظيم الأفكار، سواء للكشف عن حقيقة غير معلومة لنا أو لإثبات حقيقة نعرفها [1].

ويمكن القول أن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي.

فتهدف البحوث الوصفية إلى دراسة ووصف خصائص ظاهرة من الظواهر، في إطار معين يتم من خلاله تجميع البيانات والمعلومات اللازمة عن هذه الظاهرة وتنظيم هذه البيانات وتحليلها للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها، وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا [2].

---

[1]- محمد الصاوى محمد مبارك: **البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته** ، المكتبة الأكاديمية، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع القاهرة مصر، 1998، ص 26.

[2]- محمد عبد الغني : **الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه** ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة مصر 1992ص 50 .

وقد تم اعتماد المنهج الوصفي من خلال الخطوات الآتية[1]:

1- تحديد مشكلة البحث، وجمع البيانات عنها: تم النزول إلى ميدان الدراسة لتحديد المشكلة الواجب دراستها، والتعرف على العينة المراد دراستها وحديد خصائصها، بالإضافة إلى معرفة الأدوات اللازمة لدراسة هذه المشكلة.

2- صياغة مشكلة البحث على هيئة سؤال أو عدد من الأسئلة:

حددنا تساؤلين مركزيين هما:

- ما هو واقع البحث العلمي في الجزائر من منظور طلبة الدكتوراه ل م د L M D ؟

- هل يساهم البحث العلمي في الجزائر في تنمية الرأس المال المعرفي للطلبة الجامعيين؟

وعلى هذا الأساس قمنا بتفكيك هذين التساؤلين الرئيسين إلى تساؤلات فرعية كالتالي:

- هل أن مكانة البحث العلمي بالجزائر تسبب ضعف الإبداع المعرفي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه؟

- هل أن ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي بالجزائر تضعف من دوره في تنمية الرصيد المعرفي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه؟

- هل للسرقات العلمية دور سلبي على الإنتاج المعرفي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه؟

3 - وضع فرضيات كحل مبدئي لمشكلة البحث وتوجيه البحث بهدف اختيار الحلول الموضوعية:

وقصد الإجابة على التساؤلات الفرعية تم وضع لفرضيات التالية:

1- خطوات المنهج الوصفي: **mawdoo3.com-11:30.10-04-2018.p 20 .**

- **الفرضية الجزئية الأولى:** مكانة البحث العلمي بالجزائر تسبب ضعف الإبداع المعرفي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه.

- **الفرضية الجزئية الثانية:** ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي بالجزائر تضعف من دوره في تنمية الرصيد المعرفي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه.

- **الفرضية الجزئية الثالثة:** للسرقات العلمية دور سلبي على الإنتاج المعرفي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه.

4- اختيار العينات التي تتم عليها الدراسة، بالإضافة إلى شرح مفصل لحجم العينة وطريقة تحديدها:

تم اختيار عينة من طلبة الدكتوراه للقيام بالدراسة، وبلغ عددها40 طالب دكتوراه، تم اختيارها بطريقة عشوائية وكانت العينة عشوائية عرضية.

5- تحديد أدوات البحث التي تساعد في جمع البيانات والمعلومات وذلك بحسب طبيعة مشكلة البحث:

تم الاعتماد على تقنية الشبكة الترابطية وهذا أثناء الدراسة الاستطلاعية، واستخدام الاستبيان في الدراسة الميدانية، حيث تم توزيع الاستمارات على عينة البحث.

6- إخراج النتائج ووضع تفسيرات لها واستخلاص التعميمات: بعد استرجاع الاستمارات من العينة المبحوثة قمت بتبويبها وعرض وتفسير وتحليل نتائجها والوصول في النهاية إلى نتائج.

6-1 أدوات جمع البيانات: [1].

تم الاعتماد في الدراسة الميدانية على الاستبيان، أداة لجمع المعلومات والمعطيات ويتم بناؤها من اجل إخضاع الأفراد الذين تضمهم عينة البحث لمجموعة من الأسئلة، تضم الاستمارة نماذج من الأسئلة المفتوحة والمغلقة، ويشترط من هذه الأسئلة بنائها وإعدادها وفق أسلوب يراعي اختيار الأسئلة وثيقة وصلاحية الاستمارة.

6-1-1 بناء الاستمارة:

- ونظرا لما تتطلبه أداة الاستبيان من دقة ووضوح، فقد حددت استمارة الاستبيان في إطار مشكلة البحث من خلال التساؤلات التي طرحت حول موضوعها، ثم صنفت الأسئلة إلى مؤشرات واضحة بحيث غطت جميع جوانب المحاور الأساسية لموضوع الدراسة.

6-1-2 عرض الاستمارة على المحكمين:

عرضت الاستمارة على عدد من الأساتذة الجامعيين وكان عددهم **5**أساتذة، لتحديد صدقها وإحداث بعض التعديلات عليها، حيث قدموا لنا ملاحظات وافية من حيث الصياغة اللفظية ومضامينها، وهم مشكورون على توجيهاتهم القيمة لنا.

- الأساتذة المحكمين:

بوطورة كمال، بدراوي سفيان. صولة فيروز، سيدي علي ذهبية، لطرش فيروز.

[1]- معتوق فتيحة: **الأبعاد الفكرية والإختلالات الاتصالية**، شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، إشراف بن روان بلقاسم جامعة الجزائر3، 2010 -2011 ص 162.

- مرحلة الصياغة النهائية للاستمارة:

بعد الأخذ بملاحظات المحكمين، وفي ضوء ذلك تم تصحيح الاستمارة وإخراجها في شكلها النهائي.

6-1-3 حساب صدق الاستبيان:

قانون حساب صدق الاستبيان:

N/2: عدد المحكمين.

ne:عدد المحكمين الذين قالوا أن البند يقيس.

نسبة صدق المحتوى:

حيث: ITEMS يمثل عدد البنود.

جدول (07):يمثل حساب صدق استبيان الفرضية الأولى:

رقم البند	Ne	N /2	CVR
1	5	2.5	1
2	5	2.5	1
3	5	2.5	1
4	5	2.5	1
5	5	2.5	1
6	5	2.5	1
7	5	2.5	1
8	5	2.5	1
9	5	2.5	1

1	2.5	5	10
1	2.5	5	11
1	2.5	5	12
1	2.5	5	13
1	2.5	5	14
1	2.5	5	15

$$100\times1=\frac{15}{15}$$

%100=

ومنه الفرضية ثبت صدق استبيانها بنسبة **100%** أي أن بنود هذا المحور على درجة عالية من الصّدق ومن ثمّ يمكن تطبيقها بشكل نهائي.

جدول(08): يمثل حساب صدق استبيان الفرضية الثانية:

رقم البند	Ne	N/2	CVR
1	5	2.5	1
2	5	2.5	1
3	5	2.5	1
4	5	2.5	1
5	5	2.5	1
6	5	2.5	1
7	5	2.5	1
8	5	2.5	1
9	5	2.5	1
10	5	2.5	1

$$\mathbf{100\times 1 = \frac{15}{15}}$$

%100=

ومنه الفرضية ثبت صدق استبيانها بنسبة **100%** أي أن بنود هذا المحور على درجة عالية من الصّدق ومن ثمّ يمكن تطبيقها بشكل نهائي.

جدول(09): يمثل حساب صدق استبيان الفرضية الثالثة:

رقم البند	Ne	N/2	CVR
1	5	2.5	1
2	5	2.5	1
3	5	2.5	1
4	5	2.5	1
5	5	2.5	1
6	5	2.5	1
7	5	2.5	1
8	5	2.5	1
9	5	2.5	1
10	5	2.5	1

$$100\times 1 = \frac{15}{15}$$

$$=100\%$$

ومنه الفرضية ثبت صدق استبيانها بنسبة **100%** أي أن بنود هذا المحور على درجة عالية من الصّدق ومن ثمّ يمكن تطبيقها بشكل نهائي.

4-1-6 حساب المتوسط الحسابي : $X=\frac{\text{مجموع النسب المئوية}}{\text{عدد المحاور}}$

$$100=\frac{300}{3}$$

ومنه الاستبيان صادق ويمكن تطبيقه بشكل نهائي.

7-1 أساليب التحليل:

لتحقيق أهداف الدراسة وتقصي الارتباطات التي تطرحها الفرضيات، تم الاعتماد في هذه الدراسة على أسلوبين: الكمي و الكيفي، فالأول استخدم في تحويل البيانات التي جمعت من مجتمع الدراسة من هيئتها الكيفية إلى الطابع الكمي لتسهيل قراءتها، أما الثاني فيتجلى في تحليل البيانات الكمية و ربطها بالإطار التصوري للدراسة من أجل الإجابة على التساؤلات و الفروض التي أشرنا إليها في الفصل الأول.

7-1-1 البيانات الشخصية للعينة:

17-1-1 الجنس:

جدول (10):يمثل توزيع مفردات العينة المبحوثة حسب الجنس.

العينة / الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	18	**%49**
أنثى	19	**%51.35**
المجموع	**37**	**%100**

المصدر: إعداد الطالبة.

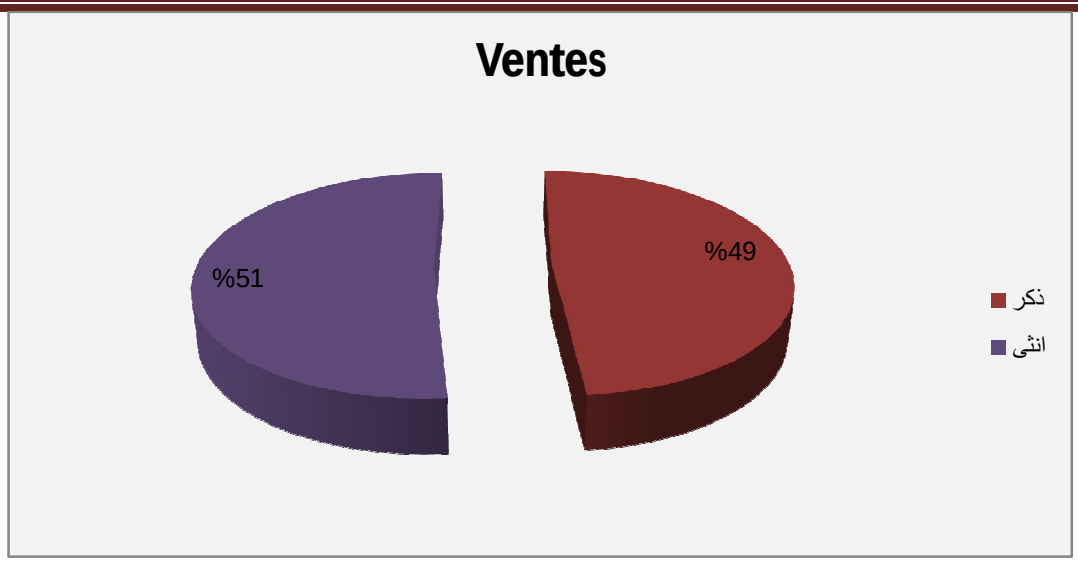

شكل رقم39: دائرة نسبية تمثل جنس العينة المبحوثة.

التعليق: من خلال الجدول الموضح أعلاه، يتبين أن هناك تقارب في النسب حيث كانت نسبة الإناث بقيمة (51.35%) وتليها نسبة الذكور بقيمة (49%)، وهذا راجع إلى كلتا الفئتين لميلهم وطموحهم للوصول إلى مرتبة الدكتوراه باعتبارها ارقي مستوى علمي وبحثي في الميدان الدراسي.

7-1-1-2 المستوى الدراسي:

جدول (11): يمثل توزيع مفردات العينة المبحوثة حسب المستوى الدراسي.

العينة / المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
أولى دكتوراه	22	% 59.45
ثانية دكتوراه	08	%22
ثالثة دكتوراه	07	%19
المجموع	**37**	**%100**

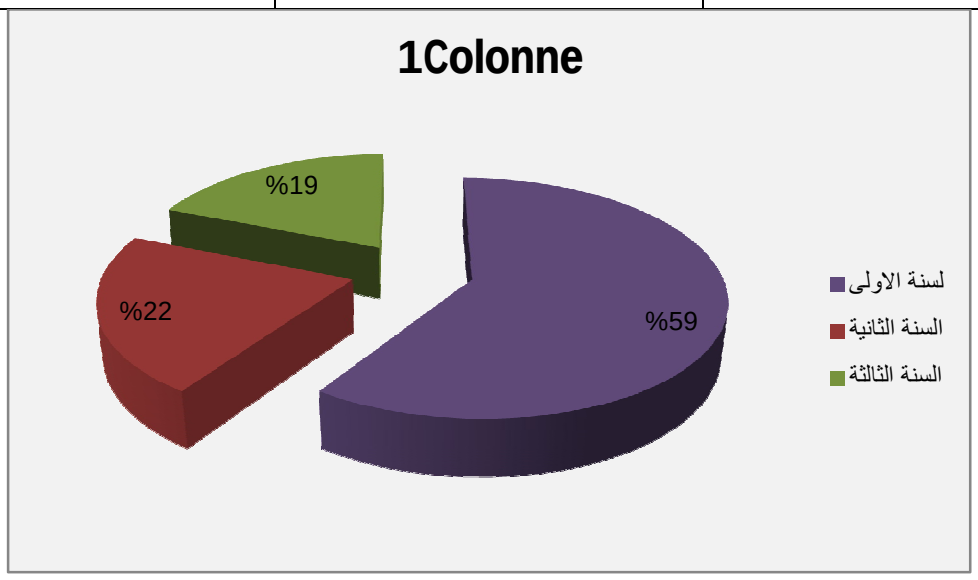

شكل رقم40: دائرة نسبية تمثل المستوى الدراسي للعينة المبحوثة.

التعليق: يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن اكبر نسبة كانت للسنة أولى دكتوراه بنسبة (59.45%)، تليها مباشرة نسبة(22%)الخاصة بالسنة ثانية دكتوراه، حيث كانت اصغر نسبة للسنة الثالثة دكتوراه بقيمة (19%) ويرجع هذا التباين في النسب إلى سبب رئيسي.

إذ نستنتج أن أعلى نسبة كانت لمستوى السنة أولى دكتوراه وهذا راجع إلى نسبة التفوق الخاص بالسنة الماضية كانت عالية غرارا عن الأعوام التي سبقتها كانت بنسب قليلة.

7-1-1-3 التخصص

جدول (12): يمثل توزيع العينة المبحوثة حسب التخصص.

العينة / التخصص	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	5	%13.51
اتصال في التنظيمات	5	%13.51
إعلام واتصال	4	%11
مكتبات	4	%11
علم اجتماع تنمية	6	%16.20
علم اجتماع سياسي	5	%13.51
تربية	4	%11
أنثروبولوجيا	4	%11
المجموع	**37**	**%100**

المصدر: إعداد الطالبة.

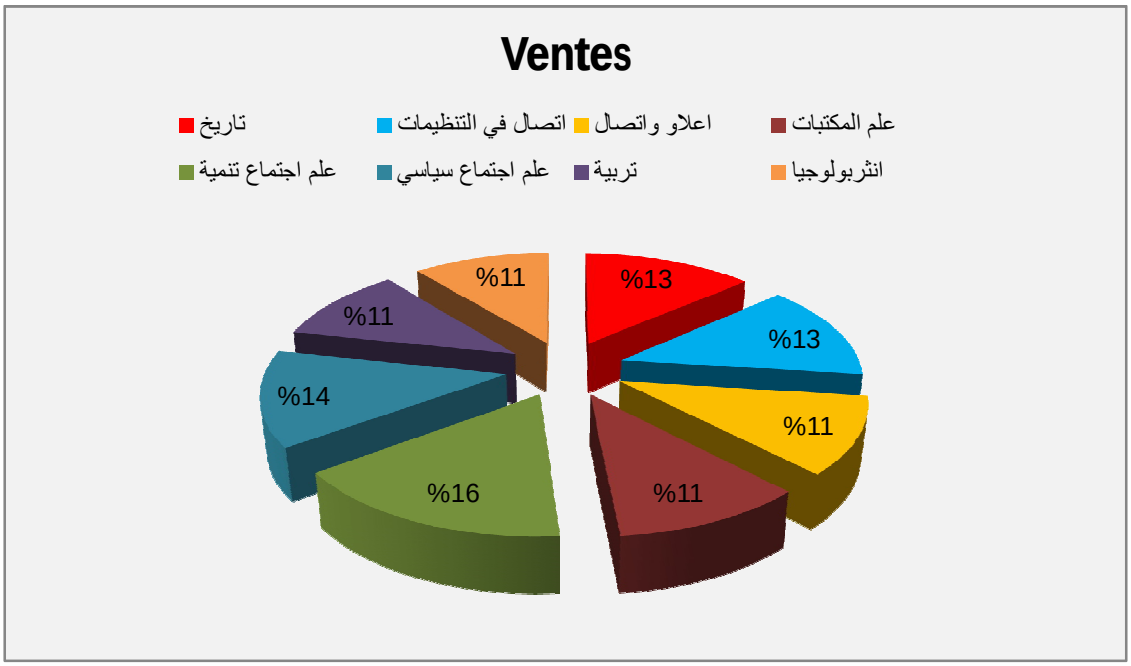

شكل رقم41 :دائرة نسبية تمثل تخصص العينة المبحوثة.

التعليق: يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه، أن نسبة التخصص التي احتلت المرتبة الأولى كانت بالنسبة لتخصص علم اجتماع التنمية بنسبة (16.20%) باعتباره علم حديث له ميكانزمات تجعل الباحث يغوص في تشخيص مضمونه ومحتواه، إضافة إلى انه علم يكشف عن مبادئ وقواعد المؤسسات وهذا ما يميلون إليه أغلبية الطلبة.

حيث يتضح أيضا أن هناك تقارب في النسب بين التخصصات الأخرى، إذ يأتي كل من تخصص تاريخ واتصال في التنظيمات وتخصص علم اجتماع سياسي بالمرتبة الثانية وبنفس النسبة (13.51%)، وراجع هذا إلى رغبة الطلبة في اختبارهم لهذه التخصصات، إذ تليه مباشرة كل من تخصص إعلام واتصال ومكتبات وتخصص تربية وأخيرا أنثروبولوجيا بنفس النسبة لكل من هذه التخصصات قيمتها(11%) وهذا

راجع إلى أقدمية المجالات، إذ نستنتج أن الطلبة يميلون بدورهم إلى التخصصات الحديثة أكثر لتطوير مبادئها والبحث عن الجديد وفي كامل المجالات.

خلاصة:

بعد التطرق والتعرف على المجال المكاني والزماني للدراسة واختيار المنهج الملائم وأدواته المختارة للدراسة واختيار العينة المناسبة للدراسة نكون في هذه المرحلة من الدراسة قد ضبطنا معظم أو كل جوانب الموضوع للانطلاق في المرحلة الأخيرة من الدراسة والمتمثلة في اختبار الفروض والتحليل والتفسير.

الفصل الخامس:عرض وتحليل ومناقشة البيانات والنتائج المتعلقة بالدراسة

أولا :عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالدراسة:

1- عرض وتفسير المعطيات المتعلقة بالفرضية الأولى.

2- عرض وتفسير المعطيات المتعلقة بالفرضية الثانية.

3- عرض وتفسير المعطيات المتعلقة بالفرضية الثالثة.

ثانيا: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضيات:

1-تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

2- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

3- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

ثالثا: النتائج العامة للدراسة.

1- النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى.

2- النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية.

3- النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة.

رابعا: الاقتراحات والتوصيات

خاتم

تمهيد:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بما فيها مجالات الدراسة والمنهج المتبع والعينة وبياناتها الشخصية، نتعرض في هذا الفصل تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالدراسة وعرض مناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال الإحصاءات والمعطيات، وربطها بالتصور النظري المرجعي وإعطائها دلالة علمية وفي الأخير تم الوصول إلى نتيجة عامة .

أولا: عرض و وتحليل البيانات المتعلقة بالدراسة .

01- عرض المعطيات المتعلقة بالفرضية الأولى: دور البحث العلمي في الجزائر في الإبداع المعرفي.

الجدول رقم(13) يوضح ما تقدمه الجامعة الجزائرية في صورة جامعة تبسة كافة التسهيلات الضرورية لخدمة البحث العلمي وإتاحة المبادرات العلمية.

التكرارات / التخصص	ما تقدمه الجامعة الجزائرية في صورة جامعة تبسة كافة التسهيلات الضرورية لخدمة البحث العلمي وإتاحة المبادرات العلمية			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	04	%11	1	%3
اتصال في التنظيمات	02	%5.40	3	%09
إعلام واتصال	1	%3	3	%09
علم المكتبات	1	%3	3	%09
علم اجتماع تنمية	1	%3	5	%13.51
علم اجتماع سياسي	02	%5.40	3	%09
تربية	03	%09	1	%3
أنثربولوجيا	02	%5.40	2	%5.40
المجموع	**16**	**%44.3**	**21**	**%57.31**

المصدر: إعداد الطالبة

التعليق: من خلال البيانات الإحصائية يتبين أن نسبة 11% من العينة المبحوثة في تخصص تاريخ أجابت على أن الجامعة الجزائرية في صورة جامعة تبسة تقدم كافة التسهيلات الضرورية لخدمة البحث العلمي وإتاحة المبادرات العلمية، وتليها نسبة 09% من تخصص تربية، ثم تليها نسب متساوية من تخصص اتصال في التنظيمات وعلم اجتماع سياسي وأنثربولوجيا بنسبة قدرت ب 5.40%، وتليها نسب أخرى متساوية أيضا قدرت ب 3% من تخصص إعلام واتصال وعلم المكتبات وعلم اجتماع تنمية، أما الذين أجابوا على أن

الجامعة الجزائرية وبالتحديد جامعة تبسة لا تقدم كافة التسهيلات الضرورية لخدمة البحث العلمي وكان ذلك بأكبر نسبة قدرت ب 13.51% من تخصص علم اجتماع تنمية وتليها نسب متساوية قدرت ب 09% للتخصصات اتصال في التنظيمات وعلم المكتبات وإعلام واتصال وعلم اجتماع سياسي، ثم نسبة 5.40% تخصص وأنثربولوجيا و3% من تخصص تاريخ وتربية.

الجدول رقم(14) يمثل في حالة الإجابة بنعم اذكرها:

الاحتمالات / التخصص	الملتقيات والندوات		التربصات		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	1	%6.25	2	%12.5	3	%19
اتصال في التنظيمات	2	%12.5	1	%6.25	3	%19
إعلام واتصال	1	%6.25	1	%6.25	2	%12.5
علم المكتبات	0	00	1	%6.25	1	%6.25
علم اجتماع تنمية	1	%6.25	1	%6.25	2	%12.5
علم اجتماع سياسي	1	%6.25	0	00	1	%6.25
تربية	0	00	2	%12.5	2	%12.5
أنثربولوجيا	1	%6.25	1	%6.25	2	%12.5
المجموع	**07**	**%44**	**09**	**%56.25**	**16**	**%100**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: من خلال الجدول أعلاه يتبين أن نسبة 12.5% من العينة المبحوثة وفي تخصص اتصال في التنظيمات، أجابت على أن ما تقدمه الجامعة الجزائرية لخدمة البحث العلمي تتمثل في تنظيم الملتقيات والندوات العلمية، ثم تليها نسب متساوية قدرت ب 6.25% لبقية التخصصات الأخرى، بينما الذين يرون أن

التربصات هي التي تقدمها الجامعة الجزائرية لخدمة البحث العلمي وقدرت بنسبة 12.5% من تخصص تاريخ وتربية، ثم تليها أيضا نسب متساوية للتخصصات المتبقية وقدرت ب 6.25%.

جدول رقم(15) يمثل في حالة الإجابة بلا لماذا في رأيك:

الاحتمالات / التخصص	نقص في التأطير		نقص في الإمكانيات		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	1	%5	2	%9.52	3	%14.52
اتصال في التنظيمات	2	%9.52	3	%14.28	5	%24
إعلام واتصال	2	%9.52	2	%9.52	4	%19.04
علم المكتبات	1	%5	1	%5	2	%10
علم اجتماع تنمية	2	%9.52	2	%9.52	4	%19.04
علم اجتماع سياسي	1	%5	0	00	1	%5
تربية	0	00	1	%5	1	%5
أنثربولوجيا	0	00	1	%5	1	%5
المجموع	**09**	**%43.56**	**12**	**%58**	**21**	**%100**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن عدم تقديم الجامعة الجزائرية التسهيلات الضرورية لخدمة البحث العلمي كان سبب نقص في التأطير حيث صرحت العينة بنسبة 9.52% من تخصص اتصال في التنظيمات وإعلام واتصال وعلم اجتماع تنمية، ثم تليها نسبة 5% من تخصص تاريخ وعلم المكتبات، علم الاجتماع سياسي، بينما الذين أجابوا على أن عدم تقديم التسهيلات الضرورية من طرف الجامعة الجزائرية كان بسبب نقص في الإمكانيات اللازمة لفعل ذلك، وقدر ذلك بنسبة 14.28% من تخصص اتصال في التنظيمات، ثم تليها نسب متساوية قدرت ب 9.52% من تخصص تاريخ وإعلام واتصال وعلم اجتماع تنمية، ثم تليها نسب أخرى متساوية قدرت ب 5% في تخصص علم المكتبات وتربية وأنثربولوجيا.

جدول رقم(16) يمثل ما إن كانت تراعي الجامعة الجزائرية من خلال جامعة تبسة على ربط البحوث العلمية التي تجريها باحتياجات المجتمع المحلي الحقيقية من هذه الأبحاث.

التكرارات / التخصص	مراعاة الجامعة الجزائرية من خلال جامعة تبسة على ربط البحوث العلمية التي تجريها باحتياجات المجتمع المحلي الحقيقية من هذه البحوث					
	دائما		أحيانا		أبدا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	0	0	5	%13.51	1	%3
اتصال في التنظيمات	0	0	3	%09	0	0
إعلام واتصال	0	0	4	%11	2	%5.40
علم المكتبات	0	0	3	%09	1	%3
علم اجتماع تنمية	0	0	5	%13.51	0	0
علم اجتماع سياسي	0	0	3	%09	0	0
تربية	0	0	4	%11	1	%3
أنثربولوجيا	0	0	4	%11	1	%3
المجموع	**00**	**00**	**31**	**%84.32**	**06**	**%17.40**

المصدر: إعداد الطالبة

التعليق: من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا اكبر نسبة قدرت ب 13.51% ضمن تخصص تاريخ وعلم اجتماع تنمية صرحوا بان الجامعة الجزائرية تراعي أحيانا على ربط البحوث العلمية التي تجريها باحتياجات المجتمع المحلي الحقيقية من هذه الأبحاث، ثم تليها نسب متساوية كل من تخصص إعلام واتصال وتربية وأنثربولوجيا بنسبة 11% ونسبة 09% لكل من اتصال في التنظيمات وعلم المكتبات وعلم اجتماع سياسي بينما نلاحظ من الذين أجابوا على أن الجامعة الجزائرية أبدا لا تراعي على ربط البحوث العلمية باحتياجات المجتمع المحلي وقدرت بنسبة 5.40%لتخصص إعلام واتصال، وتليها النسب المتبقية قدرت ب 3% لكل من تخصص تاريخ وعلم المكتبات وتربية، أنثربولوجيا.

جدول رقم(17) يمثل رأي المبحوثين ما إن كان غياب أبحاث علمية باللغات الأجنبية يقلل من فرص الإبداع العلمي والتعريف به عالميا

التكرارات	رأي المبحوثين ما إن كان غياب أبحاث علمية باللغات الأجنبية يقلل من فرص الإبداع العلمي والتعريف به عالميا					
	نعم		لا		لا ادري	
التخصص	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	05	%13.51	0	00	0	0
اتصال في التنظيمات	03	%09	01	%03	01	%03
إعلام واتصال	03	%09	02	%5.40	0	00
علم المكتبات	03	%09	01	%03	0	00
علم اجتماع تنمية	04	%11	02	%5.40	01	%03
علم اجتماع سياسي	02	%5.40	01	%03	0	00
تربية	04	%11	0	00	0	00
أنثربولوجيا	03	%09	01	%03	0	00
المجموع	**27**	**%73.31**	**08**	**%23**	**02**	**% 06**

المصدر: إعداد الطالبة

التعليق: يتبين من خلال الجدول اكبر نسبة قدرت ب 13.51% من تخصص تاريخ، وقد أجابت على أن غياب أبحاث علمية باللغات الأجنبية يقلل من فرص الإبداع العلمي والتعريف به عالميا، وتليها نسبتين قدرت ب 11% لكل من تخصص علم اجتماع تنمية وتربية، وتليها نسب متساوية قدرت ب 09% لكل من تخصص اتصال في التنظيمات وإعلام واتصال وعلم المكتبات وأنثربولوجيا، ثم تأتي أدنى نسبة 5.40% من علم اجتماع سياسي، بينما الذين صرحوا على أن غياب أبحاث علمية باللغات الأجنبية لا يقلل من فرص الإبداع العلمي والتعريف به عالميا وذلك بنسبة 5.40% لكل من تخصص إعلام واتصال وعلم اجتماع تنمية، وتليها نسب متساوية ب **3%** لكل من تخصص اتصال في التنظيمات وعلم المكتبات وعلم اجتماع سياسي

وأنثربولوجيا، أما الذين أجابوا بعدم معرفتهم ودرايتهم لذلك كانت بنسبة **3%** لكل من تخصص اتصال في التنظيمات وعلم اجتماع تنمية.

جدول رقم(18) يمثل كيفية ذلك في كل الأحوال.

الاحتمالات / التخصص	باللغات الأجنبية نستطيع الاطلاع على كل ماهو جديد		ضعف التواصل باللغات الأجنبية		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	2	%5.40	3	%09	5	%13.50
اتصال في التنظيمات	2	%5.40	2	%5.40	4	%11
إعلام واتصال	1	%3	2	%5.40	3	%8.40
علم المكتبات	2	%5.40	2	%5.40	4	%11
علم اجتماع تنمية	3	09%	3	%09	6	%16.2
علم اجتماع سياسي	2	%5.40	3	%09	5	%13.50
تربية	2	%5.40	2	%5.40	4	%11
أنثربولوجيا	3	%9	3	%09	6	%16.2
المجموع	**17**	**%48**	**20**	**%57.6**	**37**	**%100**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 09% من تخصص علم اجتماع تنمية وأنثربولوجيا صرحت أن باللغات الأجنبية نستطيع الاطلاع على كل ماهو جديد وإزالة الغموض ثم تليها النسب المتبقية وكانت متساوية قدرت ب 5.40% لكل من التخصصات تاريخ واتصال في التنظيمات وعلم المكتبات، وعلم اجتماع سياسي وتربية، بينما النسبة الأخيرة قدرت ب 3% لتخصص إعلام واتصال، أما الذين أجابوا بان ضعف التواصل باللغات الأجنبية هو سبب في تقليل الإبداع العلمي وذلك بنسب متساوية قدرت ب 09% لكل

من تخصص تاريخ وعلم اجتماع تنمية وعلم اجتماع سياسي وأنثربولوجيا، ثم تليها نسبة أيضا متساوية وقدرت ب 5.40% لكل من تخصص اتصال في التنظيمات وإعلام واتصال وعلم المكتبات وتربية.

جدول رقم(19) يمثل ما إن كانت الجامعة الجزائرية تتوفر على آليات رقابية محكمة تمنع الغش في البحث العلمي.

التكرارات / التخصص	اعتقاد أن الجامعة الجزائرية تتوفر على آليات رقابية محكمة تمنع الغش في البحث العلمي			
	تتوفر على آليات رقابية		لا تتوفر على آليات رقابية	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	1	%03	3	%09
اتصال في التنظيمات	0	00	5	%13.51
إعلام واتصال	1	%03	2	%5.40
علم المكتبات	1	%03	4	%11
علم اجتماع تنمية	2	%5.40	3	%09
علم اجتماع سياسي	1	%03	5	%13.51
تربية	1	%03	3	09%
أنثربولوجيا	1	%03	4	%11
المجموع	**08**	**23.4%**	**29**	**79%**

المصدر: إعداد الطالبة

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 5.40% لتخصص علم اجتماع تنمية صرحت بان الجامعة الجزائرية تتوفر على آليات رقابية محكمة تمنع الغش في البحث العلمي، ثم تليها نسب متساوية لكل من تخصص تاريخ وإعلام واتصال وعلم المكتبات، وعلم اجتماع سياسي وتربية ثم أنثربولوجيا وذلك بنسبة3% أما الذين صرحوا بان الجامعة الجزائرية لا تتوفر على آليات رقابية محكمة لمنع الغش في البحث العلمي وكانت بنسبة 13.51% لكل من تخصص اتصال في التنظيمات وعلم اجتماع سياسي وتليها نسبة 11%

لتخصص علم المكتبات وأنثربولوجيا، ونسبة 09% لتخصص تاريخ وعلم اجتماع تنمية وتربية، بينما نسبة 5.40% لتخصص إعلام واتصال.

جدول رقم(20) يمثل في حالة الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه الآليات الرقابية.

الاحتمالات / التخصص	تتوفر على أنظمة للكشف عن الغش		اللجنة العلمية أو المشرفين		القواعد والقوانين		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	1	%12.5	0	00	0	00	01	%12.5
اتصال في التنظيمات	0	00	0	00	0	00	00	00
إعلام واتصال	0	00	0	00	0	00	00	00
علم المكتبات	1	%12.5	1	%12.5	0	00	02	%25
علم اجتماع تنمية	1	%12.5	1	%12.5	1	%12.5	03	%37.5
علم اجتماع سياسي	1	%12.5	0	00	0	00	01	%12.5
تربية	1	%12.5	0	00	0	00	01	%12.5
أنثربولوجيا	0	0	0	00	0	00	00	00
المجموع	**05**	**%62.5**	**02**	**%25**	**01**	**%12.5**	**08**	**%100**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن جميع التخصصات صرحوا بان الجامعة الجزائرية تتوفر على أنظمة للكشف عن الغش ومن الأنظمة إلى اللجنة العلمية أو المشرفين والقواعد والقوانين وذلك بنسبة 12.5% لجميع التخصصات.

جدول رقم(21) يمثل في حالة الإجابة بلا هل يؤثر على مصداقية وجودة الأبحاث العلمية.

التكرارات / التخصص	اعتقاد أن الجامعة الجزائرية تتوفر على آليات رقابية محكمة تمنع الغش في البحث العلمي			
	يؤثر		لا يؤثر	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	4	%14	0	00
اتصال في التنظيمات	2	%07	0	00
إعلام واتصال	4	14%	0	00
علم المكتبات	3	10.34%	0	00
علم اجتماع تنمية	5	17.24%	1	%3.44
علم اجتماع سياسي	4	14%	0	00
تربية	3	%10.34	0	00
أنثربولوجيا	3	%10.34	0	00
المجموع	**28**	**%97.26**	**01**	**%3.44**

المصدر: إعداد الطالبة

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن عدم توفير الجامعة الجزائرية لآليات رقابية تمنع الغش في البحث العلمي، يؤثر على مصداقية وجودة الأبحاث العلمية، وذلك بنسبة 17.24% لتخصص علم اجتماع تنمية ثم تليها نسبة 14% لكل من تخصص تاريخ وإعلام واتصال وعلم اجتماع سياسي، ثم تليها أيضا نسب متساوية قدرت ب 10.34% لتخصص علم المكتبات وتربية وأنثربولوجيا، وآخر نسبة 07% لتخصص اتصال في التنظيمات، أما من بين الذين أجابوا على أن هذا لا يؤثر على مصداقية وجودة الأبحاث العلمية فكانت بنسبة 3.44% وتمثل لمفردة واحدة من العينة المبحوثة.

جدول رقم(22) يمثل ما إن كانت الجامعة الجزائرية توفر تسهيلات مالية للذين ينشرون في مجلات ذات سمعة عالمية.

التكرارات / التخصص	إذا كانت الجامعة الجزائرية توفر تسهيلات مالية للذين ينشرون في مجلات ذات سمعة عالمية			
	توفر تسهيلات		لا توفر تسهيلات	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	2	%5.40	3	09%
اتصال في التنظيمات	1	%03	2	%5.40
إعلام واتصال	1	03%	4	%11
علم المكتبات	3	09%	5	%13.51
علم اجتماع تنمية	2	5.40%	2	%5.40
علم اجتماع سياسي	1	03%	3	09%
تربية	2	5.40%	3	09%
أنثربولوجيا	1	03%	2	5.40%
المجموع	**13**	**%36.30**	**24**	**65.01%**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 09% من العينة المبحوثة تخصص علم المكتبات ترى بان الجامعة الجزائرية توفر تسهيلات مالية للذين ينشرون في مجلات ذات سمعة عالمية، وتليها نسبة متساوية قدرت ب 5.40% لكل من تخصص تاريخ وعلم اجتماع تنمية وتربية، ثم تليها نسب أخيرة قدرت ب 3% من تخصص اتصال في التنظيمات وإعلام واتصال وعلم اجتماع سياسي وتخصص أنثربولوجيا، بينما الذين صرحوا على أن الجامعة الجزائرية لا توفر تسهيلات مالية للذين ينشرون في مجلات ذات سمعة عالمية وذلك بنسبة قدرت ب 13.51% من تخصص علم المكتبات، وتليها نسبة 11% تخصص إعلام واتصال

ونسبة 09% من تخصص تاريخ وعلم اجتماع سياسي وتربية، ثم نسبة 5.40% من تخصص اتصال في التنظيمات وعلم اجتماع تنمية وأنثربولوجيا.

جدول رقم(23) يمثل في حالة الإجابة بلا فهل يقلص هذا من روح الإبداع العلمي للباحث الجزائري.

التكرارات / التخصص	إذا كان هذا يقلص من روح الإبداع العلمي لدى الباحث الجزائري			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	2	%8.33	0	0
اتصال في التنظيمات	3	%12.5	0	0
إعلام واتصال	5	30%	0	0
علم المكتبات	2	8.33%	0	0
علم اجتماع تنمية	3	12.5%	0	0
علم اجتماع سياسي	4	17%	0	0
تربية	2	8.33%	0	0
أنثربولوجيا	3	%12.5	0	0
المجموع	**13**	**%100**	**00**	**00**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن اكبر نسبة قدرت ب 30% من تخصص إعلام واتصال والذين أجابوا على أن عدم توفير الجامعة الجزائرية للتسهيلات المالية للذين ينشرون في مجلات ذات سمعة عالمية هذا يقلص من روح الإبداع العلمي لدى الباحث الجزائري، وتليها نسبة 17% تخصص علم اجتماع سياسي ونسبة 12.5% ضمن تخصص اتصال في التنظيمات وعلم اجتماع تنمية وأنثربولوجيا، وتليها نسبة 8.33% في تخصص تاريخ وعلم المكتبات وتربية.

جدول رقم(24) يمثل ما إن كان المبحوثين على اطلاع على كل ماهو جديد فيما يخص الآليات التي جاءت بها الوزارة الوصية في نشر الأبحاث العلمية في المجلات الوطنية والدولية المحكمة.

التكرارات / التخصص	هل أنت على اطلاع على كل ماهو جديد فيما يخص الآليات التي جاءت بها الوزارة الوصية في نشر الأبحاث العلمية في المجلات الوطنية والدولية المحكمة			
	على اطلاع		لست على اطلاع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	1	%3	2	%5.40
اتصال في التنظيمات	2	%5.40	3	%09
إعلام واتصال	2	%5.40	2	%5.40
علم المكتبات	3	%09	3	%09
علم اجتماع تنمية	2	%5.40	4	%11
علم اجتماع سياسي	2	%5.40	2	%5.40
تربية	2	%5.40	3	%09
أنثربولوجيا	2	%5.40	2	%5.40
المجموع	**16**	**%43.5**	**21**	**%57**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 09% تخصص علم المكتبات ومن الذين كانوا على اطلاع على كل ماهو جديد فيما يخص الآليات التي جاءت بها الوزارة الوصية في نشر الأبحاث العلمية، ثم تليها نسب متساوية قدرت ب 5.40% من كل التخصصات اتصال في التنظيمات وإعلام واتصال وعلم اجتماع تنمية، وعلم اجتماع سياسي وتربية وأنثربولوجيا، ونسبة أخيرة 3% من تخصص تاريخ، بينما الذين ليسوا على اطلاع كان بنسبة 11% تخصص علم اجتماع تنمية ثم تليها نسبة 09% من تخصص اتصال في التنظيمات وعلم المكتبات وتربية ونسبة 5.40% من تخصص تاريخ وإعلام واتصال وعلم اجتماع سياسي وأنثربولوجيا.

جدول رقم(25) يمثل الآليات التي جاءت بها الوزارة الوصية.

الاحتمالات / التخصص	البوابة الالكترونية		النشر في المجلات المتخصصة ذات سمعة عالمية		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	1	%6.25	0	00	01	%6.25
اتصال في التنظيمات	1	%6.25	1	%6.25	02	%12.5
إعلام واتصال	1	%6.25	1	%6.25	02	%12.5
علم المكتبات	1	%6.25	0	00	01	%6.25
علم اجتماع تنمية	2	%12.5	2	%12.5	04	%25
علم اجتماع سياسي	1	%6.25	1	%6.25	02	%12.5
تربية	1	%6.25	1	%6.25	02	%12.5
أنثربولوجيا	1	%6.25	1	%6.25	02	%12.5
المجموع	**09**	**%56.25**	**07**	**%44**	**16**	**%100**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 12.5% تخصص علم اجتماع تنمية من العينة المبحوثة ترى أن البوابة الالكترونية هي الآليات التي جاءت بها الوزارة الوصية لنشر الأبحاث العلمية، وتليها نسبة 6.25% تخصص تاريخ واتصال في التنظيمات وإعلام واتصال وعلم المكتبات، وتخصص علم اجتماع سياسي وتربية وأنثربولوجيا، في حين نجد الذين يرون أن من الآليات هي النشر في المجلات المتخصصة وذات سمعة عالمية، وذلك بنسبة 12.5% من تخصص علم الاجتماع تنمية، وتليها نسبة 6.25% موزعة على باقي التخصصات المتبقية.

جدول رقم(26) يمثل ما إن كانت الآليات محفزة للباحث الجزائري لنشر أبحاثه في المجلات الوطنية والدولية المحكمة.

التكرارات / التخصص	هل ترى بأنها آليات محفزة للباحث الجزائري لنشر أبحاثه في المجلات الوطنية والدولية المحكمة			
	آليات محفزة		آليات غير محفزة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	3	%090	2	%5.40
اتصال في التنظيمات	5	%13.51	2	%5.40
إعلام واتصال	2	%5.40	1	%03
علم المكتبات	3	%09	2	%5.40
علم اجتماع تنمية	4	%11	1	%03
علم اجتماع سياسي	3	%09	2	%5.40
تربية	2	%5.40	2	%5.40
أنثربولوجيا	2	%5.40	1	%03
المجموع	**24**	**%65.01**	**13**	**%36**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 13.51% من تخصص اتصال في التنظيمات ترى بان هذه الآليات محفزة للباحث الجزائري لنشر أبحاثه في المجلات الوطنية والدولية المحكمة وتليها مباشرة نسبة 11% تخصص علم اجتماع تنمية، ثم نسب متساوية قدرت ب 09% من تخصص تاريخ وعلم المكتبات وعلم اجتماع سياسي، وأخيرا نسبة 5.40% تخصص إعلام واتصال وتربية وأنثربولوجيا.

جدول رقم(27) يمثل رأي المبحوثين حول سبب عدم تحفيز هذه الآليات.

الاحتمالات / التخصص	البيروقراطية		المحسوبية		ضعف الشفافية للنشر في المجلات المحكمة		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	1	%08	0	00	1	%08	02	%16
اتصال في التنظيمات	0	00	0	00	1	%08	01	%08
إعلام واتصال	0	00	0	00	0	00	00	00
علم المكتبات	0	00	1	%08	1	%08	02	%16
علم اجتماع تنمية	0	00	1	%08	0	00	01	%08
علم اجتماع سياسي	1	%08	1	%08	1	%08	03	%24
تربية	1	%08	1	%08	1	%08	03	%24
أنثربولوجيا	0	00	0	00	1	%08	01	08
المجموع	**03**	**%24**	**04**	**%32**	**01**	**%48**	**13**	**%100**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن جميع التخصصات ترى بان السبب في جعل الآليات غير محفزة راجع إلى البيروقراطية وذلك بنسبة 8% في حين يرى البعض الآخر بان المحسوبية لها اثر في ذلك هذا من جهة ومن جهة أخرى يرون أن ضعف الشفافية هو السبب في جعل الآليات غير محفزة للباحث الجزائري لنشر أبحاثه في المجلات الوطنية والدولية المحكمة.

جدول رقم(28) يمثل ما إن كان هذا يدفع مجتمع الباحثين إلى البحث عن دور نشر ومجلات دولية لنشر أبحاثهم.

التكرارات / التخصص	هل يدفع هذا مجتمع الباحثين إلى البحث عن دور نشر ومجلات دولية لنشر أبحاثهم			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	2	5.40%	0	00
اتصال في التنظيمات	3	%09	1	%03
إعلام واتصال	4	11%	1	%03
علم المكتبات	3	%09	1	%03
علم اجتماع تنمية	6	%16.21	1	%03
علم اجتماع سياسي	4	%11	2	%5.40
تربية	3	%09	1	%03
أنثربولوجيا	4	%11	1	%03
المجموع	**29**	**%79**	**08**	**%23.4**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 16.21% من تخصص علم اجتماع تنمية يرون أن من خلال هذه الأسباب المذكورة سابقا فانه يدفع مجتمع الباحثين إلى البحث عن دور نشر ومجلات دولية لنشر أبحاثهم ثم تليها نسبة 11% من تخصص إعلام واتصال وعلم اجتماع سياسي وأنثربولوجيا، ثم نسبة 09% ضمن تخصص اتصال في التنظيمات وعلم المكتبات وتربية، بينما الذين يرون أن هذا لا يدفع إلى البحث عن دور نشر ومجلات دولية فقدرت النسبة لهم ب 5.40% تخصص علم اجتماع سياسي، ثم تليها نسبة متساوية قدرت ب 3% للتخصصات الباقية.

الجدول رقم(29) يمثل في حالة الإجابة بنعم فهل يؤثر هذا على حجم وجودة الإبداع في الأبحاث العلمية المنشورة في المجلات الوطنية.

التكرارات / التخصص	هل يؤثر هذا على حجم وجودة الإبداع في الأبحاث العلمية المنشورة في المجلات الوطنية			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	3	%10.34	0	00
اتصال في التنظيمات	3	%10.34	0	00
إعلام واتصال	2	%07	1	%3.44
علم المكتبات	3	%10.34	0	00
علم اجتماع تنمية	6	%30	1	%3.44
علم اجتماع سياسي	3	%10.34	0	00
تربية	2	%07	0	00
أنثربولوجيا	4	%14	1	%3.44
المجموع	**26**	**%99.36**	**03**	**%10.32**

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول اكبر نسبة قدرت ب 30% تخصص علم اجتماع تنمية ومن الذين يرون أن البحث عن دور نشر ومجلات دولية يؤثر على حجم وجودة الإبداع في الأبحاث العلمية المنشورة في المجلات المتخصصة، وتليها مباشرة نسبة 14% تخصص أنثربولوجيا، ثم تأتي نسب متساوية 10.34% لكل من تخصص تاريخ واتصال في التنظيمات وعلم المكتبات وعلم اجتماع سياسي، وتليها أخيرا نسبة 7% ضمن تخصص إعلام واتصال وتربية، بينما نرى نسب متساوية قدرت ب 3.44% من تخصص إعلام واتصال وعلم اجتماع تنمية وأنثربولوجيا ترى بان هذا لا يؤثر على حجم وجودة الإبداع في الأبحاث العلمية المنشورة في المجلات الوطنية.

جدول رقم(30) يمثل ترتيب عوائق إنتاج المعرفة.

الاحتمالات / التخصص	عدوانية المجتمع وانغلاقه		تعقد الواقع		إهمال البحث وتهميشه		سوء تسيير الإدارة		نقص الإمكانيات المادية		ضعف منظومة التكوين		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	1	%03	0	00	2	%5.40	0	00	0	00	1	%03	4	%11.40
اتصال في التنظيمات	1	%03	0	00	1	%03	1	%03	1	%03	0	00	4	%12
إعلام واتصال	1	%03	0	00	2	%5.40	1	%03	1	%03	0	00	5	%14.4
علم المكتبات	1	%03	0	00	1	%03	0	00	1	%03	1	%03	4	%12
علم اجتماع تنمية	1	%03	1	%03	1	%03	0	00	0	00	0	00	3	%09
علم اجتماع سياسي	1	%03	0	00	1	%03	1	%03	0	00	1	%03	4	%12
تربية	1	%03	1	%03	1	%03	1	%03	0	00	1	%03	5	%15
أنثربولوجيا	1	03	0	00	3	%8.10	2	%5.40	1	%03	1	%03	8	%22.50
المجموع	**08**	**%24**	**02**	**%06**	**12**	**%34**	**06**	**%17.4**	**04**	**%12**	**05**	**%15**	**37**	**%100**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال جدول ترتيب عوائق إنتاج المعرفة أجابت جميع التخصصات على عدوانية المجتمع وانغلاقه وقد احتل المرتبة الأولى وذلك بنسبة 3% ثم تليها المرتبة الثانية لتعقد الواقع بنسبة 3% من تخصص علم اجتماع تنمية وتربية، ثم يأتي في المرتبة الثالثة إهمال البحث وتهميشه نسبة 09% لتخصص أنثربولوجيا وتليها نسبة 5.40% من تخصص تاريخ وإعلام واتصال، وتليها نسبة 3% لكل من اتصال في التنظيمات وعلم المكتبات وعلم اجتماع سياسي وتربية، وتأتي مباشرة في المرتبة الرابعة سوء تسيير الإدارة بنسبة 5.40% لتخصص أنثربولوجيا ونسبة 3% لتخصص اتصال في التنظيمات وإعلام واتصال وعلم

اجتماع سياسي وتربية، بينما نجد في المرتبة الخامسة نقص الإمكانيات المادية بنسب متساوية قدرت ب 3% لكل من تخصص اتصال في التنظيمات وإعلام واتصال وعلم المكتبات وأنثربولوجيا، وتليها رتبة أخيرة ضعف منظومة التكوين وجاءت أيضا بنسب متساوية قدرت ب 3% من تخصص تاريخ وعلم المكتبات وعلم اجتماع سياسي، تربية وأنثربولوجيا.

جدول رقم(31) يمثل إذا كان من شان هذه المعوقات أن تأثر في الإبداع المعرفي للباحث الجزائري.

التكرارات / التخصص	هل من شان هذه المعوقات أن تأثر في الإبداع المعرفي للباحث الجزائري			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	5	%13.51	0	0
اتصال في التنظيمات	6	%16.21	0	0
إعلام واتصال	3	%09	0	0
علم المكتبات	4	%11	0	0
علم اجتماع تنمية	5	%13.51	0	0
علم اجتماع سياسي	6	%16.21	0	0
تربية	4	%11	0	0
أنثربولوجيا	4	%11	0	0
المجموع	**37**	**%100**	**00**	**00**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 16.21% في تخصص اتصال في التنظيمات وعلم اجتماع سياسي، ترى بان من شان هذه المعوقات أن تأثر في الإبداع المعرفي للباحث الجزائري وتليها مباشرة نسبة 13.51% في تخصص تاريخ وعلم اجتماع تنمية، ثم نسبة 11% لكل من تخصص علم المكتبات وتخصص تربية، وأخيرا النسبة 09% لتخصص إعلام واتصال. وما يمكن استنتاجه أن جميع العينة المبحوثة صرحت بان من شان هذه المعوقات أن تأثر في الإبداع المعرفي للباحث الجزائري.

جدول رقم(32) يمثل في حالة الإجابة بنعم كيف تأثر؟

الاحتمالات	الفشل والإحباط		نقص الدافعية والحوافز		انعدام البيئة العلمية		تقليص فرص الإبداع والابتكار		المجموع	
التخصص	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	1	%03	1	%03	1	%03	2	%5.40	5	%14.40
اتصال في التنظيمات	1	%03	1	%03	1	%03	1	%03	4	%12
إعلام واتصال	2	%5.40	0	00	2	%5.40	1	%03	5	٪14
علم المكتبات	1	%03	1	%03	1	%03	2	%5.40	5	14.40%
علم اجتماع تنمية	1	%03	1	%03	1	%03	1	%03	4	%12
علم اجتماع سياسي	1	%03	1	%03	2	%5.40	1	%03	5	%14.40
تربية	1	%03	1	%03	1	%03	1	%03	4	%12
أنثربولوجيا	1	%03	1	%03	2	%5.40	1	03%	5	%14.40
المجموع	**09**	**%26.4**	**07**	**%21**	**11**	**%31.2**	**10**	**%29**	**37**	**٪100**

المصدر:إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من الجدول أن نسبة 5.40% من العينة المبحوثة وفي تخصص إعلام واتصال يرون أن الفشل والإحباط هو اثر لتلك العوائق السابقة الذكر، بينما نرى انعدام البيئة العلمية بنسبة 5.40% تخصص إعلام واتصال وعلم اجتماع سياسي وأنثربولوجيا، وباقي التخصصات قدرت نسبتهم 3%، ثم تليها نسبة من الذين يرون تقليص فرص الإبداع والابتكار بنسبة 5.40% من تخصص تاريخ وعلم المكتبات والباقي من التخصصات قدرت نسبتهم ب 3% بينما نجد في الأخير نقص الدافعية والحوافز قد صرحت بها

التخصصات تاريخ واتصال في التنظيمات وعلم المكتبات، علم اجتماع تنمية وعلم اجتماع سياسي، تربية وأنثربولوجيا وذلك بنسبة 3%.

جدول رقم(33) يمثل تقييم لمكانة البحث العلمي في الجزائر.

الاحتمالات / التخصص	جيدة		حسنة		متوسطة		ضعيفة		لا مكان له		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	0	00	0	00	3	%09	2	%5.40	0	00	5	%13.50
اتصال في التنظيمات	0	00	0	00	4	%11	1	%03	1	%03	6	%17
إعلام واتصال	0	00	1	%03	3	%09	1	%03	1	%03	6	%17
علم المكتبات	0	00	0	00	3	%09	1	%03	0	00	4	%11.1
علم اجتماع تنمية	0	00	0	00	3	%09	1	%03	0	00	4	%11.1
علم اجتماع سياسي	0	00	0	00	2	%5.40	1	%03	0	00	3	%8.4
تربية	0	00	0	00	4	%11	2	%5.40	0	00	6	16.4%
أنثربولوجيا	0	00	0	00	2	%5.40	1	%03	0	00	3	%8.4
المجموع	**00**	**00**	**%03**	**00**	**24**	**%69**	**10**	**%26**	**02**	**%06**	**37**	**%100**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 11% تخصص اتصال في التنظيمات وتربية ترى أن مكانة البحث العلمي في الجزائر متوسطة، وتليها مباشرة نسبة 09% من تخصص تاريخ وإعلام واتصال وعلم المكتبات وعلم اجتماع تنمية، ثم نسبة 5.40% من تخصص علم اجتماع سياسي وأنثربولوجيا، في حين نجد من بين الذين اقروا على أن مكانة البحث العلمي ضعيفة وذلك بنسبة 5.40% تخصص تاريخ وتربية،

وتليها نسبة 3% لباقي التخصصات، ثم تليها أخيرا أن البحث العلمي لا مكان له، وصرحوا بذلك بنسبة 3% من تخصص اتصال في التنظيمات وإعلام واتصال.

الجدول رقم(34) يمثل ما إن كانت المكانة المختارة تؤثر في تحقيق الإبداع المعرفي للباحث الجزائري.

التكرارات / التخصص	هل تؤثر هذه المكانة المختارة في تحقيق الإبداع المعرفي للباحث الجزائري			
	تؤثر ايجابيا		تؤثر سلبيا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	1	%03	3	%09
اتصال في التنظيمات	0	00	3	%09
إعلام واتصال	0	00	4	%11
علم المكتبات	1	%03	5	%13.51
علم اجتماع تنمية	1	%03	6	%16.21
علم اجتماع سياسي	1	%03	4	%11
تربية	1	%03	3	%09
أنثربولوجيا	1	%03	3	%09
المجموع	**06**	**%18**	**31**	**%84.12**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول وجود نسب متسلسلة قدرت ب 3% من التخصصات صرحوا بان هذه المكانة المختارة تؤثر ايجابيا في تحقيق الإبداع المعرفي للباحث الجزائري عدا تخصصين لم يصرحوا بذلك، بينما نجد نسبة 16.21% من تخصص علم اجتماع تنمية ترى بان هذه المكانة تؤثر سلبا على تحقيق الإبداع المعرفي للباحث الجزائري، وتليها نسبة 13.51% تخصص علم المكتبات ثم نسبة 11% ضمن تخصص إعلام واتصال وعلم اجتماع سياسي، وتليها أخيرا نسبة متساوية قدرت ب 09% لكل من تخصص تاريخ واتصال في التنظيمات وتربية وتخصص أنثربولوجيا.

2- عرض المعطيات المتعلقة بالفرضية الثانية: الميزانية المخصصة للبحث العلمي ودورها في تنمية الرصيد المعرفي.

جدول رقم (35) يمثل ما إن كان المبحوثين على اطلاع على حجم الميزانية التي توفرها الدولة سنويا للبحث العلمي.

التكرارات / التخصص	هل أنت على اطلاع على حجم الميزانية التي توفرها الدولة سنويا للبحث العلمي			
	على اطلاع		لست على اطلاع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	1	%03	4	%11
اتصال في التنظيمات	0	00	3	%09
إعلام واتصال	1	%03	6	%16.21
علم المكتبات	1	%03	4	%11
علم اجتماع تنمية	1	%03	3	%09
علم اجتماع سياسي	1	%03	3	%09
تربية	1	%03	4	%11
أنثربولوجيا	1	%03	3	%09
المجموع	**07**	**21%**	**30**	**% 82**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن هناك نسب متساوية قدرت ب 3% لجميع التخصصات من العينة المبحوثة تقر بأنها على اطلاع على حجم الميزانية التي توفرها الدولة سنويا للبحث العلمي، بينما نرى نسبة 16.21% من تخصص إعلام واتصال تقر بأنها ليست على اطلاع على حجم ميزانية البحث العلمي، وتليها نسبة 11% لتخصص تاريخ وعلم المكتبات وتربية، ثم نسبة 09% في كل من تخصص اتصال في التنظيمات وعلم اجتماع تنمية وعلم اجتماع سياسي وأنثربولوجيا.

جدول رقم(36) يمثل ما إن كانت ميزانية البحث العلمي كافية لتنمية الرصيد المعرفي للطلبة والباحثين.

التكرارات / التخصص	هل تعتقد أن ميزانية البحث العلمي كافية لتنمية الرصيد المعرفي للطلبة والباحثين			
	كافية		غير كافية	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	1	%03	3	%09
اتصال في التنظيمات	1	%03	4	%11
إعلام واتصال	1	%03	3	%09
علم المكتبات	2	5.40%	4	%11
علم اجتماع تنمية	1	%03	6	%16.21
علم اجتماع سياسي	1	%03	3	%09
تربية	1	%03	2	%5.40
أنثربولوجيا	1	%03	3	%09
المجموع	**09**	**26.40%**	**28**	**%76.01**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 5.40% في تخصص علم المكتبات ترى بان ميزانية البحث العلمي كافية لتنمية الرصيد المعرفي للطلبة والباحثين، ثم تليها نسب متساوية قدرت ب 3% من التخصصات الباقية، بينما نرى نسبة 16.21% لنخصص علم اجتماع تنمية ترى بان ميزانية البحث العلمي غير كافية لتنمية الرصيد المعرفي للطلبة والباحثين، ثم تليها نسبة 11% لتخصص اتصال في التنظيمات وعلم المكتبات ثم نسبة 09% لكل من تخصص تاريخ وإعلام واتصال وعلم اجتماع سياسي وأنثربولوجيا، وتليها نسبة أخيرة 5.40% ضمن تخصص تربية.

جدول رقم(37) يمثل ما إن كان ما توفره الدولة من وسائل وتجهيزات مخبريه وبيداغوجية كاف للنهوض بالبحث العلمي في الجزائر.

التكرارات / التخصص	هل تعتقد أن ما توفره الدولة من وسائل وتجهيزات مخبريه وبيداغوجية كاف للنهوض بالبحث العلمي في الجزائر			
	كافية		غير كافية	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	1	%03	4	%11
اتصال في التنظيمات	1	%03	4	%11
إعلام واتصال	0	00	3	%09
علم المكتبات	1	%03	3	%09
علم اجتماع تنمية	1	%03	5	%13.51
علم اجتماع سياسي	1	%03	4	%11
تربية	1	%03	4	%11
أنثربولوجيا	1	%03	3	%09
المجموع	**07**	**21%**	**30**	**%82**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول نسبة متساوية قدرت ب 3% موزعة على كافة التخصصات ماعدا تخصص إعلام واتصال ومن الذين يرون أن ما توفره الدولة كاف للنهوض بالبحث العلمي أما الذين يرون أن ما تقدمه الدولة غير كاف للنهوض به وذلك بنسبة 13.51% ضمن تخصص علم اجتماع تنمية، ثم تليها نسبة 11% من تخصص تاريخ واتصال في التنظيمات وعلم اجتماع سياسي وتربية، ثم نسبة 09% من تخصص إعلام واتصال وعلم المكتبات وأنثربولوجيا.

جدول رقم(38) يمثل ما إن كانت الإجراءات الأخيرة التي وضعتها الوزارة الوصية فيما يخص تنظيم الملتقيات الوطنية والدولية بسبب حالة التقشف التي تعيشها البلاد قد اثر على جودة الأبحاث العلمية.

التكرارات / التخصص	هل تعتقد أن الإجراءات الأخيرة التي وضعتها الوزارة الوصية فيما يخص الملتقيات الوطنية والدولية بسبب حالة التقشف التي تعيشها البلاد قد اثر على جودة الأبحاث العلمية			
	اثر		لم يؤثر	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	3	%09	1	%03
اتصال في التنظيمات	3	%09	2	%5.40
إعلام واتصال	4	%11	0	00
علم المكتبات	2	%5.40	2	%5.40
علم اجتماع تنمية	5	%13.21	1	%03
علم اجتماع سياسي	4	%11	1	%03
تربية	4	%11	1	%03
أنثربولوجيا	3	%09	1	%03
المجموع	**28**	**%76.21**	**09**	**%26**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول نسبة 13.51% تخصص علم اجتماع تنمية من الذين يرون أن الإجراءات الأخيرة التي وضعتها الوزارة الوصية فيما يخص تنظيم الملتقيات الوطنية والدولية بسبب حالة التقشف التي تعيشها البلاد قد اثر على جودة الأبحاث العلمية، ثم تليها نسبة 11% لكل من تخصص إعلام واتصال وعلم اجتماع سياسي وتربية، ثم نسبة 09% تخصص تاريخ واتصال في التنظيمات وأنثربولوجيا وتليها نسبة أخيرة 5.40% في تخصص علم المكتبات بينما نرى نسبة 5.40% تخصص اتصال في التنظيمات وعلم المكتبات، ثم تليها نسبة متساوية قدرت ب 3% لجميع التخصصات ومن الذين يرون أن الإجراءات الأخيرة التي وضعتها الوزارة الوصية لم يؤثر على جودة الأبحاث العلمية.

جدول رقم(39) يمثل ما إن كان قلة التمويل الخارجي(من خارج الوزارة) يؤثر سلبا على ميزانية الدولة فينا يخص تشجيع الأبحاث العلمية.

التكرارات / التخصص	هل تعتقد أن قلة التمويل الخارجي(من خارج الوزارة) يؤثر سلبا على ميزانية الدولة فيما يخص تشجيع الأبحاث العلمية			
	يؤثر سلبا		لا يؤثر سلبا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	3	%09	1	%03
اتصال في التنظيمات	4	%11	1	%03
إعلام واتصال	2	%5.40	1	%03
علم المكتبات	6	%16.21	2	%5.40
علم اجتماع تنمية	3	%09	1	%03
علم اجتماع سياسي	3	%09	1	%03
تربية	3	%09	1	%03
أنثربولوجيا	4	%11	1	%03
المجموع	**28**	**%76.01**	**09**	**%26.4**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 16.21% في تخصص علم المكتبات ترى بان قلة التمويل الخارجي ومن خارج الوزارة يؤثر سلبا على ميزانية الدولة فيما يخص تشجيع الأبحاث العلمية، وتليها نسبة 11% لتخصص اتصال في التنظيمات وأنثربولوجيا، ثم نسبة 09% لكل من تخصص تاريخ وعلم اجتماع تنمية وعلم اجتماع سياسي وتربية، ثم تليها نسبة قدرت ب 5.40% لتخصص إعلام واتصال، أما فيما يخص عدم التأثير السلبي لقلة التمويل الخارجي على ميزانية الدولة قدرت النسبة ب 5.40% في تخصص علم المكتبات، وتليها نسب متساوية ب 3% لباقي كل التخصصات.

جدول رقم(40) يمثل ما إن كانت حجم التربصات المتعلقة بتحسين المستوى بخارج الوطن والممنوحة إلى طلبة الدكتوراه كافية.

التكرارات / التخصص	هل تعتقد أن حجم التربصات المتعلقة بتحسين المستوى بخارج الوطن والممنوحة إلى طلبة الدكتوراه كافية			
	كافية		غير كافية	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	1	%03	4	%11
اتصال في التنظيمات	1	%03	3	%09
إعلام واتصال	1	%03	3	%09
علم المكتبات	1	%03	6	%16.21
علم اجتماع تنمية	1	%03	4	%11
علم اجتماع سياسي	2	%5.40	3	%09
تربية	0	00	2	%5.40
أنثربولوجيا	1	%03	4	%11
المجموع	**08**	**%23.4**	**29**	**%79**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول نسبة5.40% من تخصص علم اجتماع سياسي أجابوا على أن حجم التربصات المتعلقة بتحسين المستوى بخارج الوطن والممنوحة إلى طلبة الدكتوراه كافية ثم تليها نسبة 3% لباقي التخصصات، في حين نجد نسبة 16.21% تخصص علم المكتبات ومن الذين يرون أن حجم هذه التربصات غير كافية، وتليها نسبة 11% لتخصص تاريخ وعلم اجتماع تنمية وأنثربولوجيا، ثم نسبة 09% لتخصص اتصال في التنظيمات وإعلام واتصال وعلم اجتماع سياسي، وتليها نسبة أخيرة 5.40% ضمن تخصص تربية.

جدول رقم(41) يمثل ما إن كانت هذه التربصات التي تمنح لهم تقدم بشكل عادل أو غير عادل.

التكرارات / التخصص	هل ترى أن هذه التربصات التي تمنح لكم تقدم بشكل:			
	عادل		غير عادل	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	1	%03	4	%11
اتصال في التنظيمات	2	%5.40	3	%09
إعلام واتصال	1	%03	3	%09
علم المكتبات	1	%03	3	%09
علم اجتماع تنمية	2	%5.40	2	%5.40
علم اجتماع سياسي	1	%03	6	%16.21
تربية	1	%03	4	%11
أنثربولوجيا	0	00	3	%09
المجموع	**09**	**26%**	**28**	**%76.01**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 5.40% من العينة المبحوثة أجابت على أن هذه التربصات التي تمنح لهم تقدم بشكل عادل، وذلك ضمن تخصص اتصال في التنظيمات وعلم اجتماع تنمية ثم تليها نسبة 3% لباقي التخصصات، في حين نجد نسبة 16.21% كأكبر نسبة في تخصص علم اجتماع سياسي أجابت على أن هذه التربصات لا تقدم بشكل عادل، وتليها نسبة 11% لتخصص تاريخ وتربية، ونسبة 09% في تخصص اتصال في التنظيمات وإعلام واتصال وعلم المكتبات، وأنثربولوجيا وتليها نسبة أخيرة قدرت ب 5.40% في تخصص علم اجتماع تنمية.

جدول رقم(42) يمثل في حالة ما إن كانت تقدم بشكل غير عادل، هل يؤثر هذه في عزيمتهم نحو تحقيق أهدافهم العلمية والمعرفية.

التكرارات / التخصص	إذا كانت تقدم بشكل غير عادل، هل يؤثر هذا في عزيمتكم نحو تحقيق أهدافكم العلمية والمعرفية			
	يؤثر		لا يؤثر	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	3	%11	0	00
اتصال في التنظيمات	3	%11	1	%04
إعلام واتصال	4	%14.28	1	%04
علم المكتبات	2	%7.14	0	00
علم اجتماع تنمية	2	%7.14	1	%04
علم اجتماع سياسي	3	%11	1	%04
تربية	2	%7.14	2	%7.14
أنثربولوجيا	2	%7.14	1	%04
المجموع	**21**	**%76**	**07**	**%27.14**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول نسبة 14.28% من تخصص إعلام واتصال ترى أن هذه التربصات إذا كانت تقدم لهم بشكل غير عادل فهذا يؤثر في عزيمتهم نحو تحقيق أهدافهم العلمية والمعرفية، ثم تليها نسبة 11% لتخصص تاريخ واتصال في التنظيمات وعلم اجتماع سياسي، وتليها نسبة أخيرة 7.14% لتخصص علم المكتبات وعلم اجتماع تنمية، تربية وأنثربولوجيا، في حين نجد نسبة 7.14% كأقصى حد للذين يرون أن هذا لا يؤثر في عزيمتهم نحو تحقيق أهدافهم، وكان ذلك ضمن تخصص تربية، ثم تليها نسبة 4% كنسبة متساوية لباقي التخصصات الأخرى.

جدول رقم(43) يمثل ما إن كان ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي في الجزائر يؤدي إلى صراع بين الباحثين في الجامعة الواحدة على أحقية كل واحد في جزء منها.

التكرارات / التخصص	هل تعتقد أن ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي في الجزائر يؤدي إلى صراع بين الباحثين في الجامعة الواحدة على أحقية كل واحد في جزء منها			
	يؤدي إلى صراع		لا يؤدي إلى صراع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	4	%11	0	0
اتصال في التنظيمات	5	%13.51	0	0
إعلام واتصال	4	%11	0	0
علم المكتبات	4	%11	0	0
علم اجتماع تنمية	6	%16.21	0	0
علم اجتماع سياسي	7	%19	0	0
تربية	3	%09	0	0
أنثربولوجيا	4	%11	0	0
المجموع	**37**	**%100**	**00**	**00**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول اكبر نسبة قدرت ب 19% من العينة المبحوثة وفي تخصص علم اجتماع سياسي، صرحوا على أن ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي في الجزائر يؤدي إلى صراع بين الباحثين في الجامعة الواحدة، وتليها مباشرة نسبة 16.21% تخصص علم اجتماع تنمية، ثم نسبة 13.51% في تخصص اتصال في التنظيمات، وتليها أيضا نسب متساوية قدرت ب 11% في كل من تخصص تاريخ وإعلام واتصال وعلم المكتبات وأنثربولوجيا وتقدر آخر نسبة ب 8.10% لتخصص تربية. ويمكن أن نستنتج أن كافة العينة المبحوثة أكدت وصرحت على أن ضعف الميزانية يؤدي إلى صراع بين الباحثين وعلى أحقية كل واحد منهم.

جدول رقم(44) يمثل في حالة الإجابة بأنها تؤدي إلى صراع: فهل يؤدي هذا إلى انحراف عن الروح العلمية.

التكرارات / التخصص	إذا كانت تؤدي إلى صراع: فهل يؤدي هذا إلى انحراف عن الروح العلمية			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	4	%11	1	%03
اتصال في التنظيمات	4	%11	0	00
إعلام واتصال	3	%09	0	00
علم المكتبات	5	%13.51	2	%5.40
علم اجتماع تنمية	4	%11	0	00
علم اجتماع سياسي	3	%09	0	00
تربية	6	%16.21	1	%03
أنثربولوجيا	3	09%	1	%03
المجموع	**32**	**87.02%**	**05**	**%14.4**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 16.21% من الذين يرون أن هذا الصراع يؤدي إلى الانحراف عن الروح العلمية، وكان ذلك من ضمن تخصص تربية، وتليها مباشرة نسبة 13.51% من تخصص علم المكتبات، ثم تليها نسبة متساوية قدرت ب 11% لكل من تخصص تاريخ واتصال في التنظيمات وتخصص علم اجتماع تنمية، ثم تأتي نسبة أخيرة تقدر ب 09% من تخصص إعلام واتصال وعلم اجتماع سياسي وأنثربولوجيا، أما بالنسبة للذين يرون أن هذا الصراع لا يؤدي إلى انحراف عن الروح العلمية فكانت بنسبة 5.40% في تخصص علم المكتبات، وتليها مباشرة نسبة 3% لتخصص تاريخ وتربية وأنثربولوجيا.

جدول رقم(45) يمثل ما إن كان أيضا يقلل من وجود مؤهلات معرفية حقيقية.

التكرارات / التخصص	وهل تقلل من وجود مؤهلات معرفية حقيقية			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	3	%09	0	00
اتصال في التنظيمات	4	%11	1	%03
إعلام واتصال	4	%11	1	%03
علم المكتبات	6	%16.21	0	00
علم اجتماع تنمية	3	%09	1	%03
علم اجتماع سياسي	2	%5.40	1	%03
تربية	4	%11	0	00
أنثربولوجيا	5	%13.51	2	%5.40
المجموع	**31**	**%84.32**	**06**	**%17.4**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول نسبة 16.21% من الذين يرون أيضا أن هذا الصراع يقلل من وجود مؤهلات معرفية حقيقية مذلك في تخصص علم المكتبات، ثم تأتي نسبة 13.51% في تخصص أنثربولوجيا ونسبة 11% لكل من اتصال في التنظيمات وإعلام واتصال وتربية ثم تليها نسبة 09% لتخصص تاريخ وعلم اجتماع تنمية، وتأتي نسبة أخيرة تقدرب 5.40% لتخصص علم اجتماع سياسي، أما الذين يرون أن هذا لا يقلل من وجود مؤهلات معرفية حقيقية فقد قدت نسبتهم ب 5.40% لكل من تخصص أنثربولوجيا فقط بينما التخصصات الأخرى فكانت نسبتهم 3% موزعة على بقية التخصصات.

2-عرض المعطيات المتعلقة بالفرضية الثالثة: السرقات العلمية وأثرها على الإنتاج المعرفي.

جدول رقم (46) يمثل ما إن كانت هناك سرقات علمية في الجامعة الجزائرية.

التكرارات / التخصص	هل هناك سرقات علمية في الجامعة الجزائرية			
	توجد		لا توجد	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	4	%11	0	0
اتصال في التنظيمات	4	%11	0	0
إعلام واتصال	6	%16.21	0	0
علم المكتبات	3	%8.10	0	0
علم اجتماع تنمية	4	%11	0	0
علم اجتماع سياسي	5	%13.51	0	0
تربية	4	%11	0	0
أنثربولوجيا	7	%19	0	0
المجموع	**37**	**%100**	**00**	**00**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول اكبر نسبة قدرت ب 19% من الذين يرون أن هناك سرقات علمية في الجامعة الجزائرية، وذلك في تخصص أنثربولوجيا، وتليها نسبة 16.21% من تخصص إعلام واتصال ثم نسبة 13.51% في تخصص علم اجتماع سياسي، وتليها نسبة متساوية قدرت ب11% لكل من التاريخ واتصال في التنظيمات وعلم اجتماع تنمية وتربية وتليها نسبة أخيرة 09% في تخصص علم المكتبات.

جدول رقم(47) يمثل حجم انتشار السرقات العلمية.

التكرارات / التخصص	إذا كانت الإجابة أنها موجودة: ما حجم انتشارها					
	كبير		متوسط		ضعيف	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	3	09%	2	%5.40	0	0
اتصال في التنظيمات	3	%09	4	%11	0	0
إعلام واتصال	2	%5.40	3	%09	1	%03
علم المكتبات	2	%5.40	2	%5.40	1	%03
علم اجتماع تنمية	1	%03	2	%5.40	0	00
علم اجتماع سياسي	2	%5.40	1	%03	2	%5.40
تربية	1	%03	2	%5.40	0	00
أنثربولوجيا	1	%03	2	%5.40	0	00
المجموع	**15**	**%41.4**	**18**	**%49.1**	**04**	**%11.4**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 11% من الذين يرون أن حجم انتشار السرقات العلمية متوسط وذلك في تخصص اتصال في التنظيمات ثم تليها نسبة 09% تخصص إعلام واتصال وتليها مباشرة نسبة متساوية قدرت ب5.40% من تخصص تاريخ وعلم المكتبات وعلم اجتماع تنمية، تربية وأنثربولوجيا، ونسبة أخيرة 3% لتخصص علم اجتماع سياسي، أما بالنسبة للذين يرون أن حجم انتشارها كبير وذلك بنسبة 09% ضمن تخصص تاريخ واتصال في التنظيمات، ثم تليها نسبة 5.40% تخصص إعلام واتصال وعلم المكتبات وعلم اجتماع سياسي، وتليها نسبة أخيرة 3% لتخصص علم اجتماع تنمية وتربية وأنثربولوجيا، أما الذين

يرون أن حجم انتشارها ضعيف وقدر ذلك ب5.40% من تخصص علم اجتماع سياسي، ثم تليها نسبة 3% ضمن تخصص إعلام واتصال وعلم المكتبات.

جدول رقم(48) يمثل موقف المبحوثين حول موضوع السرقة العلمية.

الاحتمالات	موقف مرفوض		ظاهرة لا أخلاقية		مشكلة يعاني منها البحث العلمي		المجموع	
التخصص	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	2	%5.40	1	%03	1	%03	4	%11.4
اتصال في التنظيمات	1	%03	1	%03	1	%03	3	%09
إعلام واتصال	1	%03	0	00	1	%03	2	%06
علم المكتبات	3	%09	2	%5.40	3	%09	8	%21.6
علم اجتماع تنمية	2	%5.40	1	%03	2	%5.40	5	%14
علم اجتماع سياسي	4	%11	1	%03	1	%03	6	%17
تربية	1	%03	2	%5.40	1	%03	4	%11.4
أنثربولوجيا	1	%03	2	%5.40	2	%5.40	5	٪14
المجموع	**15**	**%43**	**10**	**%28.2**	**12**	**%35**	**37**	**%100**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول نسبة 11% في تخصص علم اجتماع سياسي ومن الذين يقرون برفضهم لموضوع السرقة العلمية، وتليها نسبة 09% لتخصص المكتبات ثم تأتي نسبة 5.40% لتخصص تاريخ وعلم اجتماع تنمية، وتليها نسبة متساوية 3% لكل من تخصص اتصال في التنظيمات وإعلام واتصال، تربية وأنثربولوجيا، في حين نجد الآخرين يصرحون بموضوع السرقة العلمية ظاهرة لا أخلاقية بنسبة 5.40% لتخصص علم المكتبات وتربية وأنثربولوجيا، وتليها نسبة 3% موزعة على تخصص تاريخ واتصال في

التنظيمات وعلم اجتماع تنمية وعلم اجتماع سياسي، أما الذين يصرحون بأنها مشكلة يعاني منها البحث العلمي وقدرت بنسبة 09% لتخصص علم المكتبات وتليها نسبة 5.40% لكل من تخصص علم اجتماع تنمية وأنثربولوجيا، ثم تليها نسبة 3% لتخصص تاريخ واتصال في التنظيمات وإعلام واتصال وعلم اجتماع سياسي وتربية.

جدول رقم(49) يمثل السبب الرئيسي في لجوء البعض إلى السرقات العلمية.

الاحتمالات	البيئة الاجتماعية التي انتشرت فيها ظاهرة الغش في كامل المجالات		قوانين الوزارة الوصية لا تهتم لطبيعة تلك الأبحاث وتفرض انجازها في وقت محدد		عدم اهتمام المشرفين على هذه الأبحاث		تعود إلى الطبيعة الأخلاقية للطالب الجزائري		ضعف التكوين		المجموع	
التخصص	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	1	%03	0	00	1	%03	1	%5.40	1	%03	4	%12
اتصال في التنظيمات	0	00	0	00	0	00	0	%03	2	%5.40	2	%5.40
إعلام واتصال	1	%03	1	%03	0	00	2	%03	1	%03	5	%14.4
علم المكتبات	1	%03	1	%03	0	00	1	%03	1	%03	4	%12
علم اجتماع تنمية	2	%5.40	1	03%	1	%03	1	%03	1	%03	6	%17.4
علم اجتماع سياسي	1	%03	1	%03	1	%03	2	%03	3	%09	8	%22.5
تربية	1	%03	2	5.40%	0	00	1	%5.40	1	%03	5	%14.4
أنثربولوجيا	1	%03	0	00	1	%03	1	%03	0	00	3	%09
المجموع	**08**	**23.4%**	**06**	**%03**	**04**	**%12**	**09**	**%26**	**10**	**%39**	**37**	**%100**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن السبب في اللجوء إلى السرقات العلمية هو البيئة الاجتماعية التي انتشرت فيها ظاهرة الغش وفي كامل مجالاتها وقدرت بنسبة 5.40% لتخصص علم اجتماع تنمية وتليها نسبة 03% لكل من تخصص تاريخ وإعلام واتصال وعلم مكتبات، وعلم اجتماع سياسي وتربية وأنثربولوجيا، في حين نجد أن السبب في اللجوء إلى السرقات العلمية هو قوانين الوزارة الوصية وعدم اهتمامها لطبيعة الأبحاث، وتفرض انجازها في وقت محدد وكان ذلك بنسبة 5.40% لتخصص تربية وتليها نسبة متساوية لكل من تخصص إعلام واتصال وعلم المكتبات وعلم اجتماع تنمية وعلم اجتماع سياسي، ثم يأتي سبب آخر وهو عدم اهتمام المشرفين على هذه الأبحاث وقدرت ب3% لكل من تخصص تاريخ وعلم اجتماع تنمية وعلم اجتماع سياسي، أنثربولوجيا بينما نرى من منظور مخالف أن هذه الظاهرة تعود إلى الطبيعة الأخلاقية للطالب الجزائري وصرح بذلك بنسبة 5.40% من تخصص إعلام واتصال وعلم اجتماع سياسي وتليها نسبة 3% لكل من تخصص تاريخ وعلم المكتبات، علم اجتماع تنمية وتربية وأنثربولوجيا، أما الذين صرحوا على أن ضعف التكوين هو السبب الرئيسي في اللجوء إلى السرقات العلمية، وكان ذلك بنسبة 09% لتخصص علم اجتماع سياسي، وتليها نسبة 5.40% من تخصص اتصال في التنظيمات، ثم تأتي نسبة متساوية تقدرب 3% لكل من تخصص تاريخ وإعلام واتصال وعلم المكتبات، علو اجتماع تنمية وتربية.

جدول رقم(50) يمثل ما إن كانت تؤثر هذه السرقات العلمية على صورة الجامعة الجزائرية في تصنيفها الدولي.

التكرارات / التخصص	هل تؤثر السرقات العلمية على صورة الجامعة الجزائرية في تصنيفها الدولي			
	تؤثر		لا تؤثر	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	3	%09	0	0
اتصال في التنظيمات	3	%09	0	0
إعلام واتصال	4	%11	0	0
علم المكتبات	4	%11	1	%03
علم اجتماع تنمية	4	%11	0	0
علم اجتماع سياسي	6	%16.21	0	0
تربية	5	%13.51	1	%03
أنثربولوجيا	6	%16.21	0	0
المجموع	**35**	**%95.13**	**00**	**06**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلى نسبة قدرت ب16.21 ٪ من تخصص علم اجتماع سياسي وأنثربولوجيا، أجابت على أن هذه السرقات العلمية تؤثر على صورة الجامعة الجزائرية في تصنيفها الدولي ثم تليها نسبة 13.51٪ ضمن تخصص تربية، ونسبة 11٪ لكل من تخصص إعلام واتصال وعلم المكتبات وعلم اجتماع تنمية، وتليها نسبة أخيرة 09٪ لتخصص تاريخ واتصال في التنظيمات، هذا من جهة ومن جهة أخرى نلاحظ نسبة 3٪ لكل من تخصص علم المكتبات وتربية يصرحون على أن هذه الظاهرة لا تأثر على صورة الجامعة الجزائرية في تصنيفها الدولي.

جدول رقم(51) يمثل كيف ذلك في كلتا الحالتين.

الاحتمالات	ضعف مصداقية البحث العلمي		تؤثر على ترتيب الجامعة الجزائرية في التصنيف المحلي والدولي		الإنتاج الكمي وغياب النوعية في البحوث العلمية		المجموع	
التخصص	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	1	%03	2	5.40%	1	%03	4	%11
اتصال في التنظيمات	1	%03	3	09%	1	%03	5	14%
إعلام واتصال	2	5.40%	1	%03	2	%5.40	5	14%
علم المكتبات	3	%09	1	%03	1	03%	5	%14
علم اجتماع تنمية	2	%5.40	3	%09	2	%5.40	7	%19
علم اجتماع سياسي	1	03%	1	%03	1	%03	3	09%
تربية	1	%03	2	%5.40	1	%03	4	%11
أنثربولوجيا	1	%03	2	%5.40	1	03%	4	%11
المجموع	**12**	**%35**	**15**	**%43.2**	**10**	**%29**	**37**	**%100**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن تأثير السرقات العلمية تجسد في ضعف مصداقية البحث العلمي وذلك بنسبة 09 ٪ لتخصص علم المكتبات وتليها نسبة 5.40٪ لتخصص إعلام واتصال، وعلم اجتماع تنمية، ثم نسبة 3٪ لكل من تخصص تاريخ واتصال في التنظيمات وعلم اجتماع سياسي، تربية وأنثربولوجيا بينما نرى أنها تؤثر على ترتيب الجامعة الجزائرية في التصنيف المحلي والدولي، وكان ذلك بنسبة 09٪ لكل من تخصص اتصال في التنظيمات وعلم اجتماع تنمية، وتليها نسبة 5.40٪ لتخصص تاريخ وتربية وأنثربولوجيا، ثم نسبة 3٪ لتخصص إعلام واتصال وعلم المكتبات وعلم اجتماع سياسي، أما الذين أجابوا

على أن تأثيرها نتج لنا الإنتاج الكمي وغياب النوعية في البحوث العلمية، وكان ذلك بنسبة 5.40٪ لتخصص إعلام واتصال وعلم اجتماع تنمية، وتليها نسبة متساوية قدرت ب3٪ لباقي التخصصات.

جدول رقم(52) يمثل ما إن كانت السرقات العلمية تؤثر في عزيمة الطلبة المجدين في أبحاثهم.

التكرارات / التخصص	هل تؤثر هذه السرقات العلمية في عزيمة الطلبة المجدين في أبحاثهم			
	تؤثر		لا تؤثر	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	3	%09	2	5.40%
اتصال في التنظيمات	3	%09	1	%03
إعلام واتصال	4	%11	1	%03
علم المكتبات	2	%5.40	1	%03
علم اجتماع تنمية	5	%13.51	2	%5.40
علم اجتماع سياسي	4	11%	1	%03
تربية	3	%09	1	%03
أنثربولوجيا	3	%09	1	%03
المجموع	**27**	**73.31%**	**10**	**%29**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن هذه السرقات من شانها أن تؤثر في عزيمة الطلبة المجدين في أبحاثهم وقدر ذلك بنسبة 13.51٪ ضمن تخصص علم اجتماع تنمية، وتليها نسبة 11٪ في تخصص إعلام واتصال وعلم اجتماع سياسي، وتليها نسبة متساوية قدرت ب09٪ من تخصص تاريخ واتصال في التنظيمات، تربية وأنثربولوجيا وتليها نسبة أخيرة 5.40٪ لتخصص علم المكتبات، أما الذين أجابوا على أن هذه السرقات لا تأثر على عزيمة الطلبة المجدين في أبحاثهم وصرحوا بنسبة 5.40٪ تخصص تاريخ وعلن اجتماع تنمية، وتليها نسبة متساوية قدرت ب3٪ لباقي التخصصات الأخرى.

جدول رقم(53) يمثل اعتقاد أن قوانين الردع التي جاءت بها الوزارة الوصية كافية لتحقيق آلية رقابية محكمة للحد من السرقات العلمية.

التكرارات / التخصص	هل تعتقد أن قوانين الردع التي جاءت بها الوزارة الوصية كافية لتحقيق آلية رقابية محكمة للحد من هذه السرقات العلمية			
	كافية		غير كافية	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	1	%03	2	5.40%
اتصال في التنظيمات	1	%03	4	%11
إعلام واتصال	2	%5.40	2	%5.40
علم المكتبات	1	%03	3	%09
علم اجتماع تنمية	1	%03	3	%09
علم اجتماع سياسي	2	%5.40	4	%11
تربية	1	%03	3	%09
أنثربولوجيا	1	%03	6	%16.21
المجموع	**10**	**%29**	**27**	**%73.31**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 5.40٪من الذين أجابوا على أن قوانين الردع التي جاءت بها الوزارة الوصية كافية لتحقيق آلية رقابية محكمة للحد من السرقات العلمية وكان ذلك ضمن تخصص إعلام واتصال وعلم اجتماع سياسي، وتليها مباشرة نسبة3٪ موزعة لكل التخصصات الباقية، بينما نرى نسبة 16.21٪ تخصص أنثربولوجيا، في حين نجد الذين أجابوا على أن هذه القوانين غير كافية للحد من هذه السرقات ثم تليها نسبة 11٪ لتخصص علم اجتماع سياسي واتصال في التنظيمات، ثم تليها نسبة 09٪ لتخصص علم المكتبات وعلم اجتماع تنمية وتربية، وتليها نسبة أخيرة 5.40٪ لتخصص تاريخ وإعلام واتصال.

جدول رقم(54) يمثل في حالة الإجابة بأنها غيركافية: هل يزيد هذا من استفحال هذه الظاهرة.

التكرارات / التخصص	إذا كانت الإجابة بأنها غير كافية: هل يزيد هذا من استفحال هذه الظاهرة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	3	%11.11	0	0
اتصال في التنظيمات	3	%11.11	0	0
إعلام واتصال	4	%15	0	0
علم المكتبات	2	%7.40	0	0
علم اجتماع تنمية	4	%15	0	0
علم اجتماع سياسي	3	%11.11	0	0
تربية	2	%7.40	0	0
أنثربولوجيا	6	%22.22	0	0
المجموع	**27**	**%100**	**00**	**00**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن كافة العينة المبحوثة صرحت على أن عدم كفاية هذه القوانين يزيد من استفحال هذه الظاهرة، وكان ذلك بنسبة 22.22٪ بالنسبة لتخصص أنثربولوجيا وتليها نسبة 15٪ لتخصص إعلام واتصال وعلم اجتماع تنمية، وتليها نسبة متساوية لكل من تخصص تاريخ واتصال في التنظيمات وعلم اجتماع سياسي ثم نسبة 7.40٪ لكل من تخصص علم المكتبات وتربية.

جدول رقم (55) يمثل تقييم الإجراءات الأخيرة المتعلقة بأخلاقيات البحث العلمي ومحاربة السرقة العلمية.

الاحتمالات / التخصص	إجراءات شكلية فقط		مناسبة ومقبولة		إجراءات غير كافية		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	1	%03	1	%03	1	%03	3	%09
اتصال في التنظيمات	1	%03	2	%5.40	2	%5.40	5	%14
إعلام واتصال	3	09%	1	%03	1	03%	5	%14.1
علم المكتبات	2	%5.40	1	%03	3	09%	6	16.5%
علم اجتماع تنمية	2	%5.40	1	%03	2	%5.40	5	14%
علم اجتماع سياسي	1	03%	1	%03	1	%03	3	09%
تربية	1	%03	1	03%	3	09%	5	%14.1
أنثربولوجيا	2	5.40%	1	%03	2	5.40%	5	%14
المجموع	**13**	**%37.2**	**09**	**%26.4**	**15**	**%43.2**	**37**	**%100**

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال أن نسبة 09٪ تخصص إعلام واتصال ومن الذين يرون أن هذه الإجراءات شكلية فقط وتليها نسبة 5.40٪ لتخصص علم المكتبات وعلم اجتماع تنمية وأنثربولوجيا، ثن تليها نسبة متساوية قدرت ب3٪ لباقي التخصصات الأخرى، بينما فيهم من يرى أنها إجراءات مناسبة ومقبولة وذلك بنسبة 5.40٪ لتخصص اتصال في التنظيمات وتليها3٪ نسبة لكل التخصصات المتبقية، في حين نجد أن هناك من صرحوا بأنها إجراءات غير كافية وذلك بنسبة 09٪ لكل من علم المكتبات وتربية وتليها

نسبة5.40٪ لكل من تخصص اتصال في التنظيمات وعلم اجتماع تنمية وأنثربولوجيا، ثم تليها نسبة أخيرة قدرت ب3٪ لباقي التخصصات

جدول رقم(56) يمثل الحلول المقترحة للحد من ظاهرة السرقة العلمية وتزيد في الإنتاج العلمي للجامعة الجزائرية.

الاحتمالات	وفرة الإمكانيات		اهتمام المشرفين بالطالب		المراقبة والتوعية		الصرامة في سير قوانين الإدارة		معاقبة مرتكبيها		ضرورة التكوين الجيد للطالب		عدم ربط الطالب بالوقت		المجموع	
التخصص	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ	0	00	1	%03	1	%03	0	00	1	%03	1	%03	1	%03	5	%15
اتصال في التنظيمات	0	00	1	%03	1	%03	0	00	2	5.40 %	1	%03	0	00	5	%14
إعلام واتصال	1	03%	0	00	1	%03	0	00	1	%03	0	00	1	%03	4	%12
علم المكتبات	0	00	1	%03	0	00	1	%03	1	%03	0	00	0	00	3	%09
علم اجتماع تنمية	0	00	1	%03	1	%03	1	%03	2	5.40 %	0	00	0	00	5	%14
علن اجتماع سياسي	1	%03	0	00	1	%03	2	5.40 %	1	%03	1	%03	1	%03	7	20.4 %
تربية	0	00	1	%03	1	%03	0	00	1	%03	0	00	0	00	3	%09
أنثربولوجيا	1	%03	1	%03	1	%03	0	00	1	%03	1	%03	0	00	5	%15
المجموع	03	%09	06	%18	07	%21	04	٪11.4	10	٪29	04	%12	03	%09	37	%100

المصدر: إعداد الطالبة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول نسبة 5.40٪ من تخصص اتصال في التنظيمات وعلم اجتماع تنمية صرحوا بان الإجراءات اللازم اتخاذها لردع السرقات العلمية هي معاقبة مرتكبيها وتليها مباشرة نسبة 3٪ لباقي التخصصات الأخرى، بينما الذين يرون وجوب الصرامة في سير قوانين الإدارة وذلك نسبة 5.40٪ لتخصص علم اجتماع سياسي، أما بقية التخصصات قدرت نسبتهم 3٪ وبالتالي تكررت هذه النسبة في بقية

الاحتمالات الأخرى أو الإجراءات المصرح بها العينة المبحوثة، وتمثلت في وجوب وفرة الإمكانيات واهتمام المشرفين بالطالب وكذلك المراقبة والتوعية وضرورة التكوين الجيد للطالب وأخيرا عدم ربط الطالب بالوقت.

ثانيا: تحليل وتفسير نتائج الفرضيات.

1- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

والقائلة بـــ : دور البحث العلمي في الجزائر في الإبداع المعرفي.

نلاحظ من خلال تفريغ نتائج جداول هذه الفرضية أن نسبة(57.31%) أجابت على أن الجامعة الجزائرية وبالتحديد جامعة تبسة لا تقدم كافة التسهيلات الضرورية لخدمة البحث العلمي وإتاحة المبادرات العلمية، ثم تليها نسبة(16%) من العينة ترى أن الجامعة تقدم كافة التسهيلات والإمكانيات لخدمة البحث العلمي، ومنه نستنتج أن البحث العلمي ركيزة أساسية من ركائز المعرفة الإنسانية في ميادين الحياة واحد مقاييس الرقي والحضارة في العالم، ولذلك فان الحاجة للبحث العلمي يحتم على جميع الدول المزيد من الاهتمام بالبحث العلمي وتطوير آلياته في ظل الحاجات المتزايدة والمطلوبة في العصر الحالي، وعليه فان من بعض الثغرات البارزة التي يشكو منها التعليم العالي في الجزائر تقصيره في ميادين البحث بوجه عام، وهذا ما يدور حول المشاكل التي تحول بين أهداف البحث العلمي والتنمية، وكذلك قلة تشجيع البحوث العلمية يعكس عدم الاهتمام الكلي بالبحث العلمي في بعض الميادين، والى ذلك من مشاكل البحث غياب سياسة مؤطرة وخطط مشجعة له، ولا يمكن تحقيق تقدم في البحوث العلمية إلا إذا كانت هناك تسهيلات وأموال مخصصة لتدعيم كل الاحتياجات البحوث، وكذا أموال مخصصة للمبحوثين، ومنه نرى بأن الجامعة توفر التسهيلات الضرورية لخدمة البحث العلمي والمتمثلة في التربصات التي من شانها أن تساهم في عملية تدريب الباحثين على تقنيات

البحث وتحضيره لعالم الشغل، بالإضافة إلى الملتقيات والندوات العلمية التي توفرها الجامعة لتزيد من خبرة الباحثين وطرح مواضيع ومناقشتها بصفة دورية لتقدم خدمات يستفيد منها الباحثون في مجال تخصصهم وبحوثهم العلمية، وهذا ما صرحت به النسبة 19٪ لتخصص تاريخ واتصال في التنظيمات، ونسبة 12.5٪ لكل من تخصص إعلام واتصال وتنمية، تربية وأنثربولوجيا، ونسبة 6.25٪ لعلم المكتبات وعلم اجتماع سياسي، بينما يرجع عدم توفير الجامعة الجزائرية إلى النقص في الإمكانيات اللازمة لخدمة وترقية البحث العلمي، والنقص في التأطير، وهذا راجع لسوء الظروف المادية للأساتذة ونقص الكفاءة، وقلة الدعم من قبل الإدارة الجامعية وهذا ما ينعكس سلبا على تطوير البحث العلمي، وهذا ما أقرته العينة المبحوثة بنسبة 24% كأكبر نسبة لتخصص اتصال في التنظيمات، وتليها مباشرة نسبة 19.04% لكل من إعلام واتصال وعلم اجتماع تنمية، ونسبة 14.52% لتخصص تاريخ و10% لعلم المكتبات، ثم نسبة 05% موزعة على تخصص علم اجتماع سياسي وتربية وأنثربولوجيا، فالجامعة الجزائرية وبالتحديد جامعة تبسة، أحيانا تراعي ربط البحوث العلمية التي تجريها باحتياجات المجتمع المحلي الحقيقية من هذه الأبحاث وهذا ما أكدته العينة بنسبة 84.32% بينما تنفي النسبة 17.40% من العينة مراعاة الجامعة على الربط بين هذه الأبحاث التي تجريها واحتياجات المجتمع المحلي، وهذا راجع إلى عدم اكتراث الإدارة الجامعية لظروف واحتياجات المجتمع، وعليه فظروف الجامعة أيضا لا تشجع في بعض الأحيان على ذلك بالإضافة إلى عدم توفر الإمكانية والوسائل، وقد كانت أراء بعض المبحوثين حول غياب أبحاث علمية باللغات الأجنبية تقلل من فرص الإبداع العلمي والتعريف به عالميا وكان ذلك بنسبة 73.31% في حين نرى نسبة قدرت ب22.8% يؤكدون أن غياب أبحاث علمية باللغات الأجنبية لا يؤدي إلى التقليل من فرص الإبداع العلمي والتعريف به عالميا وآخرون لا يدركون لذلك بنسبة 6%، ومنه تعتبر اللغة هي الوسيلة الأساسية لتحصيل العلم والمعرفة فكلما

كان الباحثون يتقنون اكبر عدد من اللغات خارج لغتهم الأصلية فإنّهم سيكتسبون القدرة على تحليل وفهم الأسس المنهجية والفلسفية والتاريخية للتيارات الكبرى في الحقل السوسيولوجي، بحيث يستعين بها الباحثين من اجل التحكم أكثر في ممارساتهم العلمية من اجل إنتاج وإعادة إنتاج معارف جديدة تتماشى مع المشكلات والقضايا التي يفرزها الواقع الاجتماعي الجزائري من العينة المبحوثة وعليه قد صرح البعض منهم بوجود ضعف التواصل باللغات الأجنبية في حين يرى الآخرون بان باللغات الأجنبية تستطيع الاطلاع على كل ما هو جديد وإزالة الغموض ويقدر كل ذلك بنسبة16.2% ضمن تخصص علم اجتماع تنمية وأنثربولوجيا وتليها نسبة 13.5% لكل من تخصص تاريخ وعلم اجتماع سياسي، ثم نسبة 11% موزعة على كل من اتصال في التنظيمات وعلم المكتبات وتربية، بالإضافة إلى نسبة 8.40 % ضمن إعلام واتصال، إذ نستنتج أن ذلك يعود إلى قلة المعرفة الكافية والمدعومة باللغة الأجنبية والمعمول بها وفق خصوصيات كل باحث لتطوير كفاياته وكتابة أبحاثه وفق ما تتطلبه كل لغة في المقام الوطني أو الدولي.

تؤكّد نسبة 79% من المبحوثين على أن الجامعة الجزائرية لا تتوفر على آليات رقابية محكمة تمنع الغش في البحث العلمي، وراجع هذا إلى ضعف الإمكانيات وعدم اكتراث الوزارة الوصية للحد من ذلك، بينما نسبة23.4 % من العينة ترى بان الجامعة تتوفر على آليات رقابية تمنع الغش في البحث العلمي، وهذا راجع إلى إلمام الإدارة الجامعية بكافة متطلبات واحتياجات البحث العلمي والمحافظة على مكانته، ومنه فعدم توفر الجامعة الجزائرية على آليات رقابية لمنع الغش في البحث العلمي يؤثر ذلك في مصداقية وجودة الأبحاث العلمية وهذا ما صرحت به العينة بنسبة 97.26%، مما ينعكس ذلك على سمعتها وعدم الاعتراف بها أو عدم تقدير الجهود المبذولة لإنشائها بالإضافة إلى نسبة 3.44% أجابوا على أن ذلك لا يؤثر على جودة ومصداقية هذه الأبحاث العلمية، هذا من جهة ومن جهة أخرى اعتقاد المبحوثين أن الآليات التي تتوفر عليها

الجامعة تتمثل في أنظمة للكشف عن الغش، وهذا راجع إلى ظروف الجامعة حتى ولو كانت سيئة فإنها تعمل جاهدة ولو بالقليل من اجل المحافظة على البحث العلمي ومنع الغش فيه، بالإضافة إلى اللجنة العلمية أو المشرفين والمناقشين هم الذين يحرصون على الحد من الغش في البحث العلمي، وذلك أثناء تأدية مهامهم كأساتذة أو مؤطرين ومشرفين أو لجان علميين، بالإضافة أيضا إلى القواعد و القوانين التي تسنها الإدارة الجامعية التي تحرص على ذلك، وهذا راجع إلى أن الإدارة الجامعية تسهر على تطبيق القوانين و متابعة كل من يخل بها، وهذا ما صرح به المبحوثون، وكان ذلك ضمن توزيع النسب المتحصل عليها، فنسبة 37.5% كانت ضمن تخصص علم اجتماع تنمية، و تليها نسبة 25% لتخصص علم المكتبات، ثم تأتي نسبة 12.5% لكل من تخصص تاريخ وعلم اجتماع سياسي وتربية.

كما ترى نسبة 65.01% من العينة المبحوثة أن الجامعة الجزائرية لا توفر تسهيلات مالية للذين ينشرون في مجلات ذات سمعة عالمية، ويرجع هذا إلى عدم المسائلة في دور الجامعة بتقديم وتوفير تسهيلات للباحثين الذين ينشرون في مجلات ذات سمعة عالمية، ومن وجهة نظري فالجامعة لا تفعل أو انه لا يمكنها ذلك أصلا، بينما النسبة 36.30% ترى بان الجامعة الجزائرية توفر تسهيلات مالية للباحثين، وعليه نجد أن عدم توفير الجامعة للتسهيلات المالية للباحثين يقلص من روح الإبداع العلمي لدى الباحث الجزائري وهذا ما أكدته النسبة من العينة المبحوثة حيث قدرت ب100% وتعتبر كامل النسبة، وهذا واضح وبدرجة كبيرة في تأثيره السلبي على الباحث، حيث إذا لم يحاز على حوافز أو تثمين جهوده فهذا يحد من إبداعه العلمي وعدم كفايته في الأبحاث العلمية، هذا مما ينعكس على صورة الجامعة لأنها مرتبطة بالمورد البشري الذي يعد الكفيل لتحقيق المتطلبات سواء للجامعة أو للمجتمع ككل، ونلاحظ أن نسبة 43.5% من العينة المبحوثة أنها على اطلاع على كل ما هو جديد فيما يخص الآليات التي جاءت بها الوزارة الوصية في نشر الأبحاث العلمية في

المجلات الوطنية والدولية المحكمة وهذا راجع إلى متابعتهم على كل ما هو حديث والتعرف على الجديد، بينما النسبة 57% من العينة المبحوثة أجابت بعدم اطلاعهم على هذه الآليات ويعود هذا إلى عدم اهتمام هذه الفئة بالمطالعة أو عدم كفاية الوقت لفعل ذلك، ومنه إن كانت تتوفر على الآليات فإنها تتمثل في البوابة الالكترونية والنشر في المجلات المتخصصة وذات سمعة عالمية وهذا ما أدلت به العينة وقدرت بنسبة 25% ضمن تخصص علم اجتماع تنمية، وتليها نسبة 12.5% لكل من تخصص اتصال في التنظيمات وإعلام واتصال، علم اجتماع سياسي وتربية وأنثربولوجيا، ثم تأتي نسبة أخيرة 6.25% ضمن تخصص تاريخ وعلم المكتبات، وراجع هذا إلى تطور التقنيات والسرعة في عملية النشر دون معوقات ومنه فالجامعة الجزائرية أصبحت تعمل على تطوير البحث العلمي والنهوض به رغم الظروف التي تشهدها إذ نستنتج أن الباحث له الاختيار في النشر وهذا راجع بحكم تساوي ظروف العمل داخل النسق العلمي والجامعي، وعليه كون الباحثون ملزمون في أحيان كثيرة بالنشر في مجلة الجامعة كما أن إدارة الجامعة قد تبادر بان تقترح على الباحثين أن ينشروا مقالاتهم من اجل تغطية النشاطات العلمية التي تلقى على عاتق الجامعة من اجل الحفاظ على سمعتها ومكانتها، ورغم ذلك توجد مبادرات فردية من الباحثين لنشر مقالاتهم سواء في مجلة الجامعة الخاصة أو في مجلات خارج الجامعة التي يتواجدون بها، وهذا من اجل إثراء رصيدهم العلمي والمعرفي وتحقيق الأداء الجيد خلال مسارهم العلمي، وعليه نرى الآليات محفزة للباحث الجزائري لنشر أبحاثه في المجلات الوطنية والدولية المحكمة، وهذا ما أقرت به النسبة 65.01%، وراجع هذا إلى سهولة التعامل مع هذه الآليات وعدم وجود إشكاليات أثناء العمل بها، بينما ترى النسبة 36%، بينما الآليات الغير محفزة راجع إلى معوقات تحد من تحفيزها للباحثين.

ومنه الآليات الغير محفزة راجعة إلى البيروقراطية والمحسوبية وضعف الشفافية للنشر في المجلات الدولية ومجمل ذلك في النسبة 24% لتخصص علم اجتماع سياسي وتربية، وتليها نسبة 16% لتخصص تاريخ وعلم المكتبات، وتأتي نسبة أخيرة 8% لكل من تخصص اتصال في التنظيمات وعلم اجتماع تنمية وأنثربولوجيا ومنه نستنتج أن ضعف المسائلة أو الشفافية للنشر ودخول المحسوبية تفقد مصداقية النشر وحقوقه بما في ذلك البيروقراطية التي يعاني منها البحث العلمي إذ أن تمركز السلطة بأيدي فئة محدودة والتفرد في صناعة القرارات في مؤسسات التعليم العالي له انعكاسات سلبية على كفاءة وفعالية الآليات المعمول بها في هذه المؤسسات وبالتالي عدم قدرتها على تحقيق أهدافها والاضطلاع بمسؤوليتها، ونجد نسبة 79% أجابت بتأييدها اللجوء إلى البحث عن دور نشر ومجلات دولية لنشر أبحاثهم وهذا راجع في حالة ما كانت الآليات غير محفزة للباحثين، في حين نجد النسبة 23.4% أجابت أن عدم تحفيز هذه الآليات ليس بالضرورة أن يدفع مجتمع الباحثين للبحث عن دور نشر ومجلات دولية لنشر أبحاثهم.

فالبحث عن دور نشر ومجلات دولية يؤثر على حجم وجودة الإبداع في الأبحاث العلمية المنشورة في المجلات الوطنية وهذا ما يعود بالسلب على صورة وسمعة هذه الأبحاث العلمية وهذا ما أكدته النسبة 99.36% وتليها النسبة 10.32% ترى بان هذا البحث لا يوثر على حجم وجودة الأبحاث العلمية.

لإنتاج المعرفة عوائق تحد من إنتاجها واستمرارها وإذا وجب ترتيبها لمعرفة السبب في إعاقتها فالعينة المبحوثة تعتبر بالدرجة الأولى عدوانية المجتمع وانغلاقه كأول عائق لإنتاج المعرفة في حين يرى البعض أن عائق إنتاج المعرفة يتمثل في تعقد الواقع، وآخرون يعتبرون أن إهمال البحث وتهميشه هو العائق لإنتاج المعرفة، ثم تليها سوء تسيير الإدارة، ثم نجد نقص الإمكانيات المادية وفي المرتبة الأخيرة نجد الذين يعتبرون ضعف منظومة التكوين كعائق لإنتاج المعرفة.

وكل ذلك عبرت عليه النسب التالية، منها اكبر نسبة قدرت ب22.50% وكانت لتخصص أنثربولوجيا، وتليها نسبة 15% لتخصص تربية، ثم نسبة 14.4% لإعلام واتصال، ثم نسبة 12% موزعة على تخصص اتصال في التنظيمات وعلم المكتبات وعلم اجتماع سياسي، بالإضافة إلى 11.40% لتخصص تاريخ، وتليها أخيرا 9% لتخصص علم اجتماع تنمية.

إذ نستنتج أن البحث في الجامعة الجزائرية يشهد اضطرابا وحالة اللاإستقرار بل وتناقضا وتضاربا وأحيانا اللاجدوى من البحوث المقدمة فمنظومتنا البحثية في حالة من الركود والتباطؤ، إن لم نقل انقطاعا صريحا عن البحث العلمي في العالم التكنولوجي المتقدم.

وعليه فإن من شأن هذه المعوقات أن تؤثر في الإبداع المعرفي للباحث الجزائري وهذا ما أوحت به العينة المبحوثة بنسبة تقدر ب100% إذ نستنتج أن كامل العينة متفقة على هذا باعتباره واقع يشهدونه اليوم في حياتهم الدراسية.

ومنه فقد نتج عن تأثير لتلك المعوقات في الإبداع المعرفي للباحث الجزائري عدة أثار، بحيث نرى أن للذين يؤكدون على أن انعدام البيئة العلمية لها اثر على الإبداع المعرفي للباحث ويليها الذين يرون تقليص فرص الإبداع والابتكار هذا ما أدى إلى خفض معنويات الباحث حيال ذلك في حين يرى آخرون بأنّ الفشل والإحباط هو الذي يؤثر على الإبداع المعرفي للباحث وهذا راجع إلى عدم تشجيع أبحاثهم وعدم الاعتراف بها، مما يدخل الباحث في حالة من الفشل والإحباط وبذلك تؤدي به إلى نقص الدافعية التي عبرت عليها العينة كمؤثر في الإبداع المعرفي للباحث والتي من شانها أن تحد الباحث من الاستمرار في تحقيق رغباته في جميع المجالات فعدم الدافعية من قبل الباحثين أنفسهم وعدم تحفيزهم من الخارج سواء ماديا أو معنويا يؤثر على شخصية الباحث وتجعله يقلل من إبداعاته المعرفية، أو كما أمكن القول بان يحد منه نهائيا.

وقد عبر على كل ذلك بنسبة 14.40% كأقصى حد ولتخصص تاريخ وعلم المكتبات،علم اجتماع سياسي وأنثربولوجيا، بينما نسبة 14% لتخصص إعلام واتصال، وتليها نسبة أخيرة ب12% لاتصال في التنظيمات وعلم اجتماع تنمية وتربية.

وتقييم مكانة البحث العلمي في الجزائر، من العينة المبحوثة بأن مكانة البحث العلمي متوسطة باعتبار أن هذا راجع إلى أن أغلبية المبحوثين قد أفادهم بدرجة ليست بضعيفة وليست بكبيرة أي أنها متوسطة، ويمكن إرجاع هذا المدلول إلى إن البحث العلمي بالنسبة للعينة المستجابة له ايجابيات بقدر ماله سلبيات، تليها مباشرة تقدير ضعيف للبحث العلمي ويرجع هذا لنسبة المبحوثين الذين لم يستفادوا من دور البحث العلمي ولو بالقليل لأنه ضعيف، إذ نجد خلال ذلك قيمة البحث العلمي باعتبار لامكان له وهذا راجع للمبحوثين الذين يصنفون قيمته في الفئة السلبية، وقد عبرت على ذلك النسب بحيث قدرت ب17% لكل من تخصص اتصال في التنظيمات وإعلام واتصال، وتليها نسبة 16.4% لتخصص تربية، ثم نسبة 13.50% للتاريخ ونسبة 11.1% ضمن تخصص علم المكتبات وعلم اجتماع تنمية، ونسبة أخيرة تقدر ب8.4% لتخصص علم اجتماع سياسي وأنثربولوجيا.

وبالتالي فالمكانة التي اختارتها العينة تدلّل بأنها تؤثر سلبا في تحقيق الإبداع المعرفي وهذا راجع إلى إن تصنيف مكانة البحث العلمي في الدرجات السفلى (ضعيف لا مكان له) وهو بدوره يرجع إلى انخفاض في معنويات الباحثين سواء كانت معرفية منها أو نفسية أو فكرية، مما يؤدي ذلك إلى انعدام التطوير والإبداع والإنتاج المعرفي الثقافي، وكان ذلك بنسبة 84.12 أي ما يفوق أكثر من نصف العينة قد أجابوا بالتأثير السلبي لمكانة البحث العلمي ودوره في تحقيق الإبداع المعرفي للباحث الجزائري، مقارنة بنسبة 18% تصرح بأنها تؤثر ايجابيا.

2- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

والقائلة بـــ : الميزانية المخصصة للبحث العلمي ودورها في تنمية الرصيد المعرفي.

حيث نلاحظ من خلال تفريغ نتائج جداول هذه الفرضية أن قدرت نسبة 82% للذين أجابوا على عدم اطلاعهم على حجم الميزانية التي توفرها الدولة سنويا للبحث العلمي وهذا راجع إلى عدم الاهتمام، ثم تليها نسبة21% من الذين على اطلاع على ما توفره الدولة للبحث العلمي إذ نجد أنهم مطلعين على كل ماهو جديد، ومن خلال ذلك فتصرح النسبة 76.01% على أن ميزانيته غير كافية لتنمية الرصيد المعرفي للطلبة المعرفي وهذا راجع إلى عدم الصرف اللازم واللاعقلاني للأموال مما أدى إلى هدرها في مشاريع أخرى دون الإلمام باحتياجات البحث العلمي، هذا ما يؤثر لدوره على تنمية معارف وقدرات الباحثين، ثم تليها نسبة26.40% ترى بأنّ الميزانية المتوفرة كافية، وعليه حتى وان كانت على ذلك فتبقى دائما الميزانية ضعيفة ولا تغطّي جميع احتياجات البحث العلمي عامة والباحث خاصة.

لقد قدّرت نسبة 82% للذين أجابوا على أن ما توفره الدولة من وسائل وتجهيزات مخبريه وبيداغوجية غير كاف للنهوض بالبحث العلمي في الجزائر، مما يدل على غياب الهيئات المتخصصة في تثمين نتائج البحث والتطوير داخل المؤسسات البحثية، وضعف وقلة الإنتاج العلمي من منشورات ومجلات ودراسات علمية، وهجرة الكفاءات العلمية والوطنية، ثم تليها نسبة21% ترى بان ما توفره الدولة كاف للنهوض بالبحث العلمي في الجزائر ويرجع ذلك إلى أن الدولة قد حصلت ولو بالقليل للنهوض بالبحث العلمي وإعادة الاعتبار له، وهذا شيء ايجابي في حق البحث العلمي، وعليه أن الإجراءات الأخيرة التي وضعتها الوزارة الوصية فيما يخص تنظيم الملتقيات الوطنية والدولية بسبب حالة التقشف التي تعيشها البلاد قد أثرت على جودة الأبحاث العلمية، وراجع ذلك إلى غياب سياسة البحث وسوء التسيير لأنه إذا كان هناك تسيير كافي لما وصلت الدولة

إلى ما هي عليه الآن وما وصل إليه الباحثين فيما يخص أبحاثهم العلمية، وذلك كان بنسبة قدرت ب76.21% ثم تليها نسبة26% من العينة التي أجابت بان هذه الإجراءات لم تؤثر على جودة الأبحاث العلمية، ومنه نستنتج بالرغم ما توفره الجامعة الجزائرية من إمكانيات ووسائل وتمويلات وتثمين البحوث يبقى البحث العلمي مثبط .

تعتقد النسبة 76.01% أن قلة مصادر التمويل الخارجي(من خارج الوزارة) يؤثر سلبا على ميزانية الدولة فيما يخص تشجيع الأبحاث العلمية، ويعود ذلك إلى عدم اكتفاء ميزانية الدولة وصرفها على جميع القطاعات وبالتالي تلجأ للتمويل الخارجي لسد ما تتطلبه الدولة من إعانات هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى قلة هذا التمويل الخارجي للدولة يؤثر عليها خاصة عند استغلال دول الخارج إلى الدولة، بما أن اقتصادها ريعي هذا مما يجعل الدول تستغل الفرص للدخول للنهب أو الشراكة بهدف الاستحواذ على اقتصادها، ثم تليها نسبة 26.4% أجابت على أن قلة مصادر التمويل الخارجي لا يؤثر سلبا على ميزانية الدولة فيما يخص تشجيع الأبحاث العلمية، ويعود هذا إلى أن الدولة إذا استطاعت أن توفق بين جميع المتطلبات فلا يصعب عليها أن تقدم تحفيزات وتمويلات لتشجيع البحوث العلمية، وهذا راجع إلى قدرة الدولة وجهودها وما تملكه من إمكانيات مفعلة ومجدية. كما أن حجم التربصات المتعلقة بتحسين المستوى بخارج الوطن والممنوحة إلى طلبة الدكتوراه غير كافية، وهذا ما أقرت به النسبة 79% ويعود ذلك إلى عدم استفادة المبحوثين من هذه التربصات المقدمة لهم، و إلى الظروف العلمية والعملية التي يعيشها الباحثون مما يجعلهم يرفضون هذه الفرص، ثم تليها نسبة23% أجابت بان حجم هذه التربصات كافية ويرجع ذلك لاستفادتهم منها وتحسين مستواهم وتكوينهم، وعليه فان هذه التربصات التي تمنح لهم كما أكدت النسبة المذكورة فإنها تمنح لهم بشكل غير عادل، وقدر ذلك بنسبة76.01% ويعود إلى المحسوبية التي نجدها في المستويات العليا ومن طرف

المسؤولين، في حين نجد نسبة26% أجابت بأنها تقدم بشكل عادل وهذا دليل على أنها قدمت لهم دون عناء وتعب وجهد مما جعلهم يرون أنها ممنوحة للجميع، ومنه إذا كانت تقدم بشكل غير عادل فهذا يؤثر في عزيمتهم نحو تحقيق أهدافهم العلمية والمعرفية، حسب ما صرحت به النسبة 76%، أي أنها تحد من دافعتهم نحو تحقيق الأفضل والعمل على التطوير والتجديد لأنها ستؤثر بشكل أو بآخر في اختيارهم لأهدافهم وعدم تشجيعها على الوصول إلى المبتغاء حتى وان كانت قليلة ستؤثر، ثم تليها نسبة27.14% أجابت بأنها لا تؤثر وهذا راجع كما قلنا سابقا أنهم مستفيدين من حجم التربصات الممنوحة هذا ما جعلهم لامبالاة وعدم الاكتراث لكل ما يحدث.

كما أن ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي في الجزائر يؤدي إلى صراع بين الباحثين في الجامعة الواحدة على أحقية كل واحد في جزء منها، وهذا ما أكدته كافة العينة بنسبة(100%)، ويرجع ذلك إلى عدم التوازن والتوافق بين كل واحد، وغياب الثقة، مما يؤدي هذا إلى صراع بينهما للدفاع على حقوقهم وبالتالي نجد معظم العينة بنسبة 87.02% أجابت على أن هذا الصراع يؤدي إلى الانحراف عن الروح العلمية وهذا لعدم التحفيز والتشجيع يؤدي بالباحثين إلى نقص الدافعية للتحلي بروح علمية كافية لانجاز بحوثهم، ثم تليها نسبة14.4% ترى بان هذا الصراع لا يؤدي إلى الانحراف عن الروح العلمية، ونفسر ذلك كون وجهة نظرهم متمسكة بروحهم المعنوية العالية ومقتنعين بما لديهم حتى ولو لم تعمل الدولة على توفير كافة الإمكانات الضرورية لخدمة الباحث والبحث العلمي، وبنسبة عالية قدرت ب84.32% أجابت أنه يقلل أيضا من وجود مؤهلات معرفية ويعود هذا إلى اللامبالاة من طرف المسؤولين عامة والوزارة الوصية خاصة وهذا فيما يخص الباحثين، وعدم تقدير جهودهم وتثمين أعمالهم وتحفيزها، مما يؤدي إلى أن تقل أو تحد من مؤهلاتهم التي من شانها أن ترتقي بالبحث العلمي وتعيد له مصداقيته المفقودة، ثم تليها نسبة17.4% ترى

بأن هذه الميزانية لا تقلل من وجود مؤهلات معرفية، وهذا راجع إلى وجهة نظر هذه الفئة مما لاشك أنهم لا يهتمون لما تقدمه أو ما لم تقدمه الدولة من ميزانية أو غير ذلك.

3- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

والقائلة بـــ : السرقات العلمية وأثرها على الإنتاج المعرفي:

نلاحظ من خلال تفريغ نتائج جداول هذه الفرضية أن نجد أن كل العينة المبحوثة وبنسبة 100% قد أجابت على أن هناك سرقات علمية في الجامعة الجزائرية، وهذا أمر بديهي لوجود لمثل هذه الظواهر، إذ ترى النسبة 49.1% من العينة أن السرقات العلمية منتشرة بحجم متوسط، ثم تليها نسبة41.4 % من العينة أجابوا أنها منتشرة بشكل كبير، أما النسبة الأخيرة قدرت ب11.4% ترى بأنها توجد وبشكل ضعيف، إذ نستنتج أن السرقات العلمية موجودة بشكل أو بآخر ومازالت في حالة انتشار وهذا راجع إلى عدم تطبيق الإدارة الجامعية للقوانين الصارمة مما شجع ذلك على استفحال هذه الظاهرة والتي من شانها أن تخل بأصالة البحث العلمي، فنجد بعض المواقف التي أدل بها المبحوثين فيما يخص السرقة العلمية ومنها الرفض التام لهذه الظاهرة، وتليها من يقول بأنها ظاهرة لا أخلاقية ومشكلة يعاني منها البحث العلمي، وهذا ما أدلت به النسبة 21.6% لتخصص علم المكتبات، وتليا نسبة 17% ضمن تخصص علم اجتماع سياسي، ونسبة 14% لكل من تخصص علم اجتماع تنمية وأنثربولوجيا، بينما النسبة 11.4% لتخصص تاريخ وتربية، ونسبة 9% لاتصال في التنظيمات و6% لإعلام واتصال، إذ نستنتج أن رفض الفئة الأولى لمثل هذا السلوك لأنها لا تعود بالفائدة سواء من الناحية العلمية أو العملية وتفقد البحث العلمي أهميته، فالسرقة العلمية مرفوضة كمبدأ أولي في جميع مجالات الحياة فما بالك في البحث العلمي، فالسرقة العلمية تؤسس لبيئة تثبط كل جهد نحو تشجيع البحث العلمي والرفع من مستواه، بينما النسبة الثانية ترى بأنها ظاهرة لا أخلاقية فغياب الضمير الأخلاقي

للباحث يؤدي به إلى مثل هذه الظواهر فهي تضر بالمجتمع كافة والمجتمع الأكاديمي بشكل خاص أما النسبة الثالثة والأخيرة ترى بأنها مشكلة يعاني منها البحث العلمي، فتعتبر مشكلة عويصة تقلل من عزيمة الطلبة وجودة ونوعية البحوث العلمية وخيانة للعلم والجامعة وسرقة المناصب بغير وجه حق، وعليه فمن أسباب اللجوء للسرقة العلمية تعود إلى ضعف التكوين بسبب انعدام الرغبة في القراءة أو الاطلاع المستمر واللازم للثقافة وعدم اهتمام الباحث بالبحث العلمي هذا ما أنتج لنا فئة من الباحثين ضعيفة وغير متمكنة مما يؤثر على مستوى البحث العلمي عموما، وحقيقة فالروح العلمية تقلصت وظهرت في الواجهة السرقات العلمية التي تعتبر ميكانيزم سلبي تم تغذيته من طرف المورد البشري، إذ نستنتج أن ضعف التكوين له اثر رجعي وسلبي على روح البحث العلمي وحب التطلع والاستطلاع ويقلل من الانجازات والمجهودات المبذولة مما يؤدي إلى فوضى نتيجة هذه النوع من السرقات، بينما نجد أن السبب يعود إلى الطبيعة الأخلاقية للباحث، وهذا راجع لقلة الوازع الديني والافتقار إلى مجموعة القيم المانعة راجع لانعدام أخلاق البحث العلمي وعدم إدراك القيمة الحقيقية للعلم، ومنه تصبح منافية تماما لمبادئ البحث العلمي عامة والروح العلمية خاصة، وعليه نرى أن المبحوثين أجابوا أيضا بان السبب يعود إلى البيئة الاجتماعية التي انتشرت فيها ظاهرة الغش في كامل المجالات ويرتبط ذلك بمدى الاهتمام بعوامل التربية في المجتمع الذي ينتمي إليه الباحث والطبيعة التي نشأ عليها، ثم يليها من أجاب على أن قوانين الوزارة الوصية لا تهتم بطبيعة تلك الأبحاث وتفرض انجازها في وقت محدد، ويرجع هذا إلى عدم تطبيق قوانين صارمة لمثل هذه التصرفات والحد منها بدل تشجيع ذلك على غزوها وأخيرا يليها من الذين يرون أن عدم اهتمام المشرفين على هذه الأبحاث، ويمكن أن نرجع ذلك إلى انعدام الرقابة وعدم الجدية في مناقشة الدراسات والاهتمام بها أدى إلى استفحال هذا السلوك الغير سوي في المجتمع الأكاديمي، فكيف لطالب ارتقى ووصل إلى تعليم عالي يؤهله إلى نيل شهادة بسرقة علمية وهذا

بسبب التهميش واللامبالاة، وقد كان ذلك ضمن النسب 22.5% كأعلى نسبة لتخصص علم اجتماع سياسي ونسبة 17.4% لعلم اجتماع تنمية، ونسبتين متساوية قدرت ب14.4% لكل من إعلام واتصال وتربية، وتليها نسبة 12% لتخصص تاريخ وعلم المكتبات، و9% ضمن تخصص أنثربولوجيا ونسبة أخيرة 5.40% لاتصال في التنظيمات.

وتؤثر السرقات العلمية على صورة الجامعة الجزائرية في تصنيفها الدولي بنسبة عالية جدا حيث قدرت ب95.13% من العينة المبحوثة، بينما النسبة 6% أدلت على أنها لا تؤثر على صورة الجامعة الجزائرية، إذ نلاحظ أن هناك تباين كبير بين كل من النسبتين، وهذا راجع إلى أن السرقات العلمية لها منظور سلبي واسع لما لها من تأثير على مكانة الجامعة الجزائرية، إذ نستنتج أن الجامعات العربية الأخرى تقل عندهم نسبة السرقات العلمية لما لها من مصداقية ومكانة علمية عالية في البحوث العلمية هذا ما يؤثر سلبا على صورة الجامعة الجزائرية في ترتيبها وتصنيفها وتحد من قيمتها عالميا.

ومن آثار ذلك أنها تضعف من مصداقية البحث العلمي إذ تحد من أهميته وقيمته، وهذا راجع إلى مشكل التأطير والإشراف الذي يطرح عائقا كبيرا، كذلك عدم وجود تواصل بين الطالب والأستاذ وقلة المراجع بالإضافة إلى العملية الروتينية التي يتميز بها البحث العلمي فيما يخص المواضيع والمشاركة إذ نلمس إلا القليل فقط من البحوث التي تعتبر جديدة من حيث محتواها العلمي، كما تؤثر على ترتيب الجامعة الجزائرية في التصنيف المحلي والدولي، أي على مكانة ترتيب الجامعة في وسط الجامعات سواء كانت وطنية عامة أو دولية خاصة، ثم يليها اثر آخر هو أن مردود البحوث العلمية كمي فقط وغياب النوعية وكثرة البحوث النظرية على حساب البحوث الميدانية، ويتجسد ذلك أساسا في البحوث المنجزة والمذكرات والرسائل التي تدخل ضمن متطلبات نيل درجة علمية معينة، ومنه فالإنتاج الكيفي يعبر عن الإنتاج العلمي الأصيل الذي

ينتج عن الهابيتوس الأصيل والذي يمتلكه الباحث ويدخل استراتيجيات ووجهات نظر الفاعلين في تفسير الظواهر والممارسات الاجتماعية والثقافية وفق رؤية سوسيولوجية، وهذا ما تفسره النسبة 19% لتخصص علم اجتماع تنمية، ونسبة 14% لكل من تخصص اتصال في التنظيمات وإعلام واتصال وعلم المكتبات، بينما النسبة 11% وزعت على تخصص تاريخ وتربية وأنثربولوجيا، وتليها نسبة أخيرة قدرت ب9% ضمن تخصص علم اجتماع سياسي.

كما نجد أن السرقات العلمية تؤثر في عزيمة الطلبة المجدين في أبحاثهم وهذا ما أقرته النسبة 73.31% و راجع ذلك إلى ماهو معاش في الوقت الحالي من اللامبالاة وغياب المصداقية في البحوث العلمية والدراسات الموضوعية التي تتطلب جهد وعمل، إذ يلجا أغلبية الباحثين إلى السرقات العلمية بهدف الوصول إلى الطريق الأسهل بدون صعوبات وإشكاليات، وهذا حسب رأي المبحوثين في الدراسة، إذ نلاحظ أن بعض منهم بنسبة 29 % أجابوا بان السرقات العلمية لا تؤثر في عزيمة الطلبة المجدين في أبحاثهم، ويرجع هذا بكون أن الطلبة الذين يتمتعون بعزيمة جادة في البحث لا تؤثر عليهم السرقات العلمية مهما كانت الظروف والأسباب .

ونلاحظ أن اكبر نسبة والمقدرة ب73.31% أجابت على أن قوانين الردع التي جاءت بها الوزارة الوصية غير كافية لتحقيق آلية رقابية للحد من السرقات العلمية، ويرجع هذا إلى أن القوانين بمنظورها العام للدولة لا تطبق بشكل غير فعال، والقوانين بمنظورها الخاص في الجامعات التي تنص على البنود للحد من الغش لا تطبق إلا على فئة قليلة، ومع ظهور المحسوبية حسب رأي أغلبية المبحوثين أن القوانين لا تطبق إلا على فئة معينة مما يجعلها غير كافية للحد من هذه الظاهرة (السرقات العلمية) إذ تليها مباشرة نسبة29% من العينة المبحوثة أجابت بان القوانين التي تأتي بها الجهة الوصية كافية للحد من السرقات العلمية، وراجع هذا إلى قدر رؤيتهم ومعرفتهم بهذا المجال، كما أن كامل النسبة 100% أجابت على أن القوانين غير كافية مما تزيد

من استفحال ظاهرة السرقة العلمية، وهذا يقودنا إلى استنتاج، وجوب تفعيل وإصدار قوانين صارمة أكثر وان تطبق على الجميع للحد من هذه الظاهرة باعتبارها ظاهرة سلبية بالدرجة الأولى وعليه فكان تقييم المبحوثين للإجراءات الأخيرة المتعلقة بأخلاقيات البحث العلمي ومحاربة السرقة العلمية ماهي إلا إجراءات شكلية فقط ويعود ذلك إلى عدم التطبيق الفعلي لهذه الإجراءات، إذ أن المشكل ليس في القوانين وإنما في التطبيق هذا ما جعلها أمور مثالية وبقيت مجرد حبر على ورق لذلك تبقى غير كفيلة، وتليها تقييم أخر بأنها إجراءات غير كافية حسب ما يصرحون وراجع هذا إلى إشكال ضعف التكوين وضعف معايير الرقابة وهذه الإجراءات قد تكون غير مجدية وغير مفعلة، وتبقى غير كفيلة لان المشكلة مشكلة مجتمع ودولة بأكملها وليست هذه الظاهرة في التعليم فقط بل في جميع القطاعات، فهي تحتاج إلى ميكانزمات جريئة وجديرة بالتطبيق الأخيرة في حين نجد الذين يرون بأنها إجراءات مناسبة ومقبولة، وراجع هذا إلى أن هناك بعض التحسينات والإجراءات الرادعة لردع هذه الظاهرة ويجب أن تفعل بالمراقبة فالطرق الكشف عن السرقات مازالت بدائية، وتعبر النسب التالية على كل ذلك، فنسبة 16.5% كانت ضمن تخصص علم المكتبات، وتليها نسبة 14.1% لكل من تخصص إعلام واتصال وتربية، بالإضافة إلى نسبة 14% اتصال في التنظيمات وعلم اجتماع تنمية وأنثربولوجيا، وتليها نسبة أخيرة قدرت ب9% ضمن تخصص تاريخ وعلم اجتماع سياسي.

أما بالنسبة للحلول المقترحة للحد من السرقة العلمية هي معاقبة مرتكبيها، وذلك بتشديد العقوبات وتفعيلها والمزيد من الأبحاث على هذه الظاهرة مع إحالة مرتكبيها إلى المحكمة القانونية إن أمكن ذلك، في حين يرى آخرون أن المراقبة والتوعية المكثفة والمستمرة تعد واحدة من الحلول للحد من السرقات، وإعادة الوعي الاجتماعي والديني وزيادة الإرشاد والتّحسيس بضرر الظاهرة وحماية حقوق الباحثين الفكرية وتنمية روح المسؤولية والأمانة العلمية لديهم، بالإضافة إلى ضرورة الجدية من قبل المشرفين والاهتمام بالطالب

والإشراف الجيد على المذكرات مع مراقبة أعمال الطلبة، والمرافقة البيداغوجية لتنمية مهارات البحث، دون أن ننسى إنشاء لجان خاصة بالتحقق من كل البحوث المنجزة، مع وجوب الصرامة في سير قوانين الإدارة، وتدعيمها بمنظومة فعالة لتطبيقها والضبط من طرف هيكل المؤسسة، وضرورة التكوين الجيد والصحيح للباحث وتوفير ما يلزمه في مسيرته العلمية ومنح المكافآت للبحوث المتميزة، وإظهارها للساحة لتحفيز الدافعية والرفع من مستوى التكوين الأكاديمي، وكذلك إن أمكن اقتراح الجامعات الجزائرية بفتح دورات تثقيفية لنشر الوعي بين الباحثين لمناقشة هذه الظاهرة وحلولها محاولين دراسة أسبابها ومظاهرها بالإضافة إلى وجوب وفرة الإمكانيات اللازمة وذلك بتوفير مصادر وإجراءات رقابية تعمل على وضع الأبحاث في بوابات الكترونية للتصحيح والتي من شانها أن تدعم الباحث وعملية البحث العلمي، وكذلك الإكثار من الأجهزة العلمية وتزويد الجامعات بالرقمنة وتفعيل نظام خاص بمطابقة كل الدراسات التي تقوم على مستوى الجامعة و أيضا عدم ربط الباحث بالوقت وإعطائه الوقت اللازم لإكمال بحوثه مع إعطاء أيضا المدة الزمنية الكافية لاطلاع على الرسالة والبحوث العلمية عن طريق المناقشين، وكان ذلك ما صرحت به النسب 20.4٪ ضمن تخصص علم اجتماع سياسي، وتليها نسبة15٪ لتخصص تاريخ وأنثربولوجيا ثم نسبة14٪ لكل من تخصص اتصال في التنظيمات وعلم اجتماع تنمية، ونسبة12٪ لإعلام واتصال ونسبة09٪ لعلم المكتبات و تربية.

ثالثا: النتائج العامة للدّراسة:

من خلال تفريغ وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات الثلاث نصل إلى النتائج الآتية:

1- بالنّسبة لنتائج الفرضية الأولى:

1. تبين لنا الجامعة الجزائرية وبالتحديد جامعة تبسة لا تقدم كافة التسجيلات الضرورية لخدمة البحث العلمي وإتاحة المبادرات العلمية، وهذا ما جاء بنسبة57.314%، وهذا من خلال نقص وتدني الإمكانيات بنسبة مقدرة ب24%.
2. تبين لنا أن الجامعة الجزائرية تراعي أحيانا(قليلة) على ربط البحوث العلمية التي تجريها باحتياجات المجتمع المحلي الحقيقية من هذه الأبحاث، وهذا ما جاء بنسبة 84.32%.
3. تبين لنا أن غياب أبحاث علمية باللغات الأجنبية يقلل من فرص الإبداع العلمي والتعريف به عالميا وهذا ما يتضح من خلال النسبة 73.31% ، ويرجع هذا إلى عدم إعطاء القيمة الحقيقية لمدى أهمية اللغات الأجنبية بشقيها الفرنسية والانجليزية في البحوث وما تقدمه من ٍإثراءات معرفية.
4. تبين لنا أن الجامعة الجزائرية لا تتوفر على آليات رقابية تمنع الغش في البحث العلمي، وهذا ما توضحه النسبة 79% وهذا راجع إلى تهميش الوزارة الوصية التي بدورها تقوم بالحد من هذه الظاهرة، حيث كانت نسبة97.26% كانت آرائهم تصب حول غياب الآليات الرقابية يؤثر على مصداقية وجودة هذه الأبحاث.
5. تبين لنا أن الجامعة الجزائرية لا توفر تسهيلات مالية للذين ينشرون في مجلات ذات سمعة عالمية، وهذا ما تبينه النسبة 65.01% وهذا راجع إلى تدني الاقتصاد الدولي لما يجعلها لا تصل إلى حد

تقديم تسهيلات مالية ومخصصة للبنية الجامعية، إضافة إلى أن نقص روح الإبداع العلمي لدى الباحث الجزائري راجع إلى عدم توفير تلك التسهيلات وهذا ما يتضح من خلال النسبة(100%).

6. تبين لنا أن عوائق إنتاج المعرفة راجع إلى إهمال البحث وتهميشه بنسبة قيمتها22.50% ويؤكد ذلك النسبة 100% انه من شان هذه المعوقات أن تؤثر في الإبداع المعرفي للباحث الجزائري.
7. تبين لنا أن مكانة البحث العلمي في الجزائر، تصنف في الرتبة المتوسطة بنسبة17% وهذا راجع إلى إفادة البحث العلمي بدرجة متوسطة للباحثين، إضافة إلى أن مكانة البحث العلمي المختارة من شانها أن تؤثر سلبا في تحقيق الإبداع المعرفي للباحث الجزائري وبنسبة84.12%.

منه كمستخلص عام للنتائج المتحصلة في ضوء الفرضية الأولى أنها صادقة ومحققة وهذا ما يمكن ربطه مع الدراسات السابقة التي من شان أن تتفق مع النتائج المستخلصة، ومنه يمكن توضيح هذه الاستنتاجات بالربط بما جاءت به الدراسات السابقة المعنونة ب(رأس المال المعرفي في جامعة بابل ومعيقات استثماره في التنمية الوطنية، لحسن علي النجار،إحسان علي الرماح) التي كان من بين أهم نتائجها ارتفاع تكلفة البحوث وبما تتطلبه من مواد وتقنيات متنوعة مما يسبب تعطل الابتكارات وتعثرها وعزوف المبتكرين عن الابتكار، وهذا راجع إلى نقص أو غياب الإمكانيات والوسائل.

2- بالنّسبة لنتائج الفرضية الثانية:

1- تبين لنا أن ميزانية البحث العلمي غير كافية لتنمية الرصيد المعرفي للطلبة والباحثين وهذا ما جاء من خلال النسبة 76.01% وراجع هذا إلى هدر الأموال في مشاريع مخالفة.

2- تبين لنا أن الوسائل والتجهيزات البيداغوجية والمخبرية التي توفرها الدولة غير كافية للنهوض بالبحث العلمي في الجزائر، وهذا ما تبينه النسبة 82%.

3- تبين لنا أن قلة مصادر التمويل من خارج الوزارة يؤثر سلبا على ميزانية الدولة فيما يخص تشجيع الأبحاث العلمية بنسبة76.01%.

4- تبين لنا أن ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي في الجزائر يؤدي إلى صراع بين الباحثين في الجامعة الواحدة على أحقية كل واحد في جزء منها، وهذا ما توضحه بنسبة(100%).

ومنه كمستخلص عام للنتائج المحصلة في ضوء الفرضية الثانية أنها صادقة ومحققة، وهذا ما يمكن ربطه مع الدراسات السابقة التي من شانها أن تتفق مع النتائج المستخلصة، ومنه يمكن توضيح هذه الاستنتاجات بالربط بما جاءت به الدراسات السابقة لأيمن يوسف و المعنونة (بتطور التعليم العالي،الإصلاح والأفاق السياسية،) والدراسة لصبرينة روابحية والمعنونة ب(دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي) والتي جاءت نتائجها كالتالي يجب إصلاح التعليم العالي وان هذه الإصلاحات تمكن من تحقيق الأهداف العامة المسطرة، دور الجامعة في تنمية الرأس المال البشري ضعيف على العموم، وخاصة في مجال البحث العلمي، ويبقى يعاني قصور واضحا في تلبية الاحتياجات المحلية والوطنية.

3 - بالنسبة لنتائج الفرضية الثالثة:

1- تبين لنا أن هناك سرقات علمية في الجامعة الجزائرية، وهذا ما توضحه النسبة(100%) باعتبار هذه الظاهرة بديهية.

2- تبين لنا أن السبب الرئيسي في اللجوء إلى السرقات العلمية هو ضعف التكوين، وهذا ما وضحته النسبة 22.5% وراجع هذا إلى انعدام الرغبة في القراءة والاطلاع المستمر واللازم للثقافة.

3- تبين لنا تأثير السرقات العلمية على صورة الجامعة الجزائرية في تصنيفها الدولي وهذا ما وضحته النسبة 95.13% ، كما أنها تؤثر في عزيمة الطلبة المجدين في أبحاثهم، وهذا ما وضحته النسبة 73.31%.

4- تبين لنا أن قوانين الردع التي جاءت بها الوزارة الوصية غير كافية لتحقيق آلية رقابية محكمة للحد من هذه السرقات العلمية، وذلك بنسبة 73.31% ومنه نستنتج انه في حالة عدم كفاية هذه الآليات الرقابية يزيد من استفحال هذه الظاهرة، وهذا ما جاء في خضم النسبة (100%).

ومنه كمستخلص عام للنتائج المحصلة في ضوء الفرضية الثالثة أنها صادقة ومحققة وهذا ما يمكن ربطه مع الدراسات السابقة التي من شانها أن تتفق مع النتائج المستنتجة، ومنه يمكن توضيح هذه الاستنتاجات بالربط مع ما جاءت به الدراسات السابقة للدكتور عبد الفتاح خضر والمعنونة(بأزمة البحث العلمي في العالم العربي،) والدراسة لأحمد دناقة والمعنونة(الأستاذ الباحث وواقع إنتاج المعرفة العلمية) وكانت نتائجها كالتالي إن ضعف سياسات التعليم العلمي والثقافي لخريجي بعض الجامعات قد يرجع إلى افتقار سياسات التعليم والثقافة إلى الأسس العلمية الدقيقة، أن الدراسات لا تستجيب للمشكلات الاجتماعية لعدم وضوح الأهداف، وتوجد عوائق لإنتاج المعرفة جعلتها لا تستجيب للمشكلات التي يطرحها الواقع الاجتماعي الجزائري منها

إذن وبشكل عام نستخلص أنّ الجامعة الجزائرية وبالتحديد جامعة تبسة لا تقدم كافة التسهيلات الضرورية لخدمة البحث العلمي، كما أنّ ظروف الجامعة لا تشجع على البحث العلمي لعدم توفر وسائل واليات رقابية لدعم البحث العلمي والحد من الغش فيه.

- الجامعة الجزائرية لا تقدم تسهيلات و تحفيزات مالية للقيام بالبحوث العلمية، وميزانية البحث العلمي غير كافية لتنمية المهارات والإبداعات، وتؤدي إلى انعدام مناخ الثقة مما ينتج صراع بين الباحثين، كما أن الوسائل البحثية الحديثة والتجهيزات البيداغوجية، غير كافية للنهوض بالبحث العلمي في الجزائر، نقص الإمكانيات خاصة في الاختصاصات العلمية والتقنية، وتحول التخصصات التطبيقية إلى تخصصات نظرية، ورغم حرص الجامعة الجزائرية على توفير القوانين والآليات إلا أنها تبقى شكلية و لا تساهم بشكل ايجابي

في تطوير البحث العلمي والحد من السرقات العلمية، ومنه يفتقر العنصر البشري إلى التكوين والكفاءة لممارسة دوره في محاربة السرقات العلمية، وتدني مردود القطاع التعليمي عموما، بالرغم من الجهود الكبرى التي تبذلها الدولة من اجل تطوير الجامعة الجزائرية، إذ انه يبقى الغياب الشبه الكلي للبحث العلمي، هذا ما يؤثر على واقعه داخل الجامعات الجزائرية وعلى نوعية الطلبة المتخرجين، رغم وجود فرص لبأس بها للتنمية إلا أن نتائج البحث العلمي لا تشجع على تنمية رأس المال المعرفي للطلبة الجامعيين.

رابعا: التوصيات والاقتراحات:

ويمكن تلخيص بعض التوصيات والاقتراحات المتعلقة بواقع البحث العلمي في الجزائر ودوره في تنمية الرأس المال المعرفي من وجهة طلبة الدكتوراه بجامعة تبسه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وفقا لفرضيات الدراسة فيما يلي:

- توفير الإمكانيات الخاصة سواء المادية والبشرية واللازمة لتؤدي الجامعة الجزائرية الدور المنوط بها وتحقيق الايجابية في رسم الأهداف البناءة.
- إشاعة مناخ علمي في هذه البيئة الجامعية من اجل إحياء العلوم والمعارف.
- محاربة البيروقراطية الإدارية المتفشية داخل الجامعات.
- توفير الكتب والمراجع والمجلات العلمية والدراسات اللازمة لإثراء البحث والرصيد المعرفي للباحثين.
- توفير الإمكانيات للحد من هجرة الأدمغة والكفاءات، التي تعتبر محضر خطر على تطوير البحث العلمي.
- تثمين الأبحاث العلمية حسب أهميتها وقيمتها ومكافئة أصحابها، وربط نتائجها بمتطلبات المجتمع.
- التخطيط الفعال لهيكلة الجامعات، لتحقيق التوازن بين الإنتاج الكمي والكيفي النوعي للبحوث العلمية.

- تشجيع الأبحاث العلمية وتقديم تسهيلات وتحفيزات للراغبين في الإنتاج المعرفي من بحث ونشر.....

- تسهيل المعاملات الإدارية من خلال الدعم المالي والمعنوي بالأجهزة، وتحسين وضعية الإدارة من خلال الهياكل والاستجابة لمطالب البحث العلمي لتطويره كأهم وظيفة في الجامعة.

ومن ابرز المعوقات التي صادفتني في إعداد موضوع البحث مايلي:

ـ تهرب عينة البحث أثناء الدراسة الاستطلاعية وخاصة عند إجراء الدراسة الميدانية وتوزيع الاستبيان عليهم بحجة انه لا وقت لديهم ولانشغالاتهم الكثيرة، والنظرات المملة أثناء الاستجواب معهم .

- وإرجاع الاستمارات في حالة بشعة وفوضى، كأنهم تلاميذ وليسوا طلبة تعليم عالي كما كنا نظن.

- أثناء تحكيم الاستمارة على الأساتذة كل منهم يتكلم بطريقة نرجسية ويتعالى علينا في كلامه مع عدم ذكر الأسماء، وكلام غير ذلك.

ومنه قد استغرقت مدة استرجاع الاستمارات منهم حوالي **10** أيام، بحجة نسيانها وعدم وجود الوقت الكافي لذلك مما جعلنا نفقد الوقت اللازم لتصحيح الاستمارة وإخراجها في الصيغة النهائية.

- كذلك عدم إلمام الإدارة لنا بكافة المعلومات والبيانات المتعلقة بعينة الدراسة، مع العلم انه إلزام علينا الاطلاع على عدد المجتمع المدروس وخصائصه وكل ما يتعلق به من معلومات بغض النظر عن التغيب المستمر و التأخر أو إرشادنا إلى مكان آخر غير المكان المقصود.

الخاتمة:

إن تقدم المجتمعات لا يمكن أن يحصل بدون توفر القوى البشرية العاملة والمؤهلة والمتخصصة والتي من شانها القيام بعمليات التخطيط والتنفيذ لبرامج التنمية المسطرة.

وتقوم الجامعات في الوقت الحالي بالدور المنوط بها، ولكن لا يمكن أن يتحقق ذلك في الواقع إلا بتفعيل رسالة الجامعة في تنشيط وحركة البحث العلمي، وفتح قنوات التعاون والاتصال بين الجامعات وقطاعات التنمية المختلفة، وهو ما ينبغي أن تقوم عليه الجامعة الجزائرية اليوم في إحداث نقطة تحول في المحيط المجتمعي من خلال نشاطها وحركتها، باعتبارها مؤسسة تساعد على حل مشكلات الحياة والنهوض بالمجتمع وخدمة احتياجاته، ولهذا لن يتحقق أي تغيير أو تحول حقيقي وواضح المعالم، إلا إذا طورت جامعاتنا بشكل دقيق مكانة المعرفة في مجتمعنا بسبب هجرة كفاءاته، وعدم فعالية سياسة تنميته، وغياب ضمانات علمية تعزز مستقبله من اجل الاتصال وتقاسم المعرفة، وهو ما يتعين تحقيقه من خلال رفع المكانة العلمية للجامعة والجامعيين والباحثين إلى مستوى أرقى وهام، تتحول عنده كل نقاط القوة لخدمة المعرفة العلمية والمجتمع بما فيها الاحتياجات الفكرية التي تمليها تنميته، ومنه تبرز قدرات الباحث مهما كانت الظروف ويبقى هو المسؤول الوحيد في أن يكون منتج لأفكار وما يركبه من معارف علمية.

وفي الأخير نأمل أن تكون هذه الدراسة بالرغم من النقائص التي تعتريها قد سجلت بصمة متواضعة في التنديد بواقع البحث العلمي في الجزائر ودوره في تنمية الرأس المال المعرفي.

فإن أصبت فهذا من فضل الله سبحانه وتعالى وإن أخطات فهذا من نفسي و ىبقى العمل جهد بشري.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-المستوى الدراسي: أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐ رابعة ☐ خامسة ☐

المحور الثاني: دور البحث العلمي في الجزائر في الإبداع المعرفي.

3-هل تقدم الجامعة الجزائرية في صورة جامعة تبسة كافة التسهيلات الضرورية لخدمة البحث العلمي وإتاحة المبادرات العلمية؟

نعم ☐ لا ☐

- في كلتا الحالتين لماذا في رأيك :

.....

.....

5-هل تراعي الجامعة الجزائرية من خلال جامعة تبسة على ربط البحوث العلمية التي تجريها باحتياجات المجتمع المحلي الحقيقية من هذه الأبحاث؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

6- في رأيك هل أن غياب أبحاث علمية بالغات الأجنبية يقلل من فرص الإبداع العلمي والتعريف به عالميا؟

نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐

ـ كيف ذلك في كل الأحوال ؟

.....

.....

.....

7ـ هل تعتقد أن الجامعة الجزائرية تتوفر على آليات رقابية محكمة تمنع الغش في العلمي ؟

تتوفر على آليات رقابية ☐ لا تتوفر على آليات رقابية ☐

ـ إذا كانت الإجابة بنعم: فيما تتمثل ؟

.....

.....

8ـ إذا كانت الإجابة ب لا: فهل يؤثر هذا على مصداقية وجودة هذه الأبحاث العلمية ؟

يؤثر ☐ لا يؤثر ☐

9-هل تقدم الجامعة الجزائرية تحفيزات مالية للذين ينشرون في مجلات ذات سمعة عالمية؟

توفر تسهيلات ☐ لا توفر تسهيلات ☐

10- إذا كانت الإجابة ب لا: فهل يقلص هذا من روح الإبداع العلمي لدى الباحث الجزائري؟

نعم ☐ لا ☐

11-هل أنت على اطلاع على كل ماهو جديد فيما يخص الآليات التي جاءت بها الوزارة الوصية في نشر الأبحاث العلمية في المجلات الوطنية والدولية المحكمة ؟

على اطلاع ☐ لست على اطلاع ☐

ـ إذا كانت الإجابة بنعم : فيما تتمثل هذه الآليات ؟

.....

.....

.....

12-إذا كنت على اطلاع عليها، فهل ترى أنها آليات محفزة للباحث الجزائري لنشر أبحاثه في المجلات الوطنية و الدولية المحكمة ؟

آليات محفزة ☐ غير محفزة ☐

-إذا كانت الآليات غير محفزة لماذا برأيك؟

.....

.....

13-هل يدفع هذا مجتمع الباحثين إلى البحث عن دور نشر ومجلات دولية لنشر أبحاثهم؟

نعم ☐ لا ☐

14-إذا كانت الإجابة بنعم فهل يؤثر هذا على حجم وجودة الإبداع في الأبحاث العلمية المنشورة في المجلات الوطنية؟

يؤثر ☐ لا يؤثر ☐

15-إليك عوائق إنتاج المعرفة رتبها حسب درجة الارتباط:

- عدوانية المجتمع وانغلاقه ☐ - تعقد الواقع ☐

- ضعف منظومة التكوين ☐ - إهمال البحث وتهميشه ☐

- نقص الإمكانيات المادية ☐ - سوء تسيير الإدارة ☐

ـ أخرى تذكر مع ترتيبها :

16-هل من شان هذه المعوقات ان تؤثر في الإبداع المعرفي للباحث الجزائري؟

نعم ■ لا ■

ـ إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك ؟

.....

.....

17-ما تقييمك لمكانة البحث العلمي في الجزائر؟

جيدة ☐ حسنة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐ لا مكان له ☐

18-هل تؤثر هذه المكانة التي اخترتها أنت في تحقيق الإبداع المعرفي للباحث الجزائري؟

تؤثر إيجابيا ☐ تؤثر سلبيا ☐

المحور الثالث: الميزانية المخصصة للبحث العلمي بالجزائر ودورها في تنمية الرصيد المعرفي.

19-هل أنت على اطلاع على حجم الميزانية التي توفرها الدولة سنويا للبحث العلمي؟

على اطلاع ☐ لست على اطلاع ☐

20- من خلال معايشتك لواقع البحث العلمي في الجزائر، هل تعتقد أن ميزانيته كافية لتنمية الرصيد المعرفي للطلبة والباحثين؟

كافية ☐ غير كافية ☐

21-هل تعتقد أن ما توفره الدولة من وسائل وتجهيزات مخبرية وبيداغوجية كاف للنهوض بالبحث العلمي في الجزائر؟

كاف ☐ غير كاف ☐

22-هل تعتقد أن الإجراءات الأخيرة التي وضعتها الوزارة الوصية فيما يخص تنظيم الملتقيات الوطنية والدولية بسبب حالة التقشف التي تعيشها البلاد قد أثر على جودة الأبحاث العلمية؟

أثر ☐ لم يؤثر ☐

23-هل تعتقد أن قلة مصادر التمويل الخارجي (من خارج الوزارة) يؤثر سلبا على ميزانية الدولة فيما يخص تشجيع الأبحاث العلمية؟

يؤثر سلبا ☐ لا يؤثر سلبا ☐

24-هل تعتقد أن حجم التربصات المتعلقة بتحسين المستوى بخارج الوطن والممنوحة إلى طلبة الدكتوراه كافية؟

كافية ☐ غير كافية ☐

25-هل ترى أن هذه التربصات التي تمنح لكم تقدم بشكل:

عادل ☐ غير عادل ☐

26-إذا كانت تقدم بشكل غير عادل، هل يؤثر هذا في عزيمتكم نحو تحقيق أهدافكم العلمية والمعرفية؟

يؤثر ☐ لا يؤثر ☐

27-هل تعتقد أن ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي في الجزائر يؤدي إلى صراع بين الباحثين في الجامعة الواحدة على أحقية كل واحد في جزء منها؟

يؤدي إلى صراع ☐ لا يؤدي إلى صراع ☐

-إذا كانت الإجابة أنها تؤدي إلى صراع:

28-فهل يؤدي هذا إلى انحراف عن الروح العلمية ؟

نعم ☐ لا ☐

29- وهل تقلل من وجود مؤهلات معرفية حقيقية ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: السرقات العلمية وأثرها على الإنتاج المعرفي.

30-حسب رأيك هل هناك سرقات علمية في الجامعة الجزائرية؟

توجد ☐ لا توجد ☐

-إذا كانت الإجابة بأنها موجودة :

31-ما حجم انتشارها: - كبير ☐

- متوسط ☐

- ضعيف ☐

32ـ ماموقفك صراحة من موضوع السرقة العلمية ؟

.....

.....

.....

33- ما هو السبب الرئيسي في لجوء البعض إلى السرقات العلمية؟

- البيئة الاجتماعية التي انتشرت فيها ظاهرة الغش في كامل المجالات. ☐

- قوانين الوزارة الوصية التي لا تهتم بطبيعة تلك الأبحاث وتفرض إنجازها في وقت محدد. ☐

- عدم اهتمام المشرفين على هذه الأبحاث. ☐

- تعود إلى الطبيعة الأخلاقية للطالب الجزائري. ☐

- ضعف التكوين. ☐

- أسباب أخرى اذكرها:.....

.....

34-هل تؤثر هذه السرقات العلمية على صورة الجامعة الجزائرية في تصنيفها الدولي؟

تؤثر ☐ لا تؤثر ☐

ـ كيف ذلك في كلتا الحالتين؟

.....

.....

35-هل تؤثر هذه السرقات العلمية في عزيمة الطلبة المجدين في أبحاثهم؟

تؤثر ☐ لا تؤثر ☐

36-هل تعتقد أن قوانين الردع التي جاءت بها الوزارة الوصية كافية لتحقيق آلية رقابية محكمة للحد من هذه السرقات العلمية ؟

كافية ☐ غير كافية ☐

37-إذا كانت الإجابة أنها غير كافية: فهل يزيد هذا من استفحال هذه الظاهرة؟

نعم ☐ لا ☐

38ـ ماتقييمك للإجراءات الأخيرة المتعلقة بأخلاقيات البحث العلمي و محاربة السرقة العلمية ؟

.....

.....

39-ماهي الحلول التي تقترحها للحد من ظاهرة السرقات العلمية وتزيد في الإنتاج العلمي للجامعة الجزائرية؟

.....

.....

.....

.....

.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي– تبسة-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية **السنة: ثانية ماستر**

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة بحث حول الموضوع:

واقع البحث العلمي في الجزائر ودوره تنمية الرأس المال المعرفي

من وجهة نظر طلبة الدكتوراه ل م د – L M D

دراسة ميدانية على عينة من طلبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بجامعة تبسة

إعداد الطالبة : **إشراف الدكتور:**

قريشي صنية **بلهوشات الشافعي**

المعلومات التي تستخدم في هذه الاستمارة لغرض البحث العلمي فقط .

الرجاء وضع علامة (×) أمام الجواب الذي تراه مناسبا،مع وضع الإجابة المناسبة في مكانها.

السنة الجامعية:2018/2017

قائمة المصادر والمراجع :

أولا: الكتب:

1) احمد إسماعيل المعاني: **أساليب البحث العلمي والإحصاء كيف تكتب بحثا علميا؟** دار إثراء للنشر والتوزيع، ط1، عمان- الأردن.

2) احمد بدر: **أصول البحث العلمي ومناهجه** ، المكتبة الأكاديمية، دط، القاهرة مصر 1996 .

3) احمد عبد الجواد: **إشكالية البحث العلمي و التكنولوجيا في الوطن العربي**، دار قباء للنشر والتوزيع، دط، القاهرة مصر، 2000.

4) أمين محمد سلام المناسية: **قواعد البحث العلمي ومناهجه ومصادر الدراسات الإسلامية** مؤسسة رام للتكنولوجيا و الكمبيوتر، دط، جامعة مؤتة، عمان الأردن، 1995.

5) ذوقان عبيدات وآخرون: **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر، ط6 عمان الأردن، 2014.

6) ربحي مصطفى عليان: **مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2000.

7) رجاء وحيد دويدري: **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية**، دار الفكر دط، دمشق، 2000.

8) رحيم يونس كرو العزاوي: **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار دجلة، ط1 عمان الأردن 2008.

9) سعد الدين السيد صالح: **البحث العلمي ومناهجه النظرية، رؤية إسلامية**، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة مصر، 1993.

10) سلاطنية بلقاسم: **محاضرات في المنهج والبحث العلمي**، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية دط، بن عكنون الجزائر.

11) سليمان بن عبد الله أبا الخيل وآخرين: **السرقة العلمية ماهي؟ وكيف أتجنبها؟** سلسلة دعم التعلم و التعليم في الجامعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عمادة التقويم والجودة الرياض، 1434ه.

12) عبد الفتاح خضر: **أزمة البحث العلمي في العالم العربي**، مكتب الحجيلان للمحاماة والاستشارات القانونية، ط3، الرياض السعودية، 1992.

13) عبد القادر الشيخلي: **البحث العلمي بين الحرية والمسؤولية**، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2000.

14)عبد الله محمد الشريف**: مناهج البحث العلمي ،دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية**، ط1 جامعة الفاتح الإسكندرية مصر، 1996.

15)عامر إبراهيم قنديلجي**: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية** دار المسيرة للنشر والتوزيع ط1 عمان الأردن،2008.

16)عدنان محمود العساف**: مقدمة في أصول البحث العلمي ومناهجه (نظرة عامة)**.

17)عقيل حسن عقيل**: فلسفة مناهج البحث العلمي**، مكتبة مدبولي، دط، جامعة الفاتح كلية العلوم الاجتماعية.

18)علي سليم العلاونة**: أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، جامعة مؤتة عمان الأردن.

19)غالب الفريجات**: ثقافة البحث العلمي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2011.

20)فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة**: أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية مصر، 2002.

21)فريد كامل أبو زينة**: مناهج البحث العلمي طرق البحث النوعي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1،عمان الأردن، 2005.

22)مبروكة عمر محيريق**: دراسات في المعلومات و البحث العلمي والتأهيل والتكوين**، عصمي للنشر والتوزيع، دط، القاهرة مصر 1996.

23)ماثيو جيدير: **منهجية البحث، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه**.

24)عبد الله محمد الشريف**: مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية**، ط1، جامعة الفاتح ، الإسكندرية مصر، 1996.

25)ماجد محمد الخياط**: أساليب البحث العلمي**، دار الزاية للنشر والتوزيع، ط1 عمان الأردن 2011.

26)محمد الصاوى محمد مبارك**: <u>البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته</u>**، المكتبة الأكاديمية مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، 1998.

27)محمد بكر نوفل ، فريال محمد أبو عواد**: التفكير و البحث العلمي**، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، عمان الأردن، 2010.

28)محمد راكان الدغمي**: <u>أساليب البحث العلمي و مصادر الدراسات الإسلامية</u>** مكتبة الرسالة، ط2، عمان الأردن، 1997.

29)محمد زيان حمدان**: <u>البحث العلمي كنظام</u>**، دار التربية الحديثة، دط، عمان الأردن، 1989.

30)محمد عبد الغني**: <u>الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه</u>** ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة مصر، 1992.

31)محمود حسين الوادي**: <u>أساليب البحث العلمي (مدخل منهجي وتطبيقي)</u>**، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1، عمان الأردن، 2011.

32)محمود محمد الجراح**: أصول البحث العلمي**، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن 2008.

33)د مروان عبد المجيد إبراهيم: **<u>أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية</u>**، ط1، مؤسسة الوراق،عمان الأردن، 2000.

34)منذر عبد الحميد الضامن**: <u>أساسيات البحث العلمي</u>**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2007.

35)منصور نعمان**: <u>البحث العلمي حرفة وفن</u>**، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1 الأردن، 1998.

36)مهدي فضل الله**: <u>أصول كتابة بحث وقواعد التحقيق</u>**، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط1 بيروت لبنان، 1993.

ثانيا: الرسائل الجامعية.

38- أيمن يوسف: **تطور التعليم العالي: الإصلاح والأفاق السياسية** شهادة ماجستير في علم الاجتماع السياسي إشراف خليفة بوزبرة، جامعة بن يوسف بن خده الجزائر،2007-2008.

39- حفحوف فتيحة **: معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين (دراسة ميدانية)** مذكرة ماجستير تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية ، إشراف نادية عيشور، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2008

40- دناقة احمد **:الأستاذ الباحث وواقع إنتاج المعرفة العلمية في الحقل السوسيولوجي (دراسة ميدانية)**، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع تخصص التنظيم و الديناميكية الاجتماعية والمجتمع ، إشراف رميته احمد، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2011 .

41- رمزي زوده**: دور رأس المال الفكري في إدارة المعرفة (دراسة حالة)** مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص التسيير الاستراتيجي للمنظمات، إشراف شيشون بوعزيز، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013 .

42- سلمان عبيد : **اثر الاستثمار برأس المال الفكري على إدارة الجودة الشاملة** ، مذكرة ماجستير في إدارة الموارد البشرية إشراف حورية محمد الديب، جامعة العلوم التطبيقية، مملكة البحرين، 2014.

43- سليمة عشوري: **دور المخابر البحثية في ترقية البحث العلمي بالجامعة الجزائرية**، دراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع تربية، إشراف د ميمونة مناصرية، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر دفعة 2015.

44-فرحاتي لويزة**: دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة**، رسالة دكتوراه في علوم التسيير تخصص تنظيم الموارد البشرية، إشراف خوني رابح، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2015.

45- لشطر ربيعة: **التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع مدينة عنابه نموذجا** _ مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة 20 أوت 55 سكيكدة، 2008 .

46- محمد بخوش: **دور الجامعة في تنمية رأس المال البشري من وجهة نظر هيئة التدريس** مذكرة ماستر تخصص علم اجتماع تنظيم وتنمية إشراف بلغيث سلطان، جامعة تبسة، دفعة 2016.

47- محيا بن خلف عيد المطيري**: إدارة رأس المال الفكري وتنميته بالتعليم الجامعي في ضوء التحولات المعاصرة**، رسالة دكتوراه في الإدارة التربوية والتخطيط، إشراف رمضان احمد عيد الصباغ، جامعة أم القرى السعودية 2007 .

48- مجدي مليجى عبد الحكيم مليجى: **محددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره على الأداء المالي**، كلية التجارة، جامعة بنها مصر،2013.

49- مذكرة ماجستير في علوم التربية، إشراف عبد الكريم بن أعراب، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، جامعة منتوري قسنطينة، 2012 .

50- مصطفى رجب شعبان**: رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية لشركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية**، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال، إشراف ماجد محمد الفرا، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين، 2011.

51- معتوق فتيحة: **الأبعاد الفكرية والاختلالات الاتصالية**، شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، إشراف بن روان بلقاسم، جامعة الجزائر3، 2010 -2011.

52- ناضم جواد**: تحليل رأس المال الفكري كأداة إستراتيجية**، جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد.

53- نفيسة منصوري وسمرة فرحي**: رأس المال المعرفي ودوره في خلق القيمة في المؤسسة (دراسة حالة)** مذكرة ماستر تخصص إدارة أعمال المؤسسات، إشراف حجيلة خلدون، تبسة 2016 .

54- نور الدين**: الاستثمار في رأس المال الفكري ودوره في تحسين أداء المنظمة (دراسة حالة)** مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص أنظمة معلومات ومراقبة التسيير، إشراف الياس بن ساسي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013 .

55- عباس لفتة فنغش**: دور رأس المال الفكري في الأداء المالي للمصارف**، جامعة القادسية كلية الإدارة والاقتصاد، قسم إدارة الأعمال، 2017.

ثالثا: المجلات:

56- الهلالي الشربيني الهلالي**: إدارة رأس المال الفكري وقياسه وتنميته كجزء من إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي** مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 22، جامعة المنصورة مصر 2011.

57- رحاب فايز احمد سيد: **قياس رأس المال المعرفي للباحثين بجامعة بني سويف، دراسة تحليلية لتحقيق الميزة التنافسية للجامعة**، كلية الآداب، جامعة بن سويف، العدد 16، مصر، مجلة علمية محكمة2016.

58- مزيوة بلقاسم: **الجامعة الجزائرية بين الوظيفة التقليدية و الوظيفة الإستراتيجية**، مجلة آفاق علمية منشورات المركز الجامعي لتامنغست، الجزائر، العدد السادس 2012 ــجامعة عنابه .

59- محمد عزت الحلالمة**: رأس المال المعرفي وأثره في أسباب النجاح الاستراتيجي لمنظمات الأعمال**، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 19، عمان الأردن، 2009.

60- محمود علي الروسان ومحمود محمد العجلوني**: اثر رأس المال الفكري في الإبداع في المصارف الأردنية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية العدد الثاني، مجلد 26، الأردن 2010 .

61- معمري المسعود وعبد السلام بني حمد: **ظاهرة السرقة العلمية،مفهومها أسبابها وطرق معالجتها**، مجلة آفاق للعلوم العدد التاسع، جامعة الجلفة، 2017.

62- عبد الله كبار**: الجامعة الجزائرية ومسيرة البحث العلمي : تحديات وآفاق**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16، سبتمبر2014.

63- هدى عباس قنبر ويسرى محمد عبد الله : **الاستلال العلمي في الرسائل والاطاريح الجامعية طرائق كشفها وسبل تجنبها** مجلة الأستاذ العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الخامس لسنة 2017 جامعة بغداد.

رابعا: الملتقيات.

64- ايت زيان كمال وآخرون : **إشكالية قياس رأس المال الفكري** ، الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، يومي13و14 -2011.

65- بن عاتق حنان وحجماوي توفيق: مداخلة بعنوان، **الاستثمار في رأس المال الفكري وتحديات ما بعد البترول في الجزائر**،2011 .

66- زدوري أسماء**: إدارة رأس المال الفكري وتنمية القدرات الإبداعية في المنظمات**، الملتقى الدولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة قالمة الجزائر، يومي 12- 13- 14- 2011 .

67- حسين عجلان حسن : **الاستثمار في رأس المال المعرفي بين القياس وإشكالية التكوين**، كلية بغداد العلوم الاقتصادية الجامعة .

68- سراج وهيبة، ستي عبد الحميد**: رأس المال البشري، الاجتماعي والتنظيمي في منظمات الأعمال، ملتقى دولي يومي 13و14 ديسمبر .2011، مداخلة بعنوان أساليب وسياسات الاستثمار في رأس المال الفكري**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، 2011.

69- علي عزوز: **دور مدير المخبر والمجلس العلمي في ديناميكية المخبر**، الملتقى الوطني آفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر1 أيام 23-24-25-26 افريل 2012 .

70- غول فرحات**: ملتقى دولي حول رأس المال الفكري في المنظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، يومي 13و14 ديسمبر 2011، مداخلة بعنوان إدارة رأس المال الاجتماعي في المؤسسات الاقتصادية**، جامعة الشلف، 2011.

خامسا: المحاضرات.

71- بلقاسم دودو: **طرق وتقنيات البحث العلمي، محاضرة بعنوان البحث العلمي (مفهومه أهميته عناصره أخلاقياته)** 18 ـــ 02 ـــ 2018، المستوى أولى جذع مشترك.

72-خلود محمد الشواف: **مفهوم البحث العلمي والبحث التربوي**، مقرر مناهج البحث التربوي لطالبات مرحلة الماجستير المستوى الثاني، تكليف محمد المبعوث، تخصص الإدارة و التخطيط التربوي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1435.

73- زكية منزل غرابة: **مقياس منهج البحث في العلوم الإسلامية والإنسانية**، مطبوعة موجهة لطلبة نظام ل م د علوم إسلامية، السنة أولى جذع مشترك، جامعة الأمير عبد القادر، 2017.

سادسا: المواقع الالكترونية.

1-httpts –t www. Echoroekonline. Com. **10 : 00/ 10-04-2018.**

2- HTTPTS-WWW.DJAZATRESS.DJAZAYR.ME.WS.COM**. 15 :00 - 15-04-2018**.

3-خطوات المنهج الوصفي**mawdoo3.com-11:30.10-04-2018.**

4-سهيل رزيق دياب: **مناهج البحث العلمي**، غزة فلسطين، الرابط .2018-03-05 pdf created with pdf factory protrial version www.pdf factory.com.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص واقع البحث العلمي في الجزائر ودوره في تنمية الرأس المال المعرفي، إذ كشفت الدراسة الميدانية التي تم القيام بها في جامعة تبسة(كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية) عن البحث العلمي بالجزائر وأثره في الإبداع المعرفي، إذ يمكن صياغة المشكلة البحثية من خلال التساؤلين الآتيين:

1- ما هو واقع البحث العلمي في الجزائر من منظور طلبة الدكتوراه ل م د؟
2- هل يساهم البحث العلمي في الجزائر في تنمية الرأس المال المعرفي للطلبة الجامعيين؟

و للإجابة عنهما تم الاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وقد تم توزيع الاستمارة على عينة من طلبة الدكتوراه الذي تكون عددهم 40 طالبا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المحصلة حول مكانه البحث العلمي بالجزائر والميزانية المخصصة له والسرقات العلمية وما تنتجه من سلبيات، مع تقديم مجموعة من التوصيات المقترحة حول هذه الظاهرة بشكل يتلاءم مع الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة.

الكلمات المفتاحية : البحث العلمي، رأس المال المعرفي.

Résumé de l'étude:

Cette étude visait à diagnostiquer la réalité de la recherche scientifique en Algérie et son rôle dans le développement du capital de connaissances L'étude de terrain menée à l'Université de Tebessa (Faculté des Sciences Humaines et Sociales) a révélé la recherche scientifique en Algérie et son impact sur la créativité cognitive. Les questions suivantes:

1- Quelle est la réalité de la recherche scientifique en Algérie du point de vue des doctorants?

2. La recherche scientifique en Algérie contribue-t-elle au développement du capital de connaissances pour les étudiants universitaires?

Le questionnaire a été utilisé comme un outil de collecte de données et d'informations Le questionnaire a été distribué à un échantillon de 40 doctorants L'étude a abouti à un certain nombre de résultats sur la place de la recherche scientifique en Algérie, le budget qui lui est alloué, Et présente un ensemble de recommandations sur ce phénomène en ligne avec les résultats de l'étude.

Mots-clés: Recherche scientifique, Knowledge Capital.